هدية الشارعين

في

حفظ الجمع بين الصحيحين

تشجير كتاب الإيمان

إعـداد: صيته بنت خالد بن أحمد المغلوث

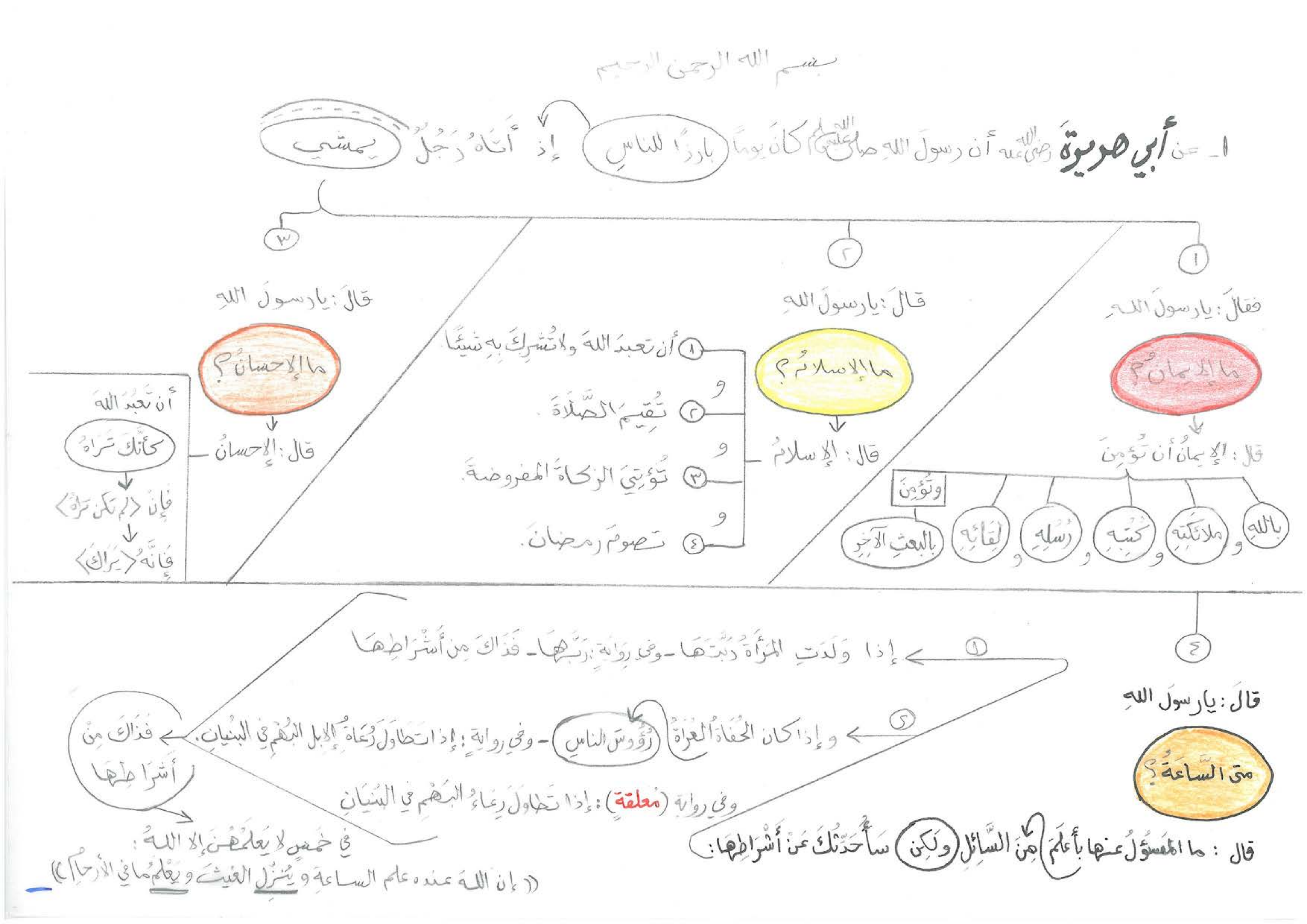
الأحســاء ١٤٣٣هـ

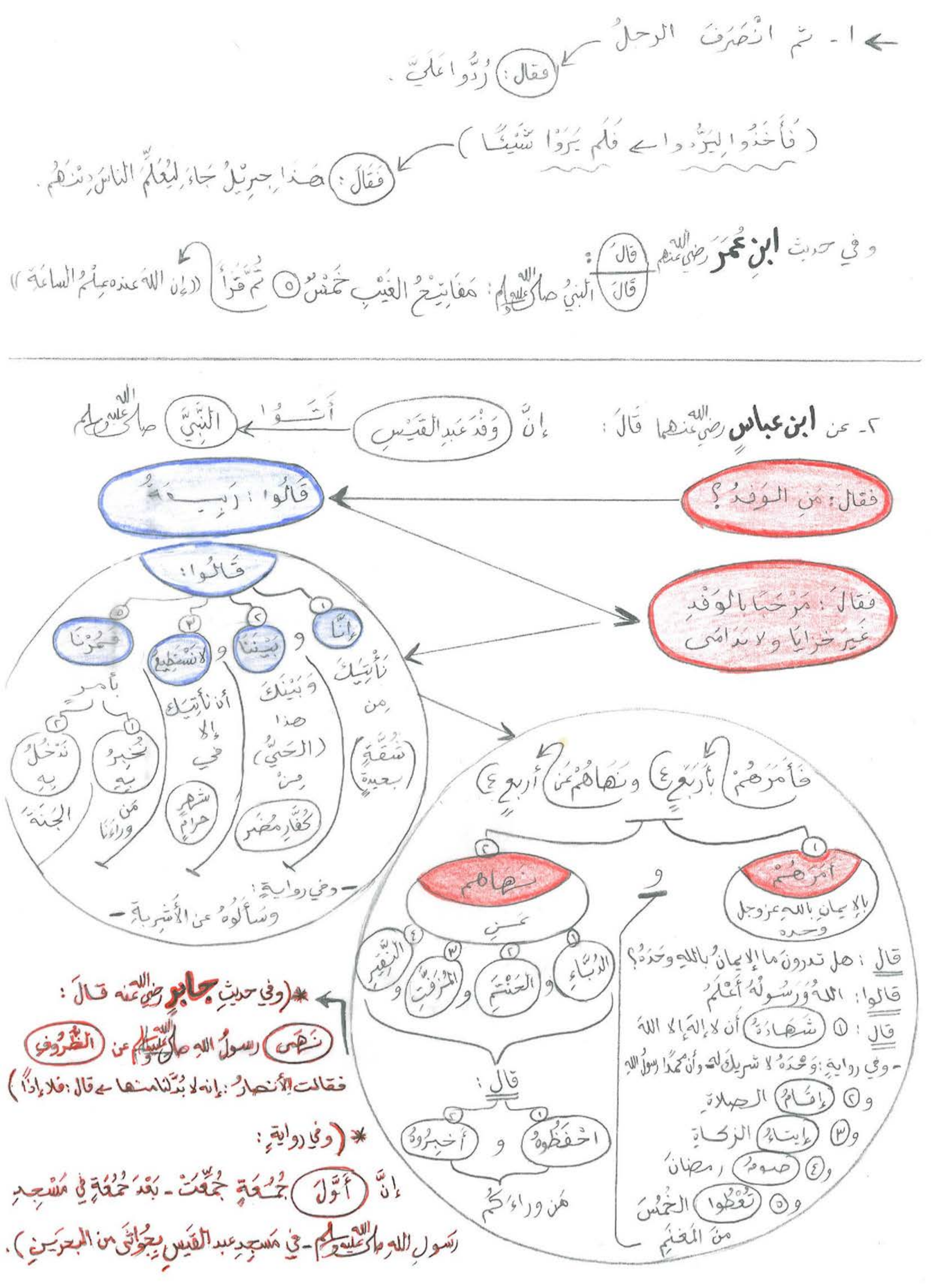
النشرة الأولى

١٤٤٠ هـ

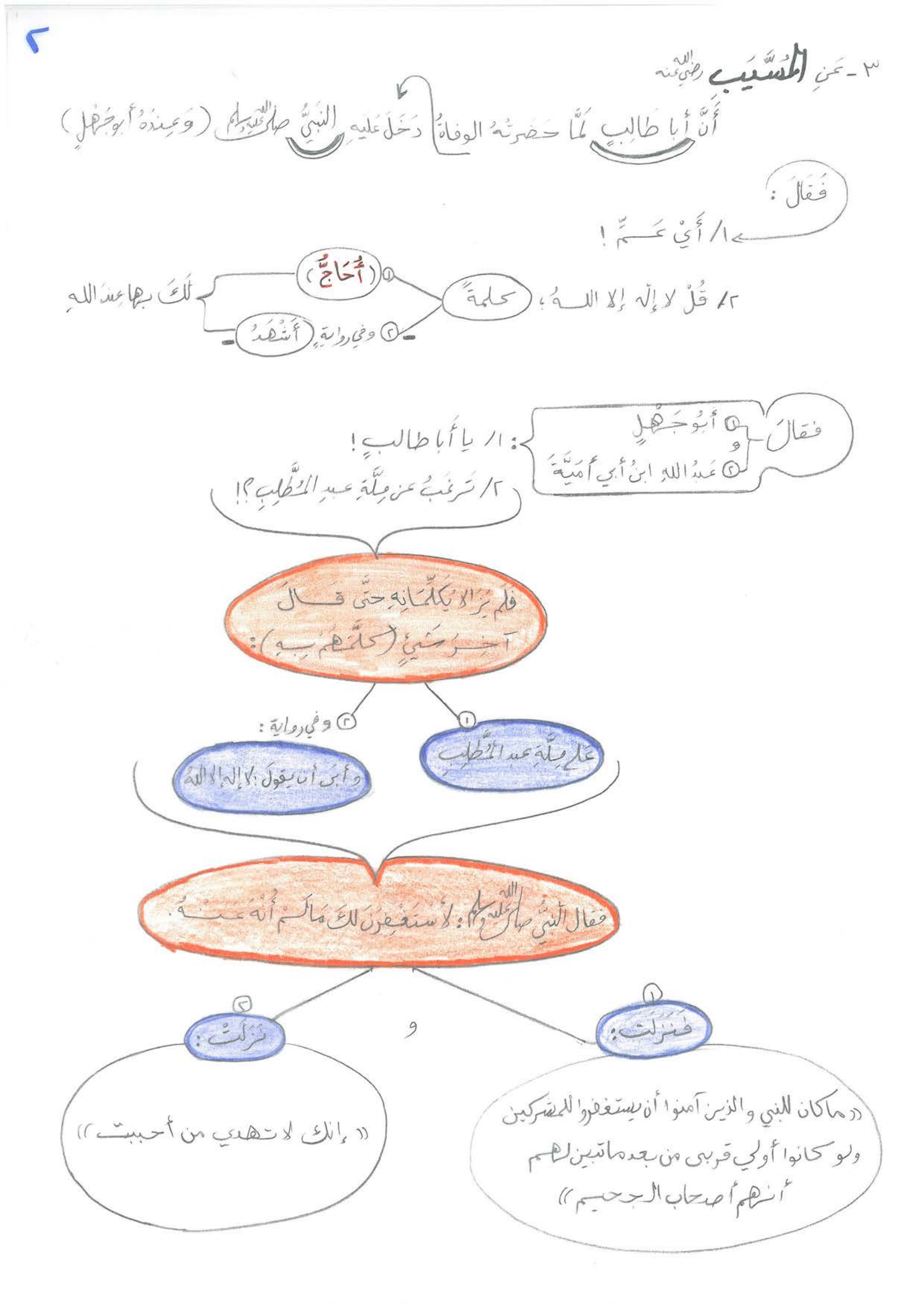
لإرسال الملحوظات في النسخ والضبط:

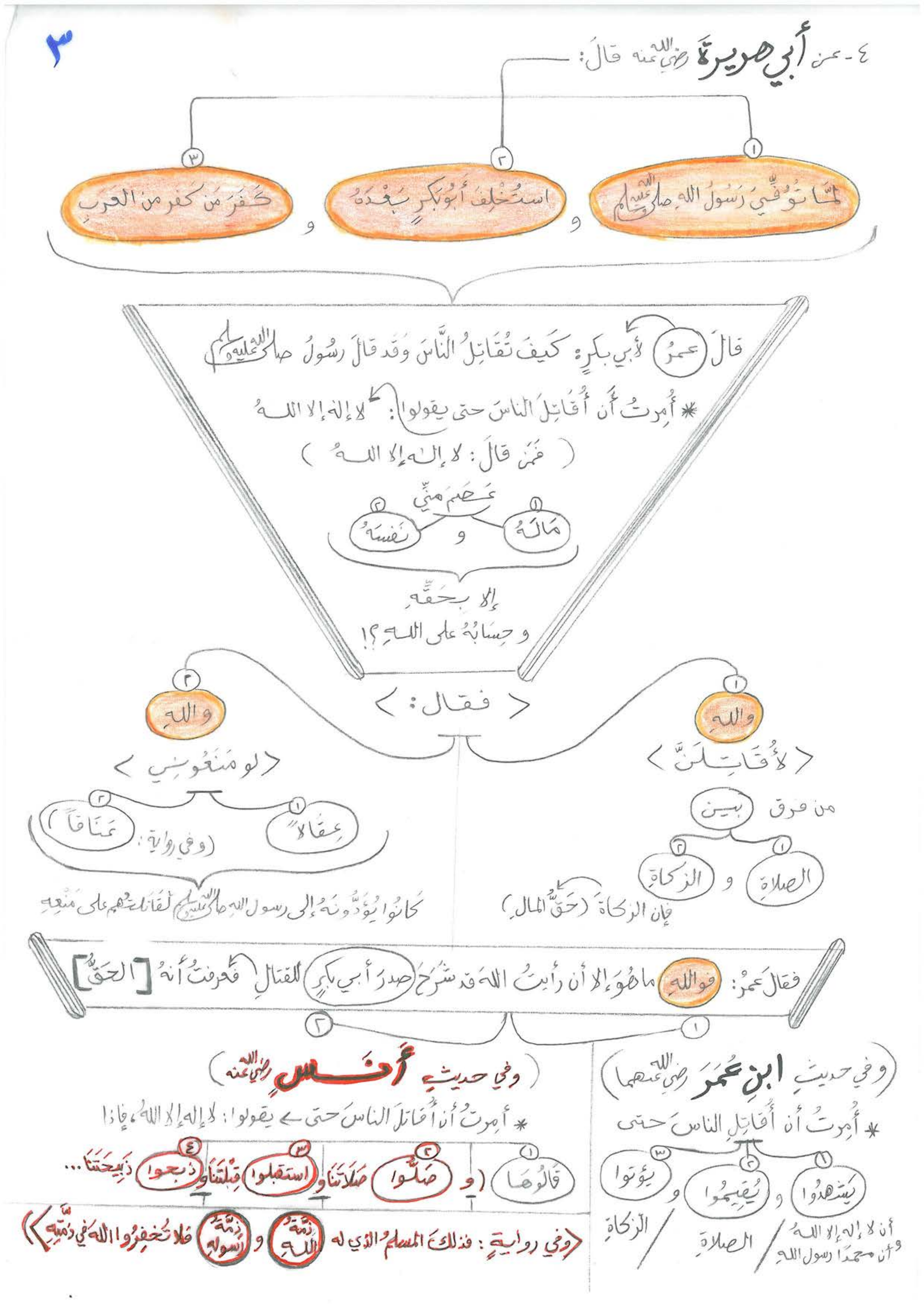
elm1440h@gmail.com

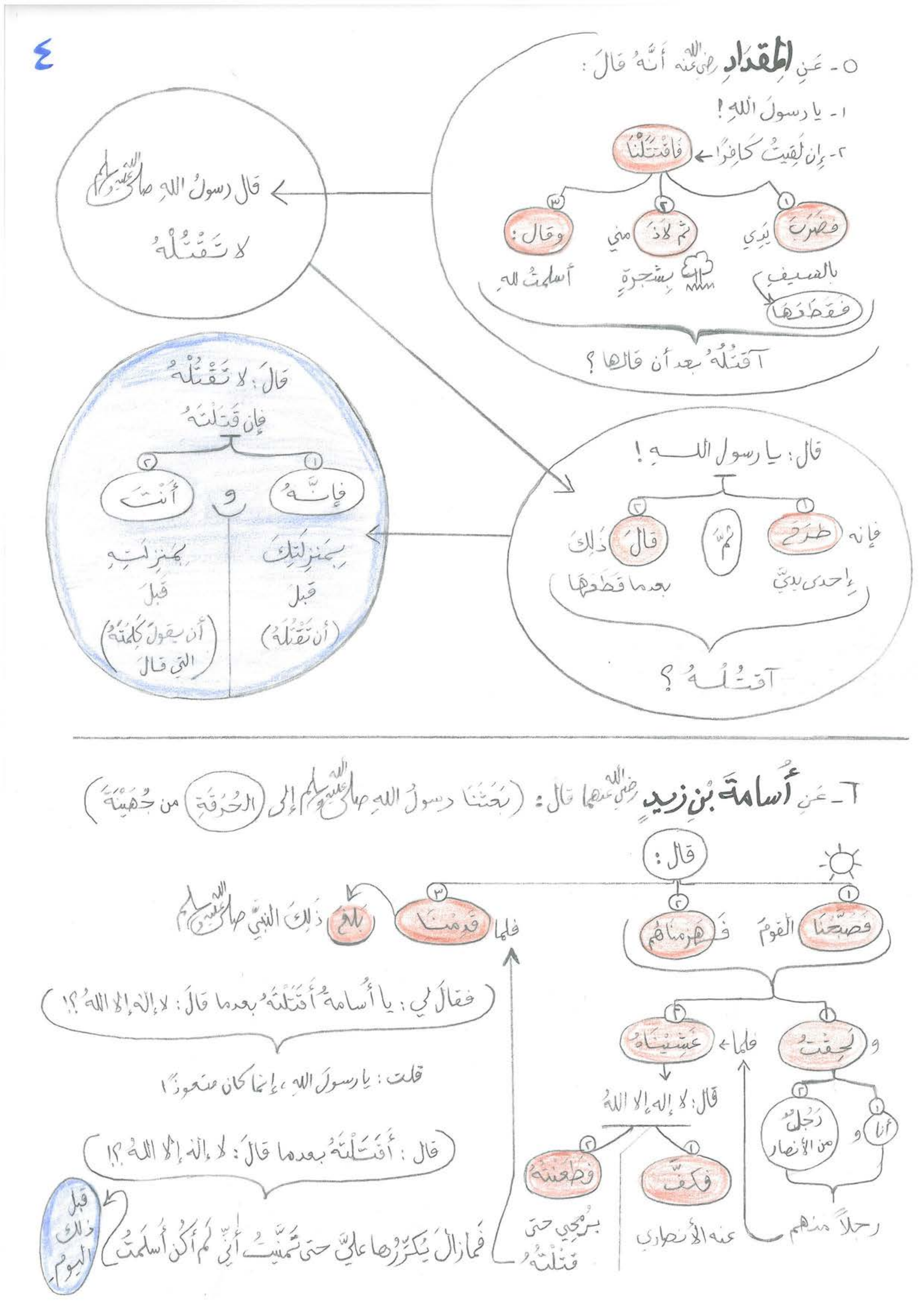

بسم الله الرحمن الرحيم
١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومًا بارزًا للناس إذ أتاه رجل يمشي
١
فقال: يا رسول الله
ما الإيمان؟
قال: الإيمان أن تؤمن
بالله و ملائكته و كتبه و رسله و لقائه
وتؤمن بالبعث الآخر
٢
قال: يا رسول الله
ما الإسلام؟
قال: الإسلام
١ أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا
و ٢ تقيم الصلاة
و ٣ تؤتي الزكاة المفروضة
و ٤ تصوم رمضان
٣
قال: يا رسول الله
ما الإحسان؟
قال: الإحسان
أن تعبد الله
كأنك تراه
فإن لم تكن تراه
فإنه يراك
٤
قال: يا رسول الله
متى الساعة؟
قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها:
١ إذا ولدت المرأة ربتها - وفي رواية: ربها - فذاك من أشراطها
٢ وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس - وفي رواية: إذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان.
وفي رواية (معلقة): إذا تطاول رعاء البهم في البنيان
فذاك من أشراطها
في خمس لا يعلمهن إلا الله:
((إن الله عنده علم الساعة ويُنزل الغيث ويعلم ما في الأرحام))



١- ثم انصرف الرجل
فقال: رُدُّوا عليّ.
(فأخذوا ليردوا ← فلم يروا شيئا)
فقال: هذا جبريل جاء ليعلّم الناس دينهم.
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم: مفاتيح الغيب خمس ⑤ ثم قرأ ((إن الله عنده علم الساعة))
٢- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:
إنّ وفد عبد القيس أتوا النبيّ صلى الله عليه وسلم
فقال: مَن الوفد؟
قالوا: ربيعة
فقال: مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى
قالوا:
١ إنّا نأتيك من شقة بعيدة
٢ وبيننا وبينك هذا الحيّ من كفار مضر
٣ ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام
٥ فمُرنا بأمر
١ نخبر به من وراءنا
٢ ندخل به الجنة
- وفي رواية: وسألوه عن الأشربة -
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع
١ أمرهم بالإيمان بالله عز وجل وحده
قال: هل تدرون ما الإيمان بالله وحده؟
قالوا: الله ورسوله أعلم
قال: ١ شهادة أن لا إله إلا الله
- وفي رواية: وحده لا شريك له وأنّ محمدا رسول الله
و ٢ إقام الصلاة
و ٣ إيتاء الزكاة
و ٤ صوم رمضان
و ٥ تُعطوا الخمس من المغنم
٢ نهاهم عن
١ الدّبّاء و ٢ الحنتم و ٣ المزفّت و ٤ النّقير
قال:
١ احفظوه و ٢ أخبروه
مَن وراءكم
*(وفي حديث جابر رضي الله عنه قال:
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف
فقالت الأنصار: إنه لا بدّ لنا منها ← قال: فلا إذاً)
* (وفي رواية:
إنّ أوّل جمعة جُمّعت - بعد جمعة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم - في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين).


٢
٣- عن المُسَيَّب رضي الله عنه
أَنَّ أبا طالبٍ لمَّا حضرته الوفاةُ دخل عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم (وعنده أبو جهلٍ)
فقال:
١/ أيْ عمِّ!
٢/ قُلْ لا إله إلا الله، كلمةً
١ (أُحاجُّ)
٢ وفي رواية (أشهدُ)
لك بها عند الله
فقال
١ أبو جهلٍ
و
٢ عبدُ الله ابن أبي أُميَّة
١/ يا أبا طالبٍ!
٢/ ترغبُ عن مِلَّةِ عبدِ المُطَّلبِ؟!
فلم يزالا يكلِّمانه حتَّى قال آخر شيءٍ (كلَّمهم به):
١ على مِلَّة عبد المُطَّلب
٢ وفي رواية:
وأبى أن يقول: لا إله إلا الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لأستغفرنَّ لك ما لم أُنْهَ عنه.
١ فنزلت:
«ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم»
و
٢ نزلت:
« إنك لا تهدي من أحببت »

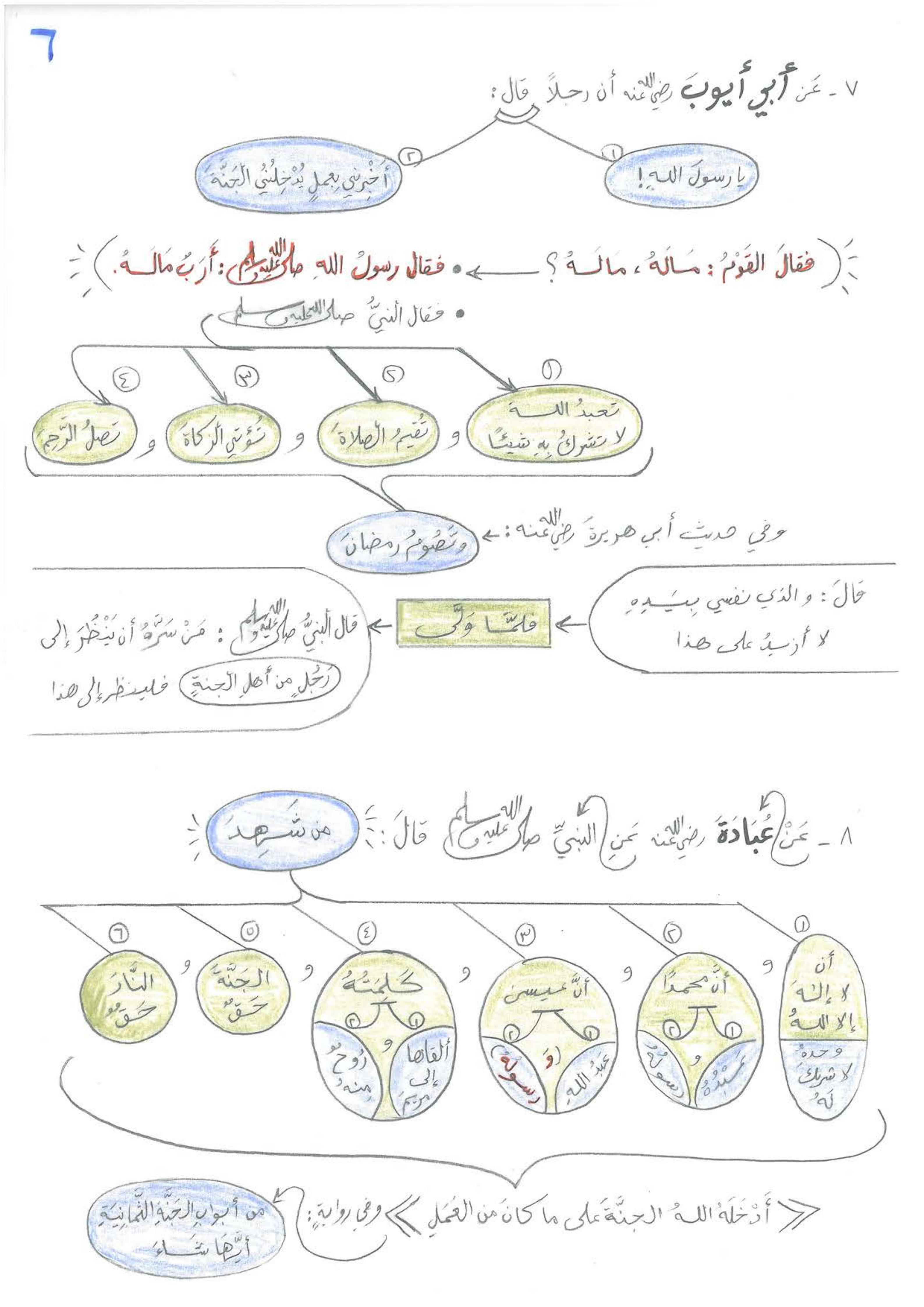

٣
٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
(١) لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
و
(٢) استخلف أبو بكر بعده
و
(٣) كفر من كفر من العرب
قال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
* أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله
(فمن قال: لا إله إلا الله)
عصم مني
(١) ماله و (٢) نفسه
إلا بحقه
وحسابه على الله؟!
< فقال: >
(١) والله
< لأقاتلن >
من فرق بين (١) الصلاة و (٢) الزكاة
فإن الزكاة (حق المال)
(٢) والله
< لو منعوني >
(١) عقالا (وفي رواية: (٢) عناقا)
كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه
فقال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه [الحق]
(١) (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما)
* أمرت أن أقاتل الناس حتى
(١) يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
و (٢) يقيموا الصلاة
و (٣) يؤتوا الزكاة
(٢) (وفي حديث أنس رضي الله عنه)
* أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا
(١) قالوها و (٢) صلوا صلاتنا و (٣) استقبلوا قبلتنا و (٤) ذبحوا ذبيحتنا...
<وفي رواية: فذلك المسلم الذي له ذمة الله و ذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته>

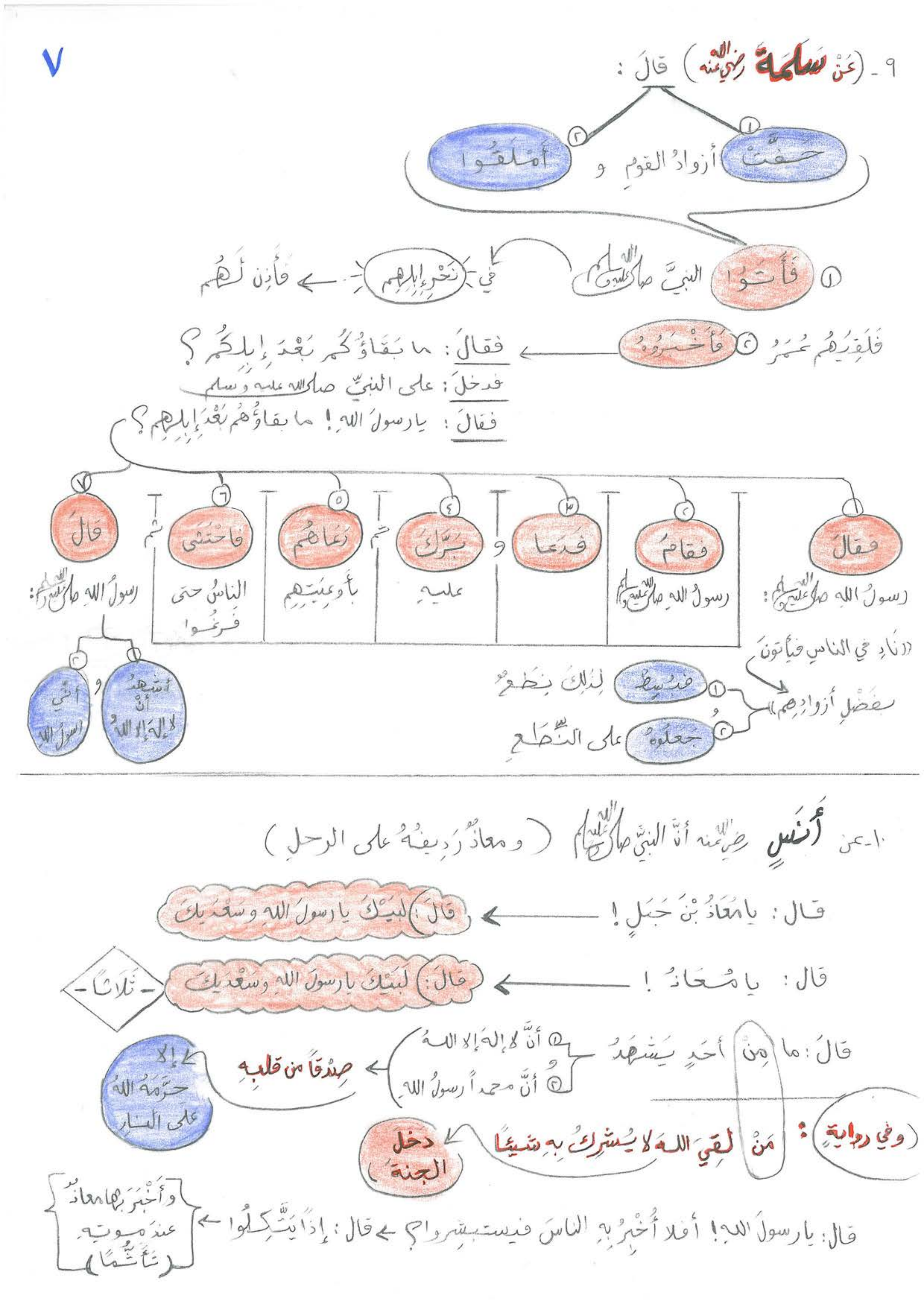


٤
٥- عَنِ المقداد رضي الله عنه أنَّه قَالَ :
١- يا رسولَ اللهِ !
٢- إن لقيتُ كافرًا ← فاقتتلنا
١ فضرَبَ يدِي بالسيفِ
فقطعَها
٢ ثم لاذَ مني بشجرةٍ
٣ وقال : أسلمتُ للهِ
أأقتلُه بعد أن قالها ؟
قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
لا تقتُلْه
قال : يا رسول اللـه !
فإنه ١ طرحَ إحدى يديَّ
ثمَّ
٣ قالَ ذلك بعدما قطعَها
أأقتُلُه ؟
قال : لا تقتُلْه
فإن قتلتَه
١ فإنَّه بمنزلتِك قبل (أن تقتُلَه)
و
٢ أنتَ بمنزلتِه قبل (أن يقولَ كلمتَه التي قال)
٦- عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : (بعثنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إلى الحُرَقَة من جُهَينة)
قال :
١ فصبَّحنا القومَ
٢ فهزمناهم
و ١ لحقتُ
١ أنا و ٢ رجلٌ من الأنصار
رجلًا منهم
فلما ← ٢ غشيناه
قال: لا إله إلا الله
١ فكفَّ عنه الأنصاري
٢ وطعنتُه برمحي حتى قتلتُه
فلما ٣ قدمنا بلغ ذلك النبيَّ صلى الله عليه وسلم
فقال لي : يا أسامةُ أقتلتَه بعدما قال : لا إله إلا الله ؟!
قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنما كان متعوِّذًا
قال : أقتلتَه بعدما قال : لا إله إلا الله ؟!
فما زال يكرِّرُها عليَّ حتى تمنَّيتُ أنِّي لم أكن أسلمتُ
قبل ذلك اليوم



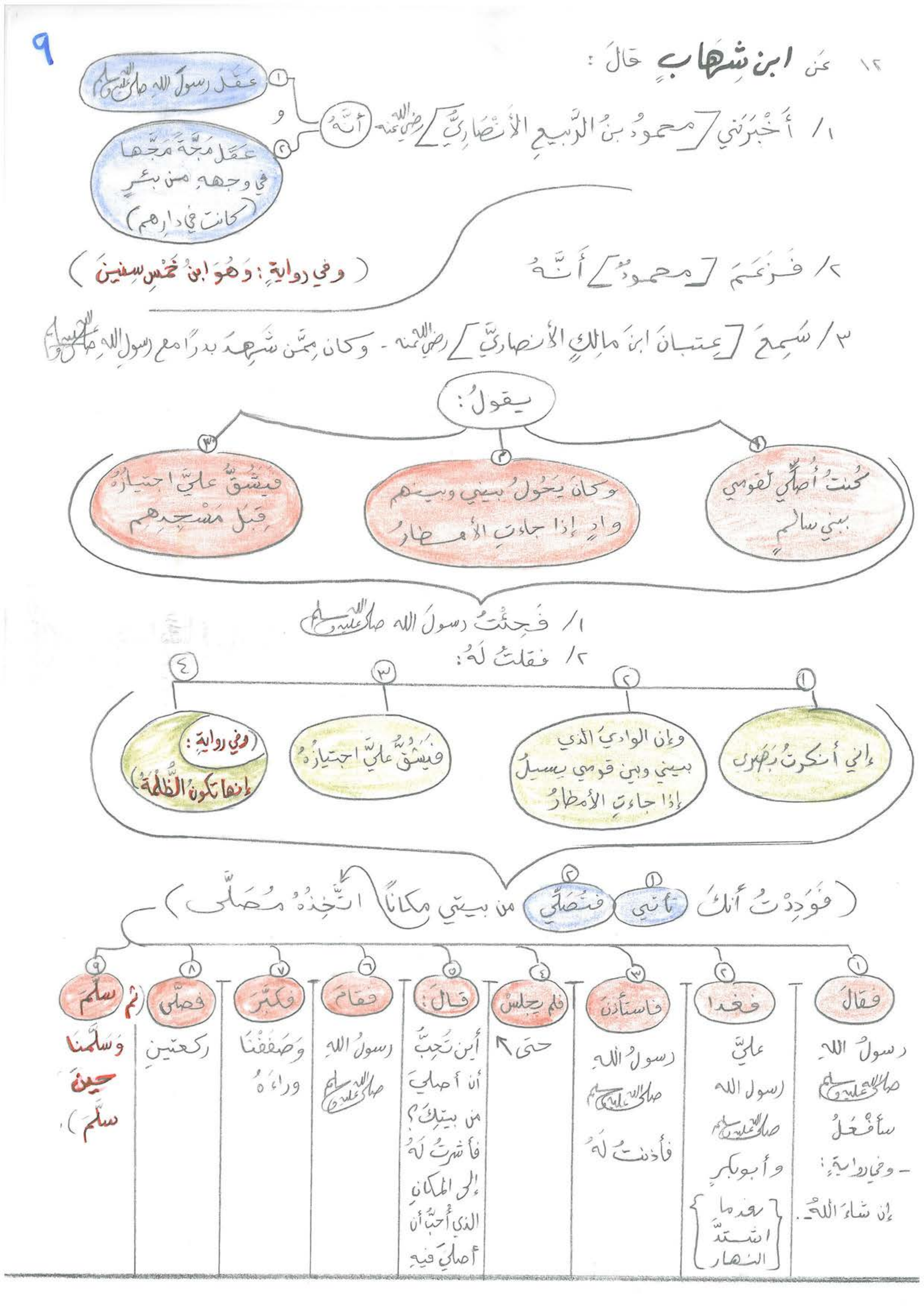
٦/٢
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا: إن الناس صنعوا، وأنت
(١) ابن عمر
(٢) صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك أن تخرج؟
فقال: يمنعني أن الله حرم دم أخي
فقالا: ألم يقل الله: «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة»؟
فقال: ١- قاتلنا حتى لم تكن فتنة، وكان الدين لله
٢- وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وفي رواية: يا ابن أخي!
(١) أغتر بهذه الآية ولا أقاتل
« أحب إلي من أن »
(٢) أغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى:
«ومن يقتل مؤمنا متعمدا» إلى آخرها
وفي رواية:
أن رجلا أتى (١) ابن عمر
(٢) فقال
أ) يا أبا عبد الرحمن!
ب) ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه:
(١)- «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله»،
(٢)- «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة»؟
قال: فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكان الإسلام قليلا)
فكان الرجل يفتن في دينه
(١) إما قتلوه
(٢) إما يعذبونه
حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة


٦
٧ - عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلاً قال:
يا رسول الله!
أخبرني بعمل يدخلني الجنة
فقال القوم: ماله، ماله؟ ← فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَرَبٌ ماله.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تعبد الله لا تشرك به شيئاً
و تقيم الصلاة
و تؤتي الزكاة
و تصل الرحم
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: ← وتصوم رمضان
قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا
فلما ولّى
قال النبي صلى الله عليه وسلم: من سرّه أن ينظر إلى رجلٍ من أهل الجنة فلينظر إلى هذا
٨ - عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
من شهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
و أن محمداً عبده ورسوله
و أن عيسى عبد الله ورسوله
و كلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
و الجنة حق
و النار حق
أدخله الله الجنة على ما كان من العمل
وفي رواية: من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء



7
٩- (عن سلمة رضي الله عنه) قال:
خفّت أزوادُ القومِ و أملقوا
فأتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم
في نحرِ إبلهم
فأذن لهم
فلقيهم عمر فأخبروه
فقال: ما بقاؤكم بعد إبلكم؟
فدخل: على النبيِّ صلى الله عليه وسلم
فقال: يا رسولَ الله! ما بقاؤهم بعد إبلهم؟
فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:
«نادِ في الناس فيأتون بفضلِ أزوادهم»
فبسط لذلك نطع
جعلوه على النطع
فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
فدعا
و برّك عليه
ثم دعاهم بأوعيتهم
ثم فاحتثى الناسُ حتى فرغوا
قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:
أشهد أن لا إله إلا الله
و أني رسول الله
١٠- عن أنسٍ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم (ومعاذٌ رديفُه على الرحلِ)
قال: يا معاذُ بنَ جبلٍ!
قال: لبيك يا رسولَ الله وسعديك
قال: يا معاذُ!
قال: لبيك يا رسولَ الله وسعديك
- ثلاثًا -
قال: ما مِن أحدٍ يشهدُ
أنَّ لا إله إلا الله
أنَّ محمدًا رسولُ الله
صدقًا من قلبه
إلا حرّمه الله على النار
وفي رواية: من لقي الله لا يشرك به شيئًا
دخل الجنة
قال: يا رسولَ الله! أفلا أُخبرُ به الناسَ فيستبشروا؟ قال: إذًا يتّكلوا
وأخبر بها معاذٌ عند موته (تأثّمًا)


١١ - عن مُعاذٍ رضي الله عنه:
بَيْنَا أنا رَدِيفُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - وفي رواية: على حمارٍ يُقالُ له: عُفَيْرٌ - ليسَ بيني وبينَهُ إلا آخرةُ الرَّحْلِ
١
فـ/قال:
يا مُعاذُ بْنَ جَبَلٍ!
قلتُ: لبَّيْكَ رسولَ اللهِ وسَعْدَيْكَ
ثم سارَ ساعةً
٢
ثم/قال:
يا مُعاذُ!
قلتُ: لبَّيْكَ رسولَ اللهِ وسَعْدَيْكَ
ثم سارَ ساعةً
٣
ثم/قال:
يا مُعاذُ!
قلتُ: لبَّيْكَ رسولَ اللهِ وسَعْدَيْكَ
* قال:
هل تدري ما حقُّ اللهِ على عبادِهِ؟
- قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ
* قال:
حقُّ اللهِ على عبادِهِ أنْ
يعبدوه و لا يُشرِكوا به شيئًا
ثم سارَ ساعةً
٤
ثم/قال:
يا مُعاذُ بْنَ جَبَلٍ!
قلتُ: لبَّيْكَ رسولَ اللهِ وسَعْدَيْكَ
* فقال:
هل تدري ما حقُّ العبادِ على اللهِ إذا فعلوه؟
- قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ
* قال:
حقُّ العبادِ على اللهِ أنْ لا يُعذِّبَهُم
* وفي رواية
أفلا أُبشِّرُ به الناسَ؟
قال: لا تُبشِّرْهُم فيتَّكِلوا
٨


٩
١٢ عن ابن شهاب قال :
١/ أخبرني [محمود بن الربيع الأنصاري] رضي الله عنه أنه
① عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
و
② عقل مجة مجها في وجهه من بئر (كانت في دارهم)
٢/ فزعم [محمود] أنه
(وفي رواية : وهو ابن خمس سنين)
٣/ سمع [عتبان ابن مالك الأنصاري] رضي الله عنه - وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول :
① كنت أصلي لقومي بني سالم
② وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار
③ فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم
١/ فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢/ فقلت له :
① إني أنكرت بصري
② وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار
③ فيشق علي اجتيازه
④ (وفي رواية : إنها تكون الظلمة)
(فوددت أنك ① تأتي ② فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى)
① فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل - وفي رواية : إن شاء الله .
② فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر [بعد ما اشتد النهار]
③ فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له
④ فلم يجلس حتى
⑤ قال : أين تحب أن أصلي من بيتك ؟ فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه
⑥ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
⑦ فكبر وصففنا وراءه
⑧ فصلى ركعتين
⑨ ثم سلم وسلمنا حين سلم .

← ١٢/٢ فَحَبَسْنَهُ على خزيرٍ (يُصْنَعُ لَهُ)

① فسمع — (أهلُ الدارِ) رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم في بيتي

② فثاب — رِجالٌ منهم حتى

③ كَثُرَ — الرجالُ في البيتِ

فقالَ رجلٌ منهم : ما فعلَ مالكٌ؟ لا أراهُ!

فقالَ رجلٌ منهم : ذاكَ منافقٌ لايحبُّ اللهَ ورسولَهُ

فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :
① لا تَقُلْ ذاكَ!
② ألا تَراهُ قالَ : لا إلهَ إلا اللهُ يبتغي بذلكَ وجهَ اللهِ؟

فقالَ : اللهُ ورسولُهُ أعلمُ ، أمَّا نحنُ فواللهِ لا نَرى وُدَّهُ ولا حديثَهُ إلا إلى المنافقينَ

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : فإنَّ اللهَ قد حرَّمَ على النارِ مَن قالَ : لا إلهَ إلا اللهُ يبتغي بذلكَ وجهَ اللهِ.

← ١٢- (وفي حديثِ أنس رضيَ اللهُ عنه : قالَ رجلٌ من الأنصارِ) :

إني لا أستطيعُ الصلاةَ معكَ ← (وكانَ رجلاً ضخمًا)

① فصنعَ — للنبيِّ صلى الله عليه وسلم طعامًا

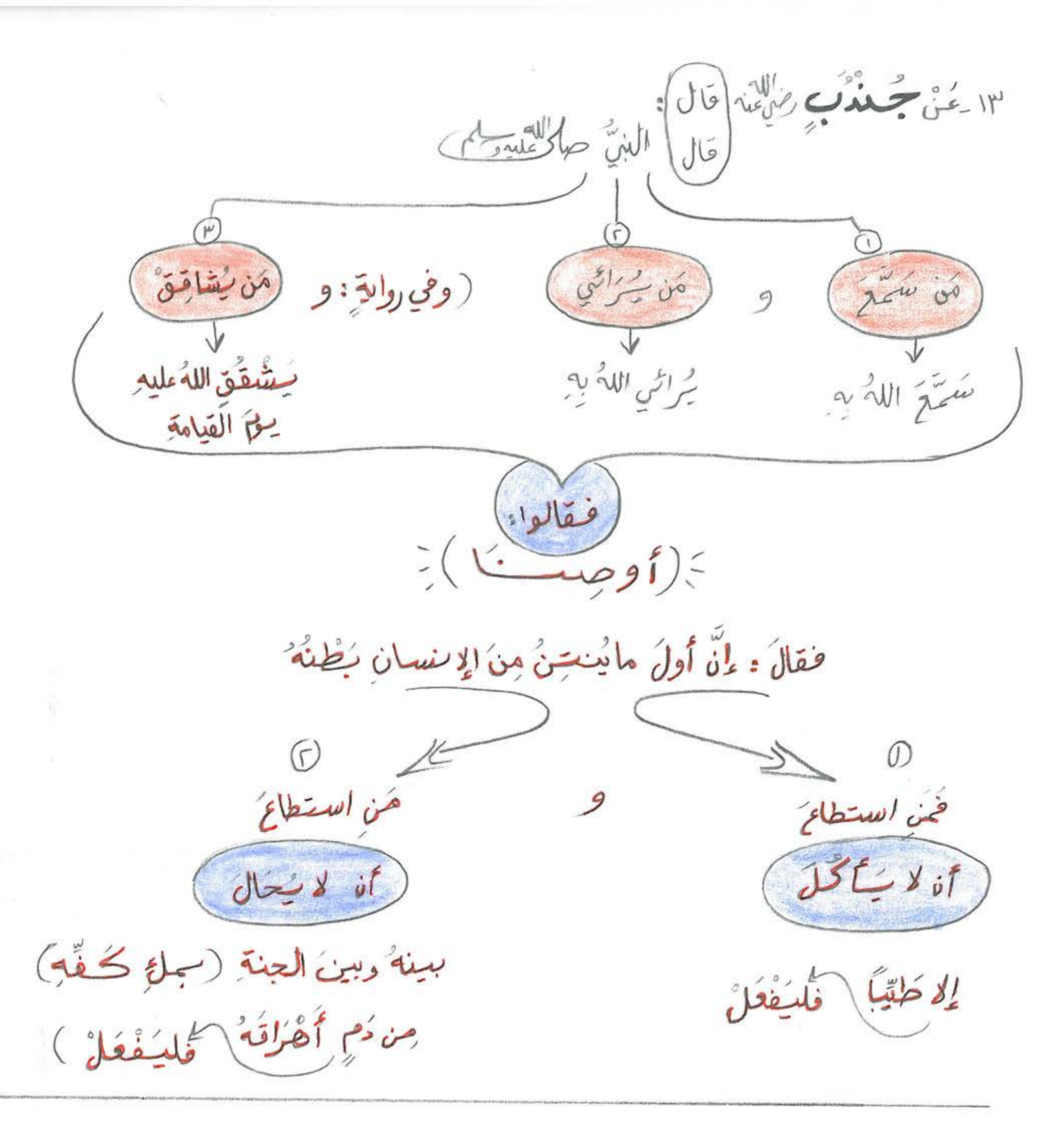
② فدعاهُ — إلى منزلِهِ

③ فبسطَ — له حصيرًا

④ ونضحَ — طرفَ الحصيرِ

فصلَّى عليه ركعتينِ

فقالَ رجلٌ من آلِ الجارودِ لأنسٍ : أكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي الضحى؟ قالَ : ما رأيتُهُ صلَّاها إلا يومئذٍ)



١٤ - عَنْ **أبي ذرٍّ** رضي الله عنه قال:

* سألت النبيَّ صلى الله عليه وسلم: أيُّ العملِ أفضلُ؟
- قال: ← ١ إيمانٌ باللهِ و ٢ جهادٌ في سبيلِهِ

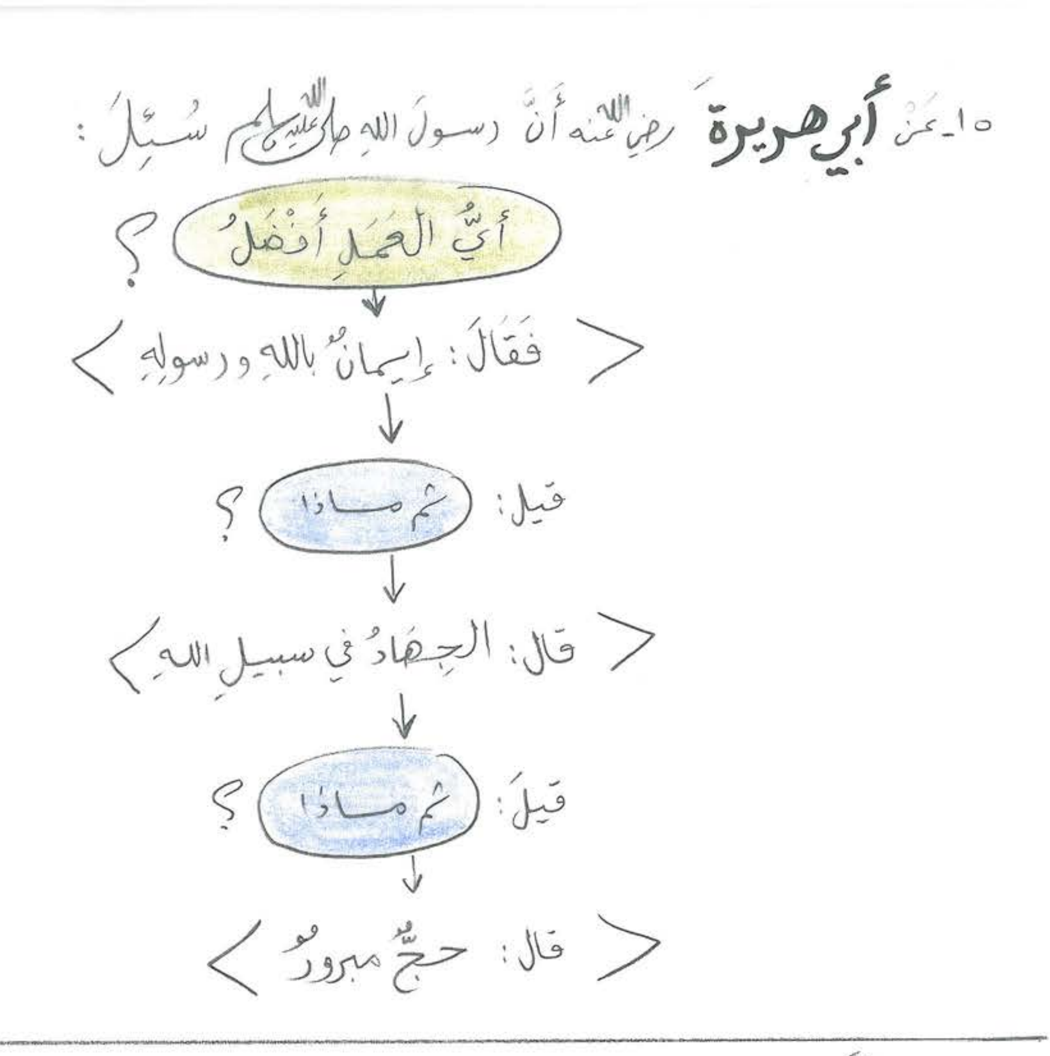
* قلت: فأيُّ الرقابِ أفضلُ؟
- قال: ← ١ أعلاها ثمنًا و ٢ أنفسُها عند أهلِها

* قلت: فإنْ لم أفعلْ؟
- قال: ١ تُعينُ ضايعًا أو ٢ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ

* قال: فإنْ لم أفعلْ؟
- قال: تَدَعُ الناسَ مِنَ الشَّرِّ

<فإنها صدقةٌ تَصَدَّقُ بها على نفسِكَ>

١٥- عن **أبي هريرة** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِل :



١٦- عن **أنس** رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لن يبرح الناسُ يتساءلون حتى يقولوا : هذا الله خالقُ كلِّ شيءٍ / فمن خلق الله ؟

وفي حديث **أبي هريرة** رضي الله عنه :

يأتي الشيطانُ أحدَكم فيقول :

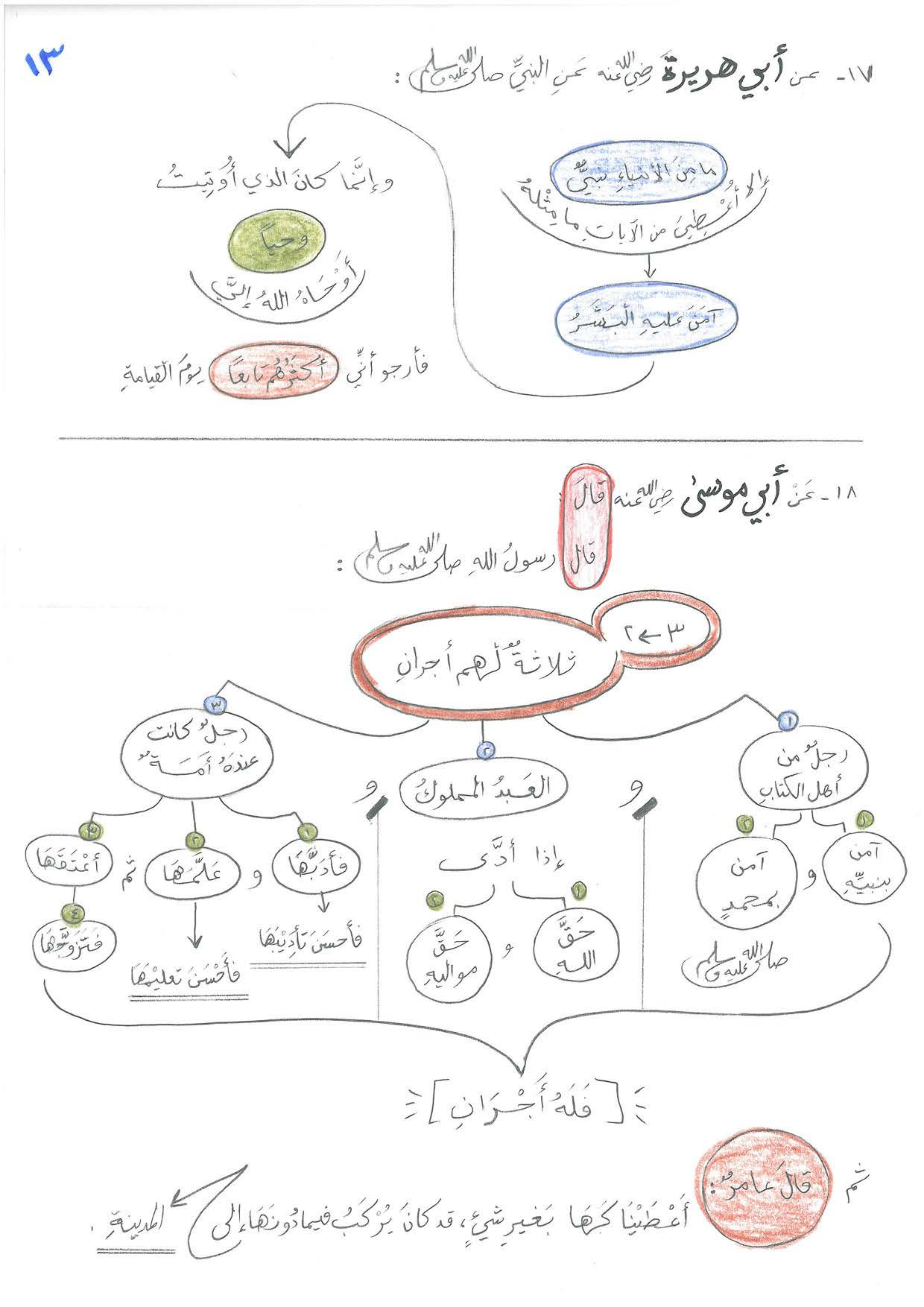
من خلق كذا ؟

من خلق كذا ؟

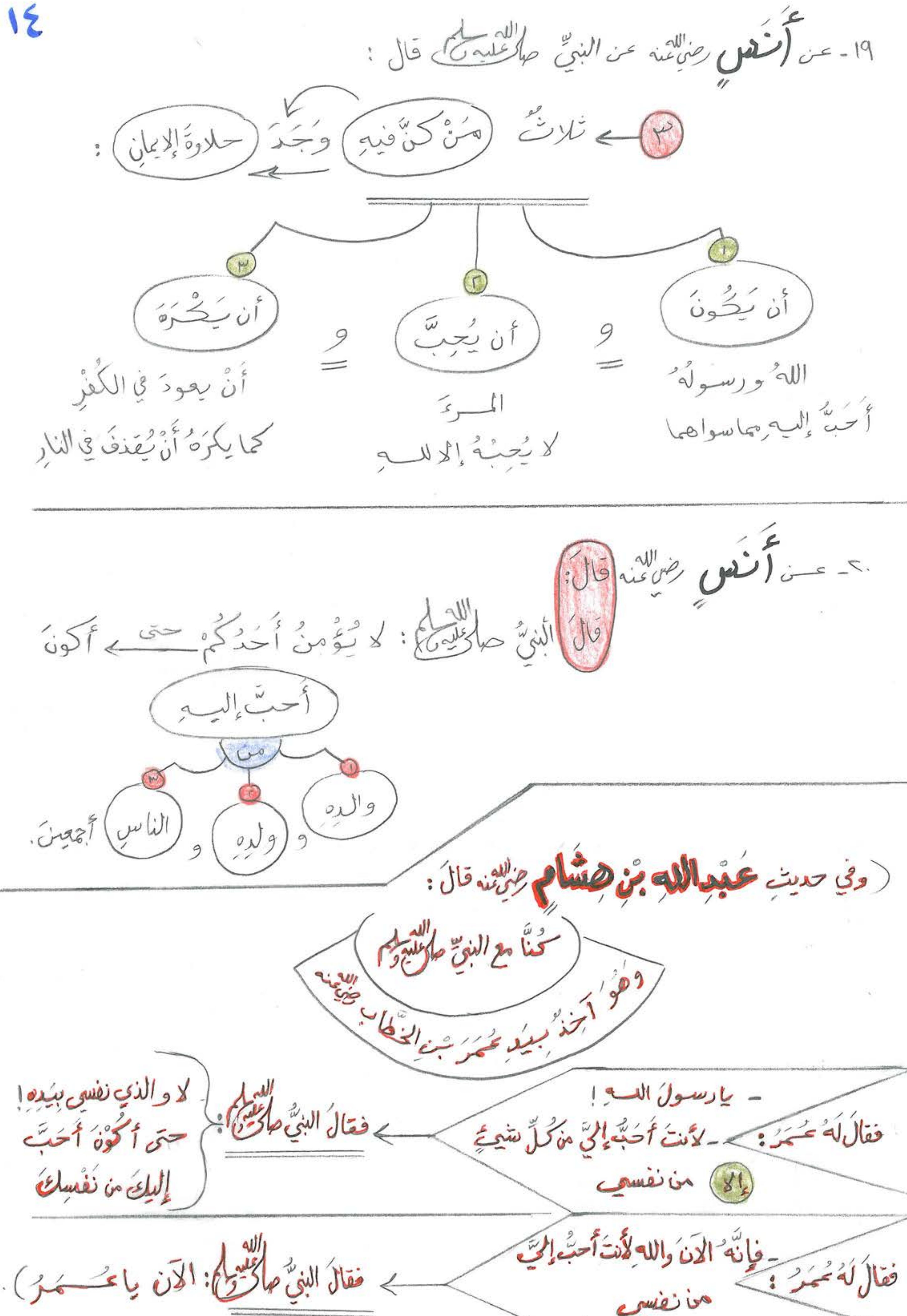
حتى يقول : من خلق ربَّك ؟ ← فإذا بلغه

١) فليستعذ بالله

٢) ولينته

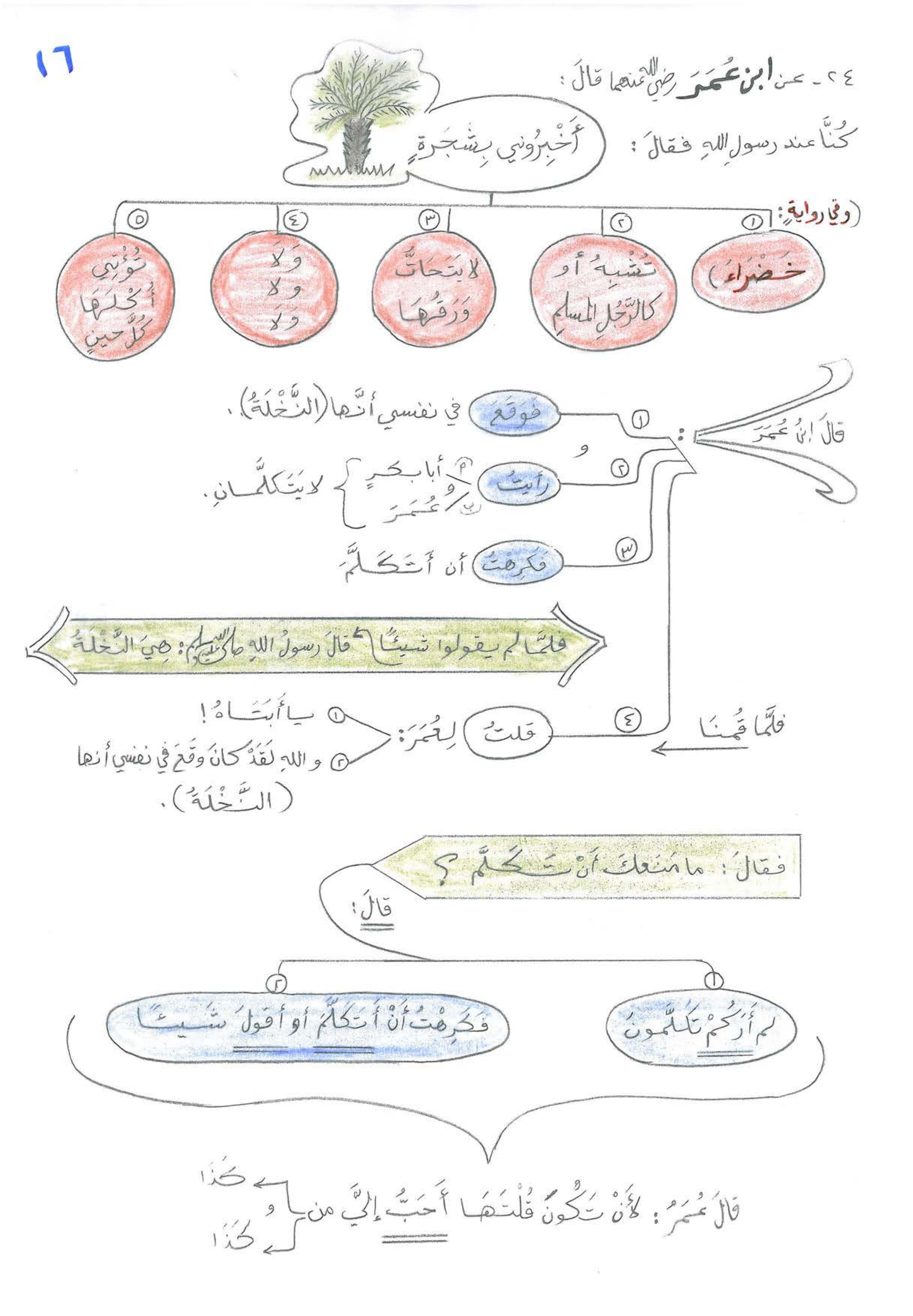


١٣
١٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم :
ما من الأنبياءِ نبيٌّ
إلا أُعطيَ من الآياتِ ما مِثْلُهُ
آمنَ عليهِ البشرُ
وإنَّما كانَ الذي أُوتيتُ
وحياً
أوحاهُ اللهُ إليَّ
فأرجو أنِّي أكثرُهُم تابعًا يومَ القيامةِ
١٨- عن أبي موسى رضي الله عنه قال:
قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :
٣ ← ٢
ثلاثةٌ لهُم أجرانِ
رجلٌ من أهلِ الكتابِ
آمنَ بنبيِّهِ
و
آمنَ بمحمدٍ
صلى الله عليه وسلم
و
العبدُ المملوكُ
إذا أدَّى
حقَّ اللهِ
و
حقَّ مواليهِ
و
رجلٌ كانت عندهُ أمةٌ
فأدَّبَها
فأحسنَ تأديبَها
و
علَّمَها
فأحسنَ تعليمَها
ثم
أعتقَها
فتزوَّجَها
فلهُ أجرانِ
ثم قالَ عامرٌ:
أعطيناكَها بغيرِ شيءٍ، قد كانَ يُركَبُ فيما دونَها إلى المدينةِ.


١٤
١٩ - عن أنسٍ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال:
٣ ثلاثٌ
مَنْ كنَّ فيه
وَجَدَ
حلاوةَ الإيمانِ:
١ أن يَكُونَ
اللهُ ورسولُهُ أَحَبَّ إليه مما سواهما
و
٢ أن يُحِبَّ
المرءَ لا يُحِبُّهُ إلا للهِ
و
٣ أن يَكْرَهَ
أَنْ يعودَ في الكُفْرِ كما يكرَهُ أنْ يُقذَفَ في النارِ
٢٠ - عن أنسٍ رضي الله عنه قال:
قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: لا يُؤمنُ أحدُكُم حتى أكونَ
أحبَّ إليهِ
من
١ والدِهِ
و
٢ ولدِهِ
و
٣ الناسِ أجمعين.
(وفي حديثِ عبدِالله بنِ هشامٍ رضي الله عنه قال:
كُنَّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم
وهو آخذٌ بيدِ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه
فقال له عُمَرُ:
- يا رسولَ اللهِ!
- لأنتَ أحبُّ إليَّ من كلِّ شيءٍ
إلا من نفسي
فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم:
لا والذي نفسي بيدِهِ! حتى أكونَ أحبَّ إليكَ من نفسِكَ
فقال له عُمَرُ:
- فإنَّهُ الآنَ واللهِ لأنتَ أحبُّ إليَّ من نفسي
فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم: الآنَ يا عُمَرُ).



٢١- عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
لا يؤمن أحدكم
حتى
يحب لأخيه
ما يحب لنفسه.
٢٢- عن ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم:
١- ④ أربع من كن فيه
كان منافقاً - وفي رواية: خالصاً
أو
٢- كانت فيه خصلة من أربعة ④
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها:
١
إذا حدث
كذب
و
٢
إذا وعد
أخلف
و
٣
(وفي رواية: إذا أؤتمن
خان)
و
٤
إذا عاهد
غدر
و
٥
إذا خاصم
فجر
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه:
آية المنافق ثلاث ③:
١ إذا حدث / كذب
٢ إذا وعد / أخلف
٣ إذا اؤتمن / خان
٢٣- عن كعب بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
مثل المؤمن
كالخامة من الزرع:
١ تفيئها الريح مرة
و
٢ تعدلها مرة
و
مثل المنافق
كالأرزة: لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه
بنحوه، وفيه:
وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء.



٢٤ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:
كُنَّا عند رسول الله فقال:
أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ
وفي رواية:
١ خَضْرَاءَ
٢ تُشْبِهُ أو كالرَّجُلِ المسلم
٣ لا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا
٤ وَلا وَلا وَلا
٥ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ
قال ابن عمر:
١ فوقع في نفسي أنَّها (النَّخْلَةُ).
٢ ورأيت أبا بكرٍ وعُمَرَ لا يَتَكَلَّمَانِ.
٣ فكرهتُ أن أتكلَّمَ
فلمَّا لم يقولوا شيئًا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هِيَ النَّخْلَةُ
فلمَّا قُمْنَا
٤ قلتُ لِعُمَرَ:
١ يا أبتاه!
٢ والله لقد كان وقع في نفسي أنها (النَّخْلَةُ).
فقال: ما منعك أن تكلَّم؟
قال:
١ لم أَرَكُمْ تَكَلَّمُونَ
٢ فكرهتُ أن أتكلَّمَ أو أقول شيئًا
قال عُمَرُ: لأَنْ تكونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ من كذا وكذا

٢٥- عن **أبي هريرة** رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ:

الإيمانُ بِضعٌ و (سِتُّونَ) شُعْبَةً

٦-

والحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ

وفي حديثِ **ابنِ عُمَرَ** رضي الله عنهما

أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ على رَجُلٍ (مِنَ الأنصارِ) (وهُوَ يَعِظُ أخاهُ) (في الحياءِ)

فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: دَعْهُ، فإنَّ الحياءَ من الإيمانِ

٢٦- عن **عِمْرانَ** رضي الله عنه قالَ: قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم:

الحياءُ لا يأتِي إلا بخيرٍ.

فقالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ:

مَكْتُوبٌ في الحِكْمَةِ:

١ إنَّ مِنَ الحياءِ / وقاراً

و

٢ إنَّ مِنَ الحياءِ / سَكِينةً

فقالَ لهُ عِمْرانُ

١ أُحدِّثُكَ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

٢ وتُحدِّثُني عن صَحِيفَتِكَ؟!

٢٧- عن **أبي شُريح** رضي الله عنه قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم:

١- من كان يُؤمنُ بالله و اليوم الآخِر فليُكرِمْ جارَهُ
و
٢- من كان يُؤمنُ بالله و اليومِ الآخِرِ فليُكرِمْ ضيفَهُ جائزتَهُ
و
٣- من كان يُؤمنُ بالله و اليوم الآخِر فليقل خيرًا أو ليصمت

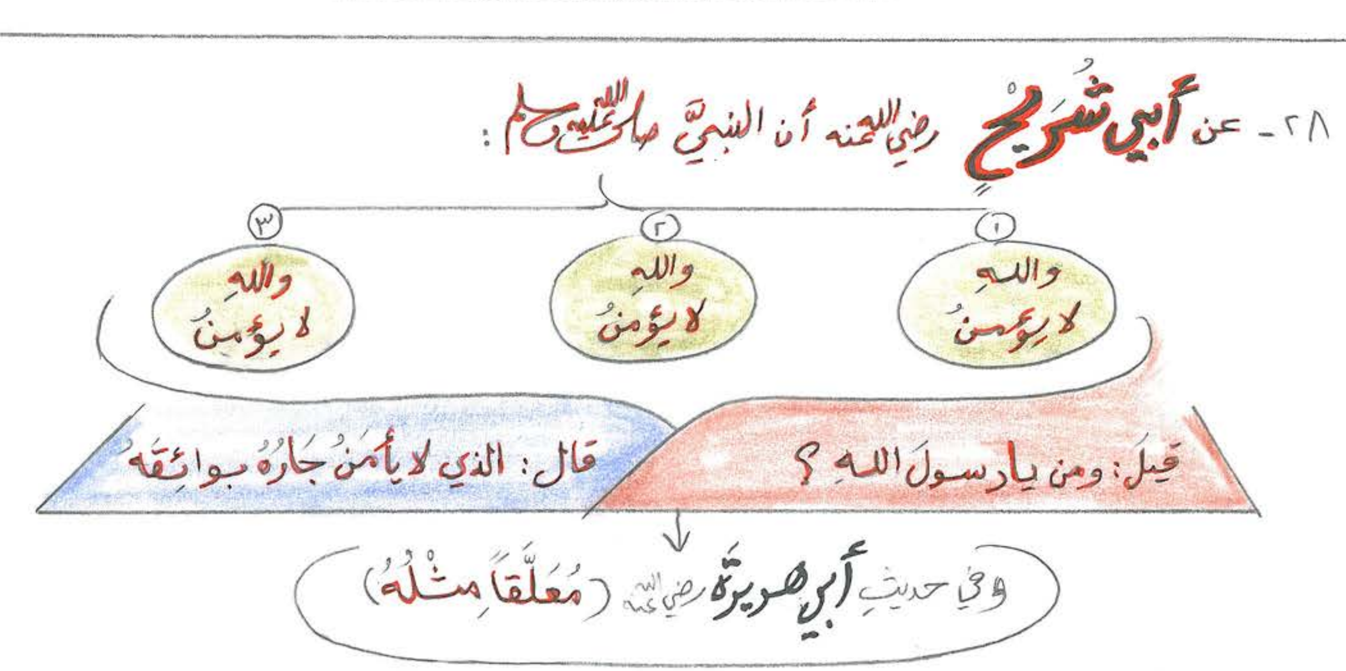
قال: وما جائزتُهُ يا رسولَ الله؟

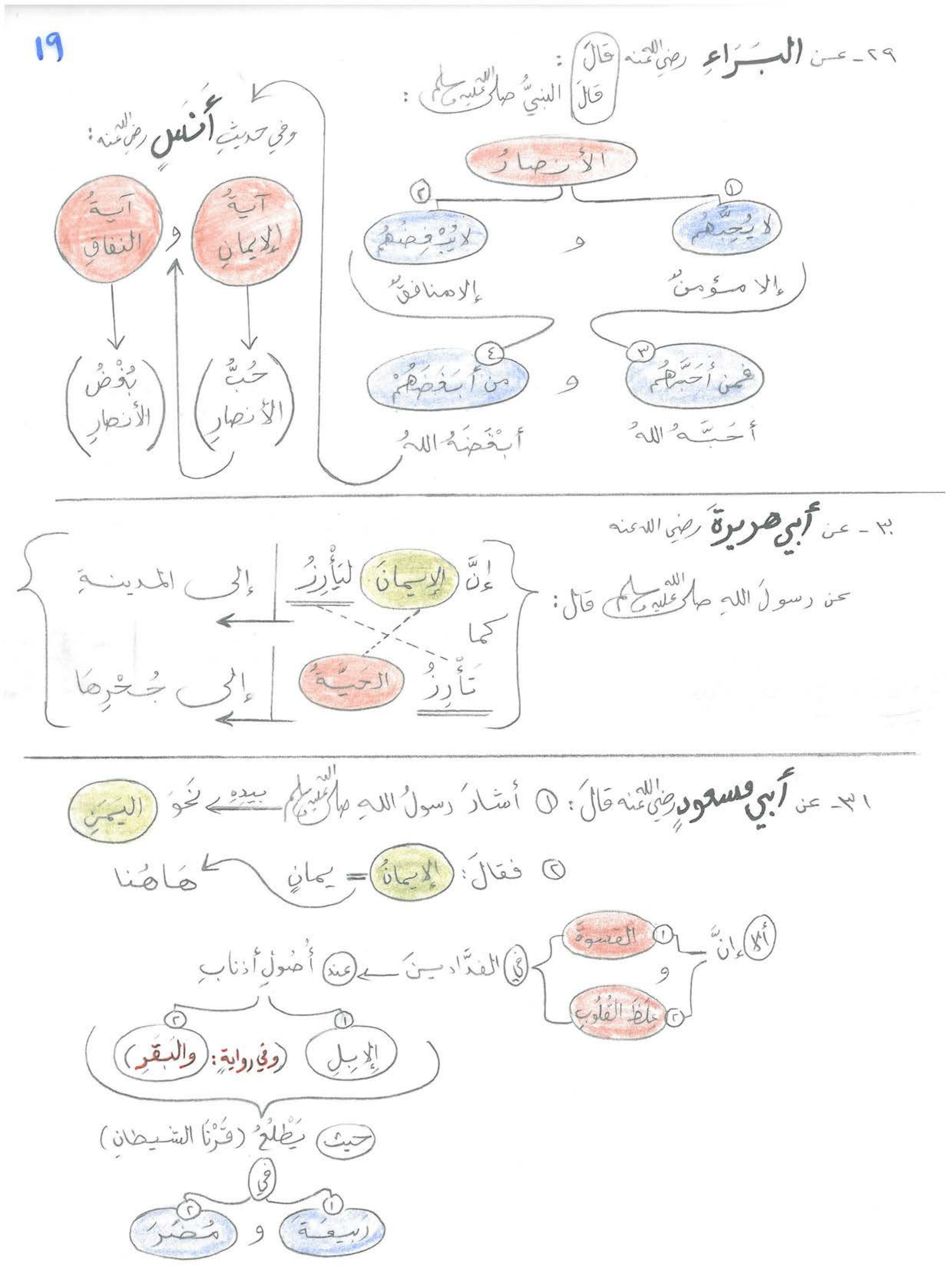
قال:

١- يومٌ وليلةٌ
٢- والضِّيافةُ ثلاثةُ أيامٍ
٣- فما كان وراءَ ذلك فهو صدقةٌ عليه

- وفي رواية: ولا يحِلُّ لهُ أن يَثْوِيَ عندَهُ حتى يُحْرِجَهُ -

وفي حديثِ **أبي هريرة** رضي الله عنه بنحوِهِ، وفيهِ: (**فليَصِلْ رحِمَه**)




19
٢٩- عن البراء رضي الله عنه قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم:
الأنصارُ
① لا يُحبُّهم
إلا مؤمنٌ
و
② لا يُبغضُهم
إلا منافقٌ
③ فمن أحبَّهم
أحبَّه اللهُ
و
④ ومن أبغضَهم
أبغضَه اللهُ
وفي حديثِ أنس رضي الله عنه:
آيةُ الإيمانِ
حُبُّ الأنصارِ
و
آيةُ النفاقِ
بُغْضُ الأنصارِ
٣٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال:
إنَّ الإيمانَ ليأرِزُ
إلى المدينةِ
كما
تأرِزُ الحيَّةُ
إلى جُحْرِها
٣١- عن أبي مسعودٍ رضي الله عنه قال: ① أشارَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بيدِه نحوَ اليمنِ
② فقالَ: الإيمانُ = يمانٍ
هاهُنا
ألا إنَّ
① القسوةَ
و
② غلظَ القلوبِ
في الفدَّادينَ
عندَ أصولِ أذنابِ
① الإبلِ
② وفي رواية: والبقرِ
حيثُ يطلعُ (قرنا الشيطانِ)
في
① ربيعةَ
و
② مُضَرَ

٣٢- عن **أبي هريرة** رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم :

أتاكم أهلُ اليمنِ

هم

① أرقُّ أفئدةً
و
② ألينُ قلوبًا

① الإيمانُ يمانٍ
② – وفي رواية: والفقهُ يمانٍ –
③ والحكمةُ يمانيةٌ

و الفخرُ والخيلاءُ
في أصحاب
① الإبلِ
② – وفي رواية: والخيلِ –

و السكينةُ والوقارُ
في أهلِ الغنمِ

وفي رواية:
رأسُ الكفرِ
نحو المشرقِ

٣٣- عن **أبي هريرة** رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال:

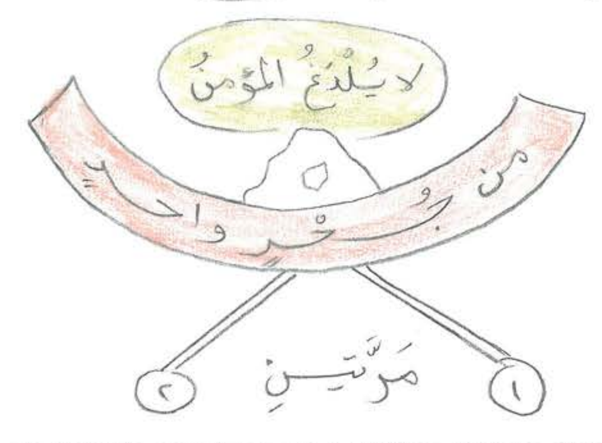
① لا يزني الزاني حينَ يزني وهو مؤمنٌ
و
② لا يشربُ الخمرَ حينَ يشربُ وهو مؤمنٌ
و
③ لا يسرقُ السارقُ حينَ يسرقُ وهو مؤمنٌ
و
④ لا ينتهبُ نُهبةً
– وفي رواية:
① ذات شرفٍ –
② يرفعُ الناسُ إليه فيها أبصارَهم
وهو مؤمنٌ

((وفي رواية: والتوبةُ معروضةٌ بعدُ))

وفي حديث **ابن عباس** رضي الله عنهما: و
⑤ لا يقتلُ
وهو مؤمنٌ

قالَ عكرمةُ ← قلتُ لابن عباسٍ :
كيف يُنزعُ الإيمانُ منه ؟
قالَ : (هكذا
–① وشبَّكَ بين أصابعِهِ / ثم ② أخرجها
فإن تابَ ← عادَ إليه (هكذا
–① وشبَّكَ بين أصابعِهِ) .

٣٤ـ عن **أبي هريرة** رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال:



٣٥ـ عن **أبي بكرةَ** رضي الله عنه قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم:

ألا أُنبِّئُكُم بأكبرِ الكبائرِ؟

- وفي روايةٍ: ثلاثًا ③ -

قلنا: بلى يارسولَ اللهِ!

قالَ:

① الإشراكُ باللهِ و ② عقوقُ الوالدينِ

وكان مُتَّكِئًا فَجلسَ

فقالَ: ③

ألا وقولُ الزُّورِ وشهادةُ الزُّورِ

ألا وقولُ الزُّورِ وشهادةُ الزُّورِ !

فمازالَ يقولُها حتى قلتُ:

لا يسكتُ.

وفي حديثِ **أنسٍ** رضي الله عنه بنحوهِ وفيه:

④ وقتلُ النفسِ.

وفي حديثِ **فراسٍ** عن **الشعبيِّ** عن **ابنِ عمرٍو** رضي الله عنهما بنحو حديثِ **أنسٍ** رضي الله عنه وفيه:

⑤ واليمينُ الغموسُ

قلتُ: وما اليمينُ الغموسُ؟

قالَ: الذي يقتطعُ ← مالَ امرئٍ مسلمٍ ← هو فيها ← كاذبٌ.

٣٦ـ عن **ابنِ عمرٍو** رضي الله عنهما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

إنَّ من (أكبرِ) الكبائرِ

⑥ ألا يلعنَ الرجلُ والديهِ

قيلَ:

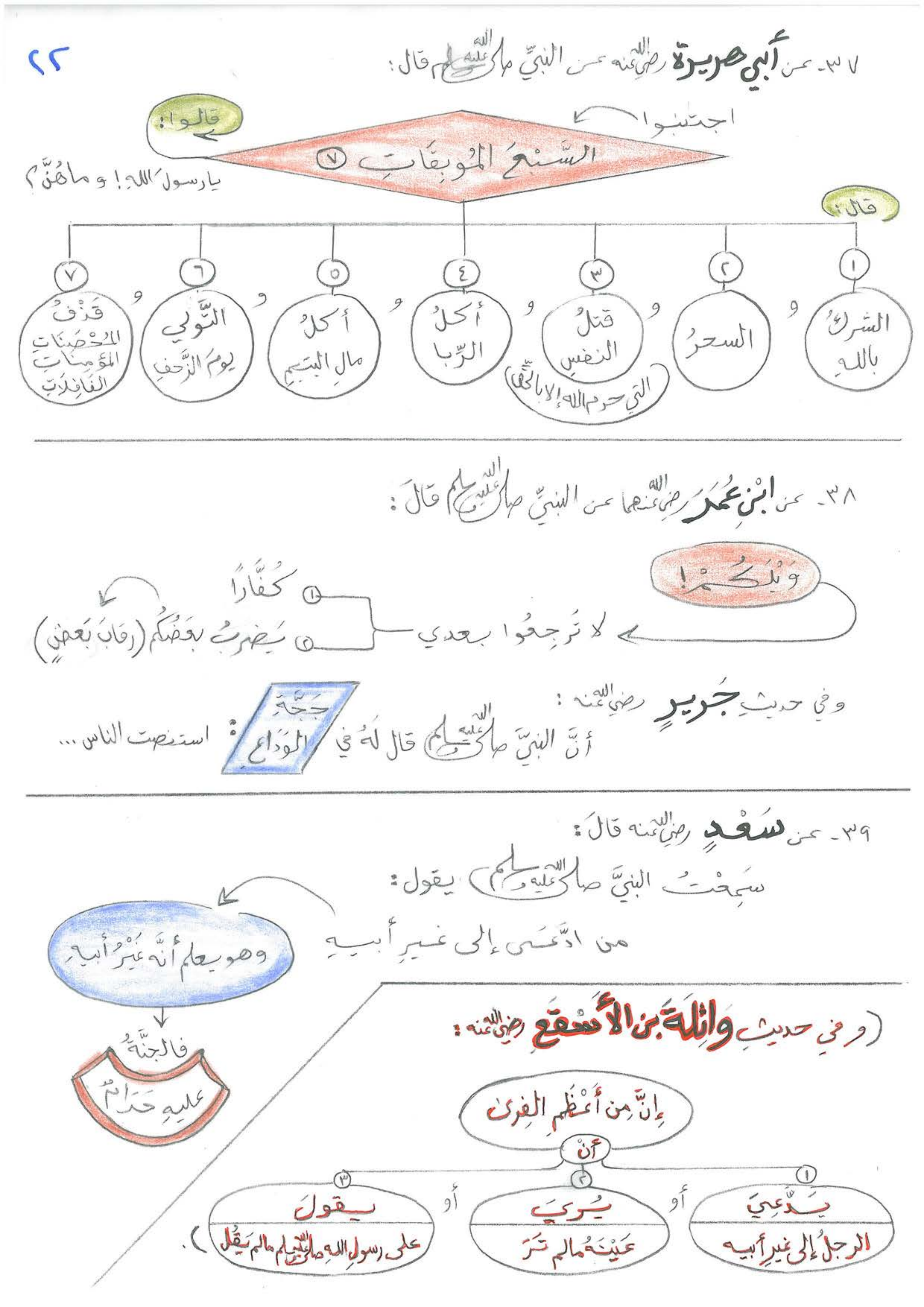
١/ يارسولَ اللهِ

٢/ وكيفَ يلعنُ الرجلُ والديهِ؟

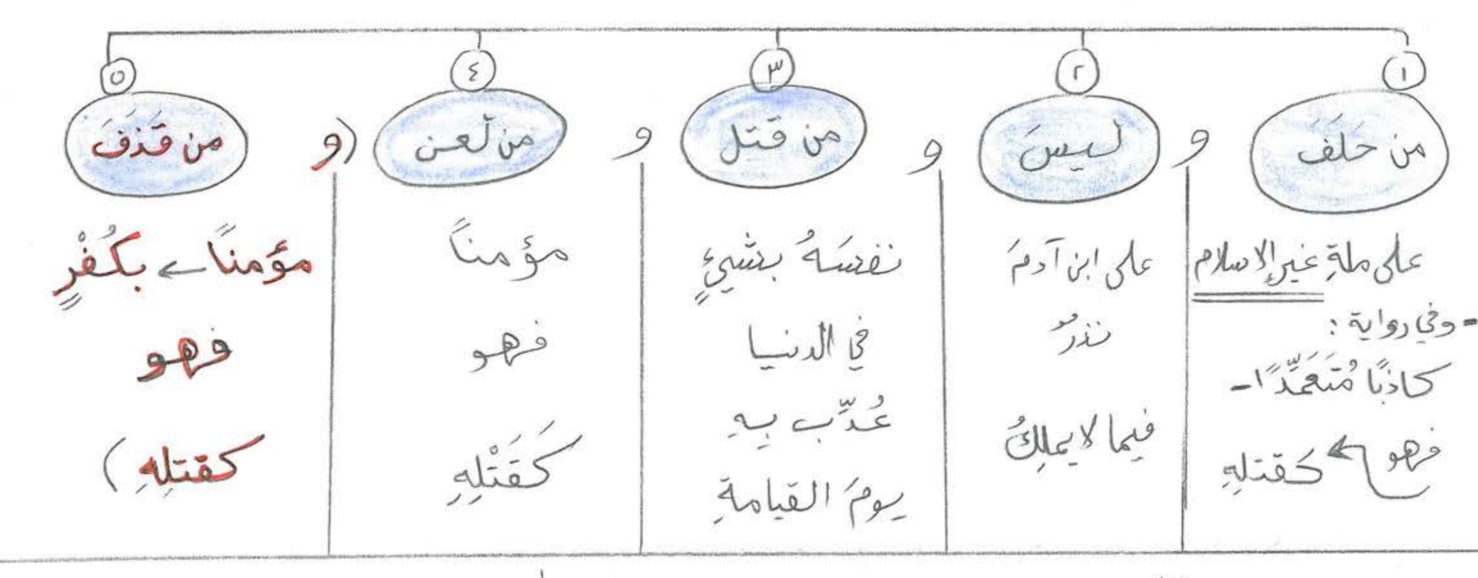
قالَ:

يَسُبُّ الرجلُ ← أبا الرجلِ ← فيَسُبُّ أباهُ

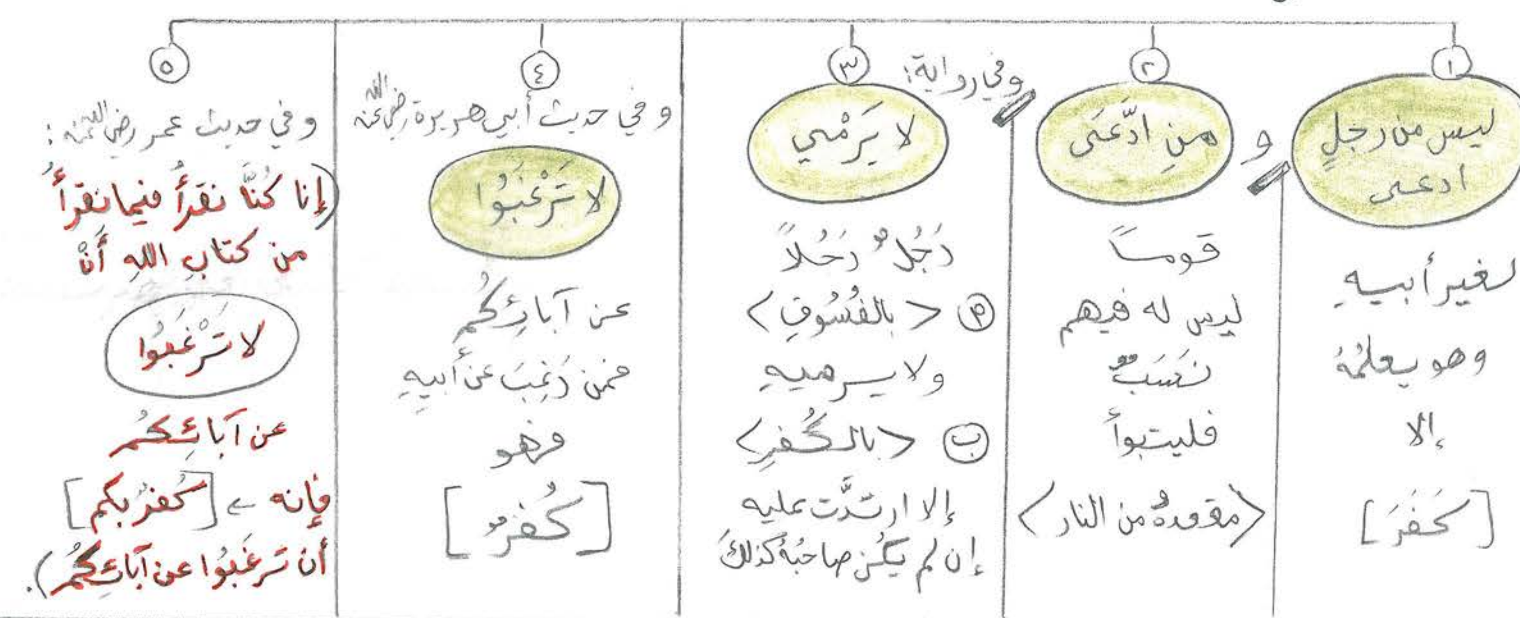
ويَسُبُّ ← أُمَّهُ ← فيَسُبُّ أُمَّهُ.


٢٢
٣٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
اجتنبوا
السبع الموبقات ٧
قالوا:
يا رسول الله! وما هن؟
قال:
١ الشرك بالله و
٢ السحر و
٣ قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق و
٤ أكل الربا و
٥ أكل مال اليتيم و
٦ التولي يوم الزحف و
٧ قذف المحصنات المؤمنات الغافلات
٣٨- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
ويلكم!
لا ترجعوا بعدي
١ كفارا
٢ يضرب بعضكم (رقاب بعض)
وفي حديث جرير رضي الله عنه:
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع: استنصت الناس ...
٣٩- عن سعد رضي الله عنه قال:
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:
من ادعى إلى غير أبيه
وهو يعلم أنه غير أبيه
فالجنة عليه حرام
(وفي حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه:
إن من أعظم الفرى
أن
١ يدعي الرجل إلى غير أبيه أو
٢ يري عينه ما لم تر أو
٣ يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل).

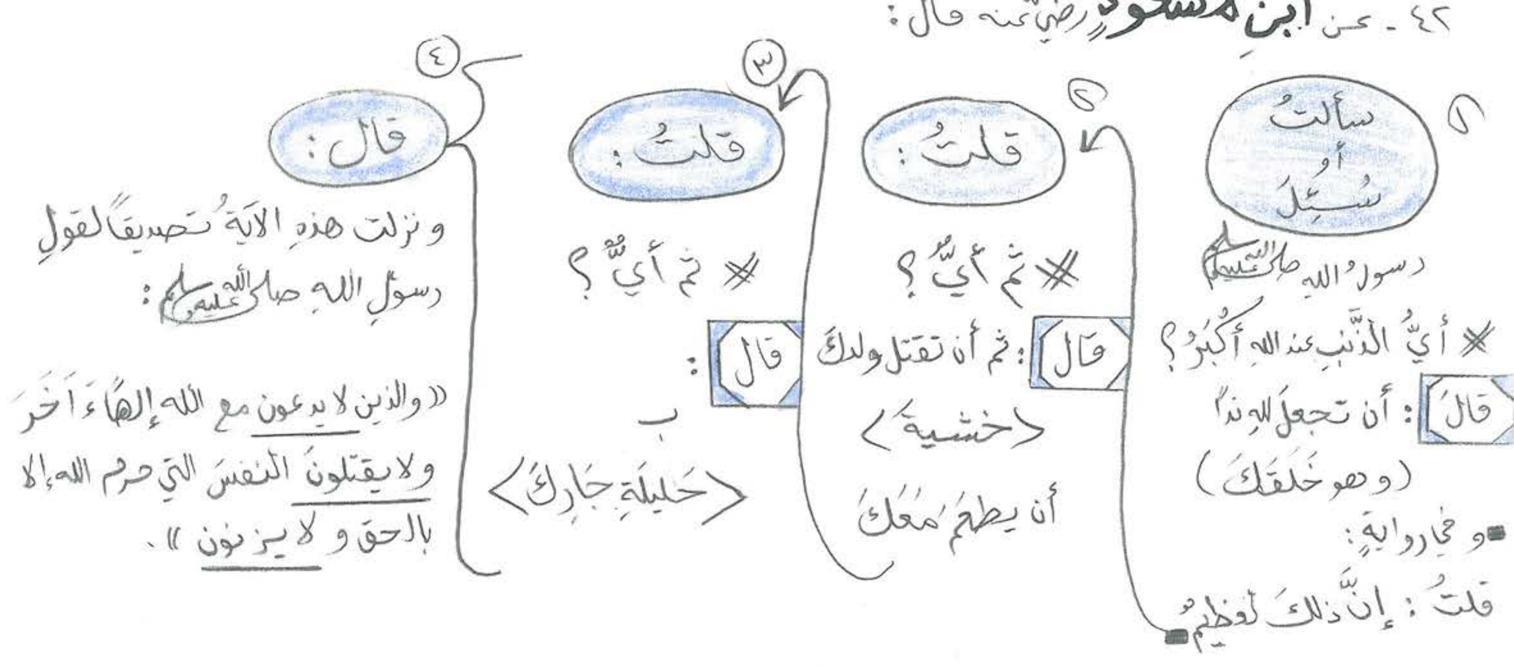
٤٠ - عن **ثابت بن الضحاك** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

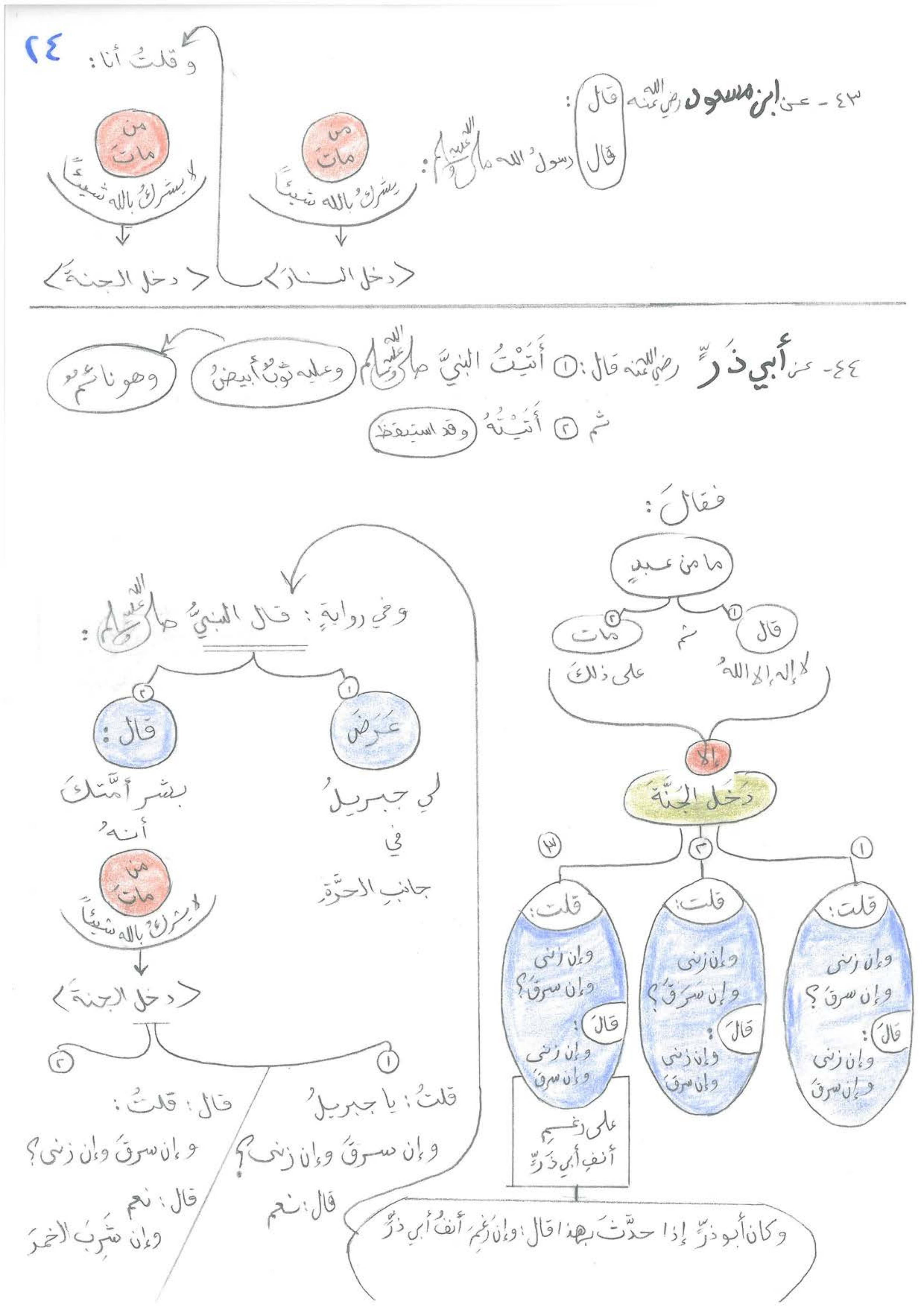


٤١ - عن **أبي ذرٍّ** رضي الله عنه أنه سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول :



٤٢ - عن **ابن مسعود** رضي الله عنه قال :




٢٤
٤٣ - عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من مات
يشرك بالله شيئاً
دخل النار
وقلت أنا :
من مات
لا يشرك بالله شيئاً
دخل الجنة
٤٤ - عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : ① أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوبٌ أبيضُ
وهو نائمٌ
ثم ② أتيتُه
وقد استيقظ
فقال :
ما من عبدٍ
① قال
لا إله إلا اللهُ
ثم
② مات
على ذلك
إلا
دخل الجنَّة
① قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قالَ : وإن زنى وإن سرقَ
② قلت : وإن زنى وإن سرقَ ؟ قالَ : وإن زنى وإن سرقَ
③ قلت : وإن زنى وإن سرقَ ؟ قالَ : وإن زنى وإن سرقَ
على رغمِ أنفِ أبي ذرٍّ
وكان أبو ذرٍّ إذا حدَّث بهذا قال : وإن رغِمَ أنفُ أبي ذرٍّ
وفي روايةٍ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم :
① عرضَ
لي جبريلُ
في
جانبِ الحرَّةِ
② قالَ :
بشّر أمَّتكَ
أنهُ
من مات
لا يشرك بالله شيئاً
دخل الجنة
① قلتُ : يا جبريلُ
وإن سرقَ وإن زنى ؟
قال : نعم
② قال : قلتُ :
وإن سرقَ وإن زنى ؟
قال : نعم
وإن شرِبَ الخمرَ

٤٥ - عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال:

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة

فلما انصرف أقبل على الناس فقال:

هل تدرون ماذا قال ربكم؟

قالوا: الله ورسوله أعلم

قال: أصبح من عبادي (١) مؤمن بي (٢) كافر

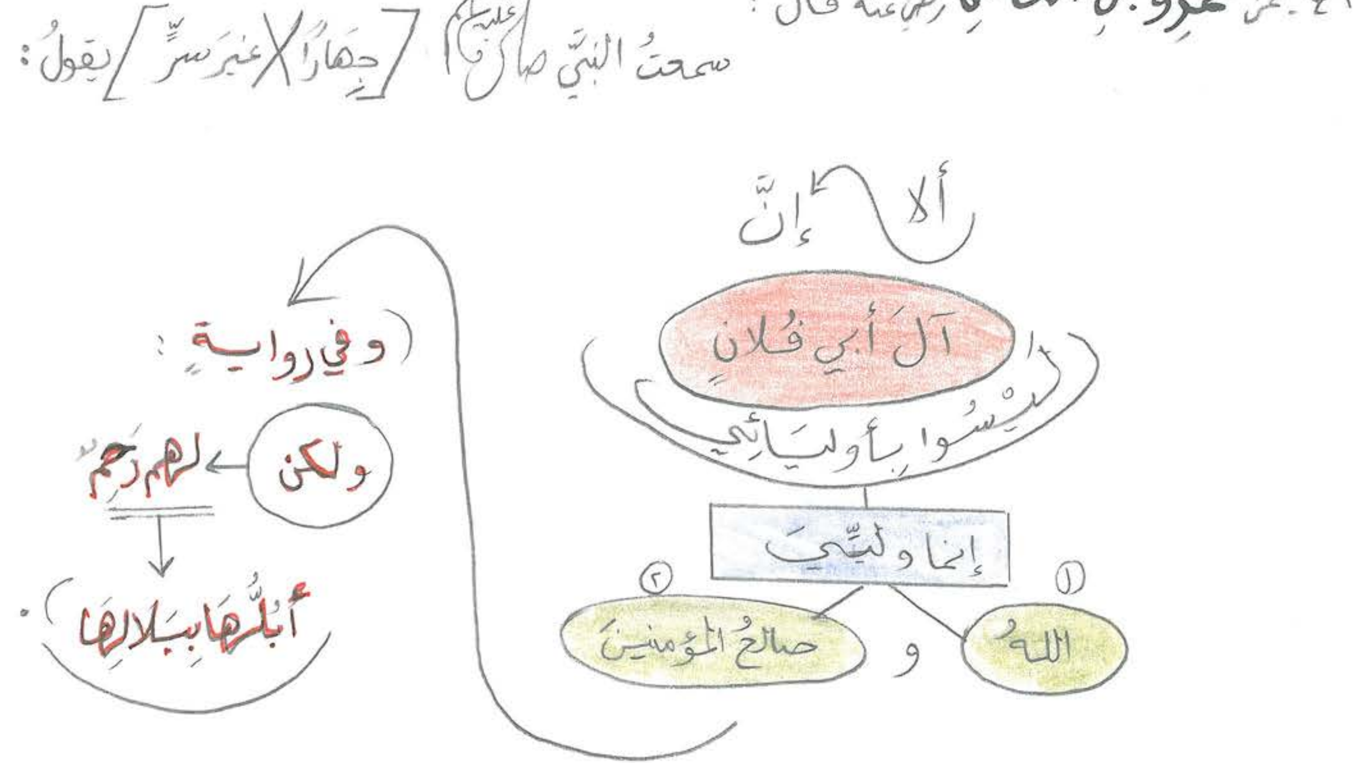
(١) فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته (وفي رواية: وبرزق الله) فذلك (١) مؤمن بي (٢) كافر بالكوكب

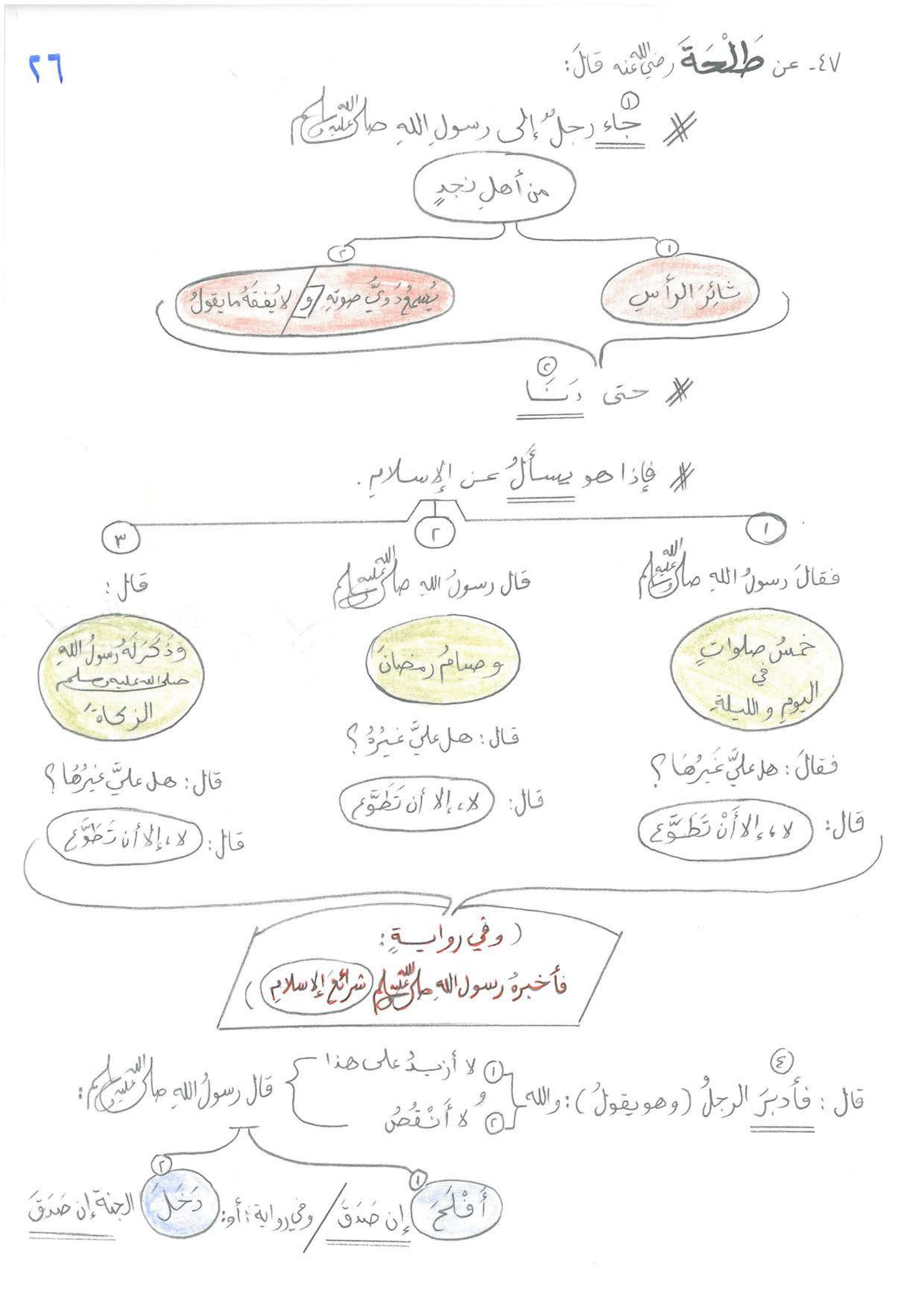
و

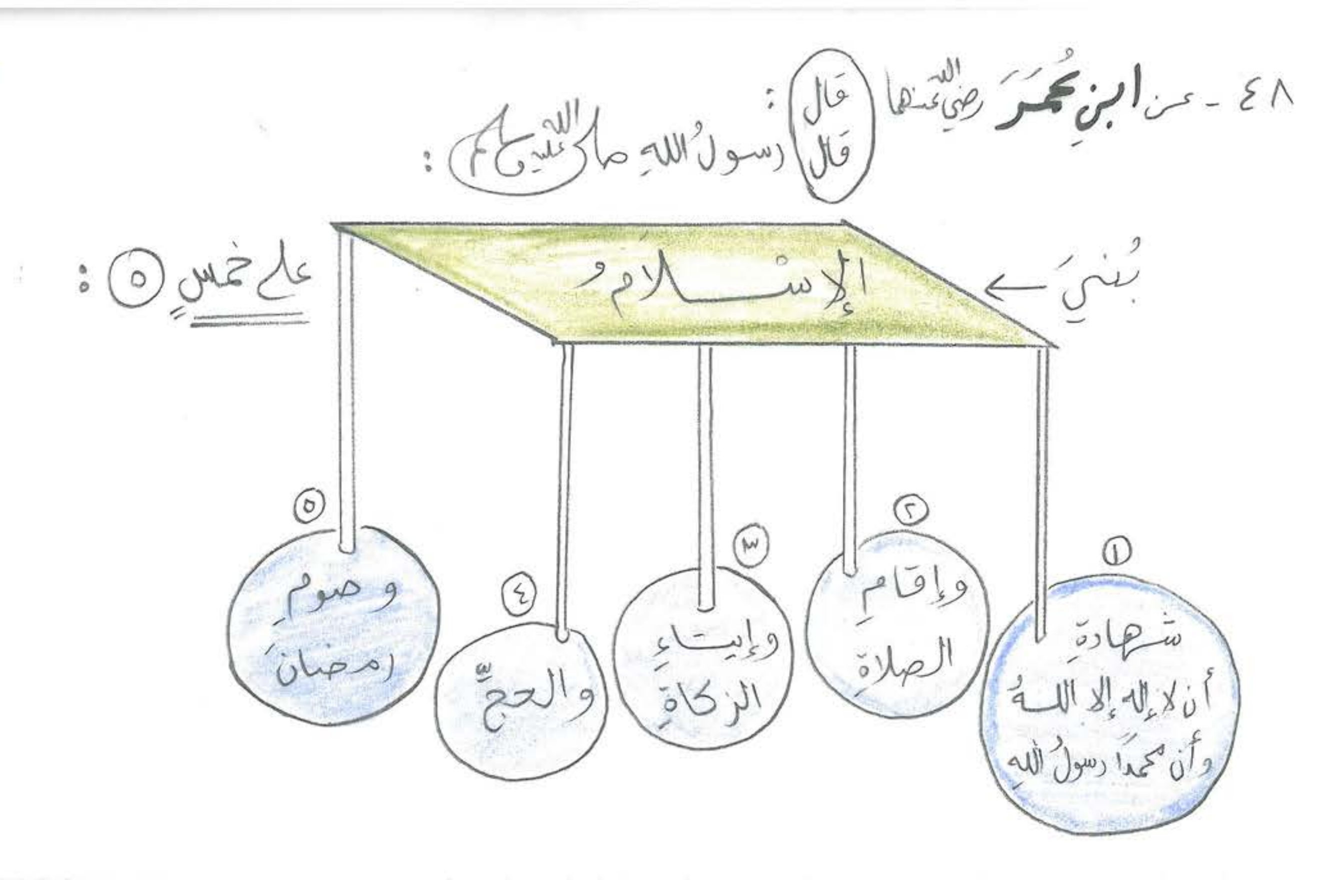
(٢) أما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك (١) كافر بي (٢) مؤمن بالكوكب

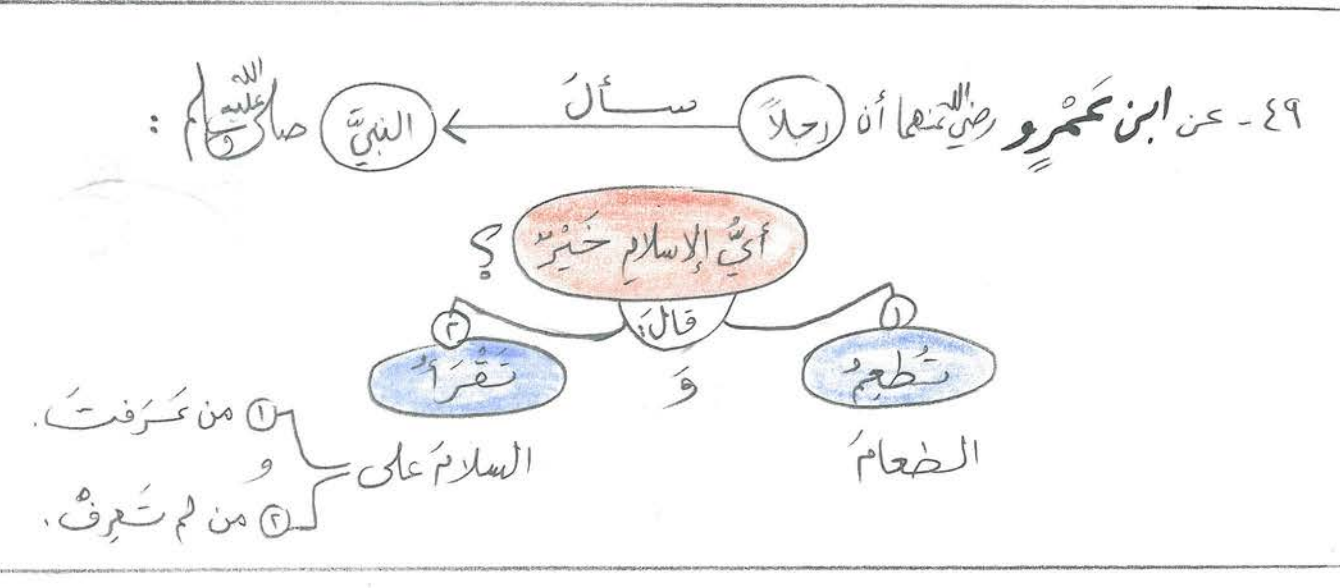
---

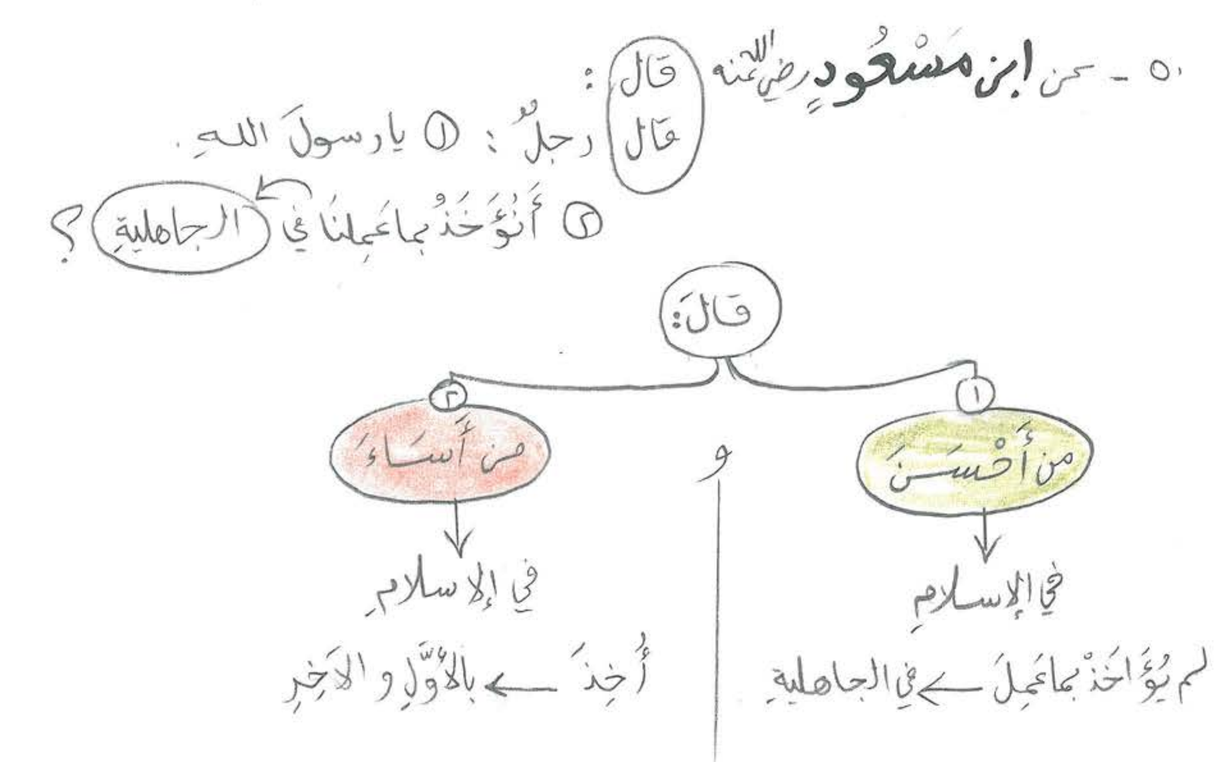
٤٦ - عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم [جهارا / غير سر] يقول:

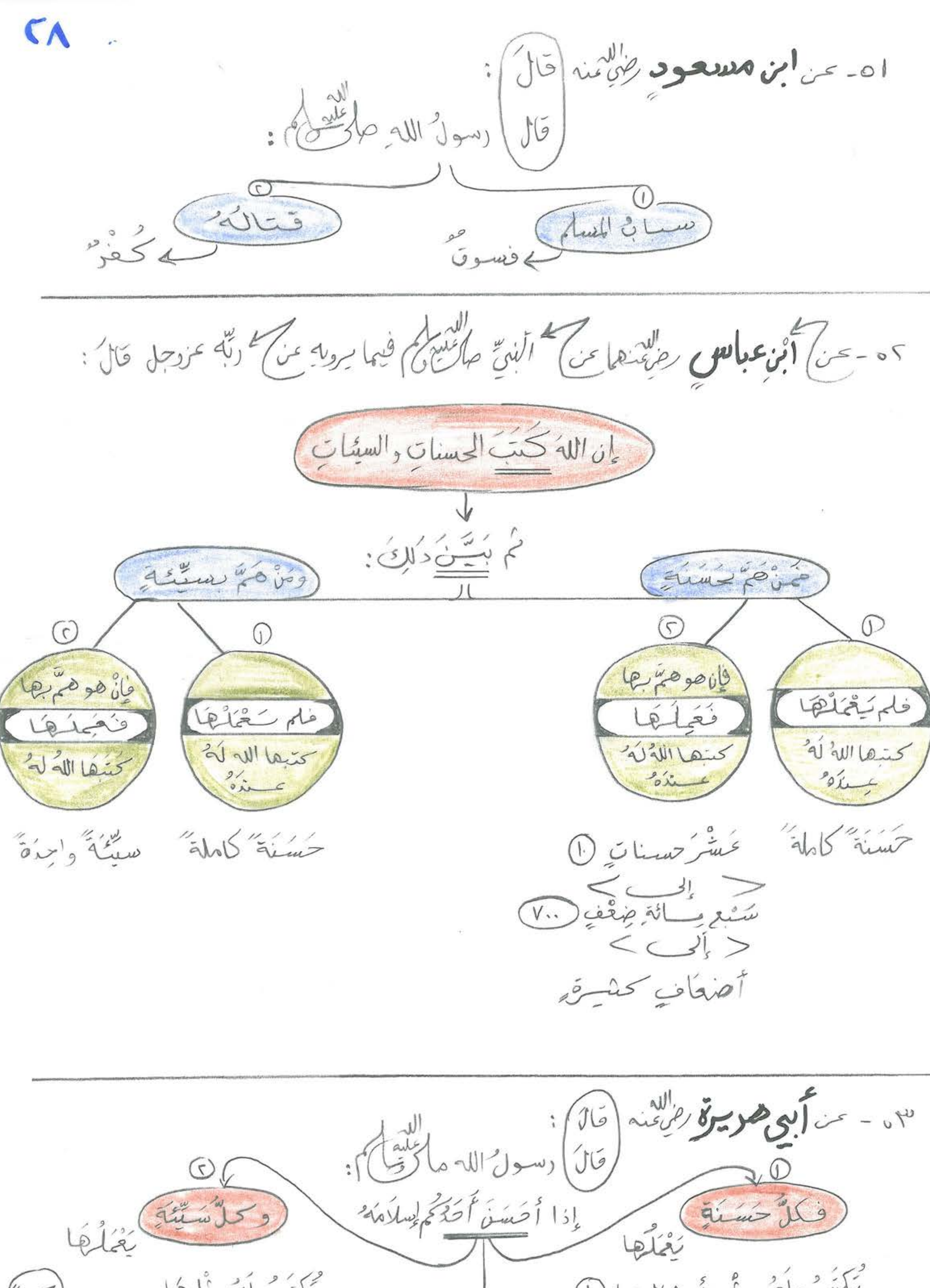



٢٦
٤٧- عن طلحة رضي الله عنه قال:
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهل نجد
١ ثائر الرأس
٢ يُسمع دويّ صوته و لا يُفقه ما يقول
حتى دنا
فإذا هو يسأل عن الإسلام.
١ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال: هل عليّ غيرها؟
قال: لا، إلا أن تطوّع
٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان
قال: هل عليّ غيره؟
قال: لا، إلا أن تطوّع
٣ قال:
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال: هل عليّ غيرها؟
قال: لا، إلا أن تطوّع
(وفي رواية: فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام)
٤ قال: فأدبر الرجل (وهو يقول): والله
١ لا أزيد على هذا
٢ ولا أنقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
١ أفلح إن صدق / وفي رواية: أو
٢ دخل الجنة إن صدق


٤٨ - عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:
بُنِيَ ←
الإسلامُ
على خمسٍ ⑤:
① شهادةِ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسولُ الله
② وإقامِ الصلاةِ
③ وإيتاءِ الزكاةِ
④ والحجِّ
⑤ وصومِ رمضانَ


٤٩ - عن ابنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أن رجلاً سألَ ← النبيَّ صلى الله عليه وسلم:
أيُّ الإسلامِ خيرٌ ؟
قال:
① تُطعِمُ
الطعامَ
و
② تَقرأُ
السلامَ على
① من عرفتَ.
و
② من لم تَعرِفْ.


٥٠ - عن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رجلٌ: ① يا رسولَ الله.
② أنُؤاخَذُ بما عَمِلنا في الجاهليةِ ؟
قال:
① من أحسنَ
في الإسلامِ
لم يُؤاخَذْ بما عَمِلَ ← في الجاهليةِ
و
② من أساءَ
في الإسلامِ
أُخِذَ ← بالأوّلِ والآخِرِ



تُكتَبُ لهُ بعشرِ أمثالِها ١٠
إلى سبعِ مائةِ ضعفٍ ٧٠٠

تُكتَبُ لهُ بمِثلِها

وفي روايةٍ: يقولُ اللهُ تعالى: تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة

٢/٥٣ (وفي حديث **أبي سعيد** رضي الله عنه معلقاً:

والسيِّئةُ بمثلِها

(إلا)

أن يتجاوزَ اللهُ عنها).

---

٥٤ - عن **أبي هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

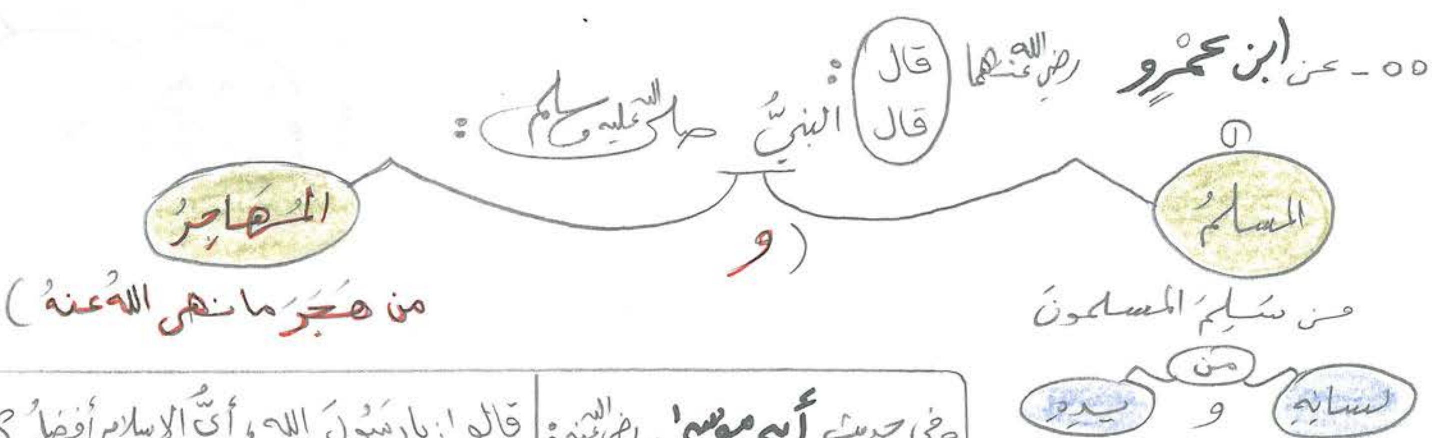
إنَّ اللهَ تجاوزَ عن أُمَّتي ← {ما حدَّثتْ به أنفُسَها}

ما لم

(١) تَعمَلْ

أو

(٢) تتكلَّمْ



وفي حديث **أبي موسى** رضي الله عنه: | قالوا: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الإسلامِ أفضلُ؟

---

٥٦ - عن **حكيم بن حزام** رضي الله عنه أنه قال:

يا رسول اللهِ!

أرأيتَ أموراً كنتُ أتحنثُ بها في الجاهلية:

من

(١) صِلةٍ

و

(٢) عتاقةٍ

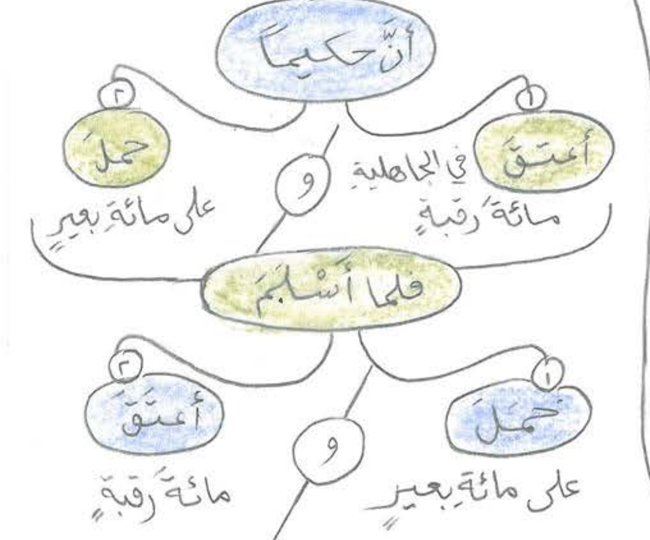
و

(٣) صدقةٍ

* هل لي فيها من أجرٍ؟

قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أسلمتَ على ما سلفَ من خيرٍ.

وفي رواية عن **عُرْوَةَ**:



٥٧ - عن **حُذَيْفَةَ** رضي الله عنه قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: اكتبوا لي

من تَلَفَّظَ بالإسلام مِنَ النَّاسِ

① فكتبنا له: ألفاً وخمسَ مائة رجلٍ <١٥٠٠>

② فقلنا: نخافُ ونحنُ ألفٌ وخمسُ مائةٍ؟ <١٥٠٠>

فلقد رأيتُنا ③ ابتُلينا

حتى إنَّ الرجلَ ليُصَلِّي وحده <وهو خائفٌ>

---

٥٨ - عن **عائشةَ** أمِّ المؤمنينَ رضي الله عنها أنها قالت:

① أَوَّلُ ما بُدِئَ بِهِ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم من الوحي

الرؤيا الصالحةُ

- وفي روايةٍ: الصادقةُ - في النَّومِ

فكانَ لا يرى رؤيا إلا جاءتْ مثلَ [فَلَقِ الصُّبحِ]

② ثمَّ حُبِّبَ إليه الخلاءُ

وكان يخلو بغارِ حِراءٍ

① فيتحنَّثُ فيه - وهو التعبُّدُ - الليالي ذواتِ العددِ (قبلَ أن ينزعَ إلى أهلِه) ويتزوَّدُ لذلك

ثم ② يرجعُ إلى خديجةَ فيتزوَّدُ لمثلِها

① حتى جاءَهُ الحقُّ (وهو في غارِ حِراءٍ)

② (فجاءَهُ المَلَكُ)

① فقال: اقرأْ

قال: ما أنا بقارئٍ!

قال: فأخذني فغطَّني ← حتى بلغَ مني الجَهْدَ ثم أرسلني،

② فقال: اقرأْ

قلتُ: ما أنا بقارئٍ

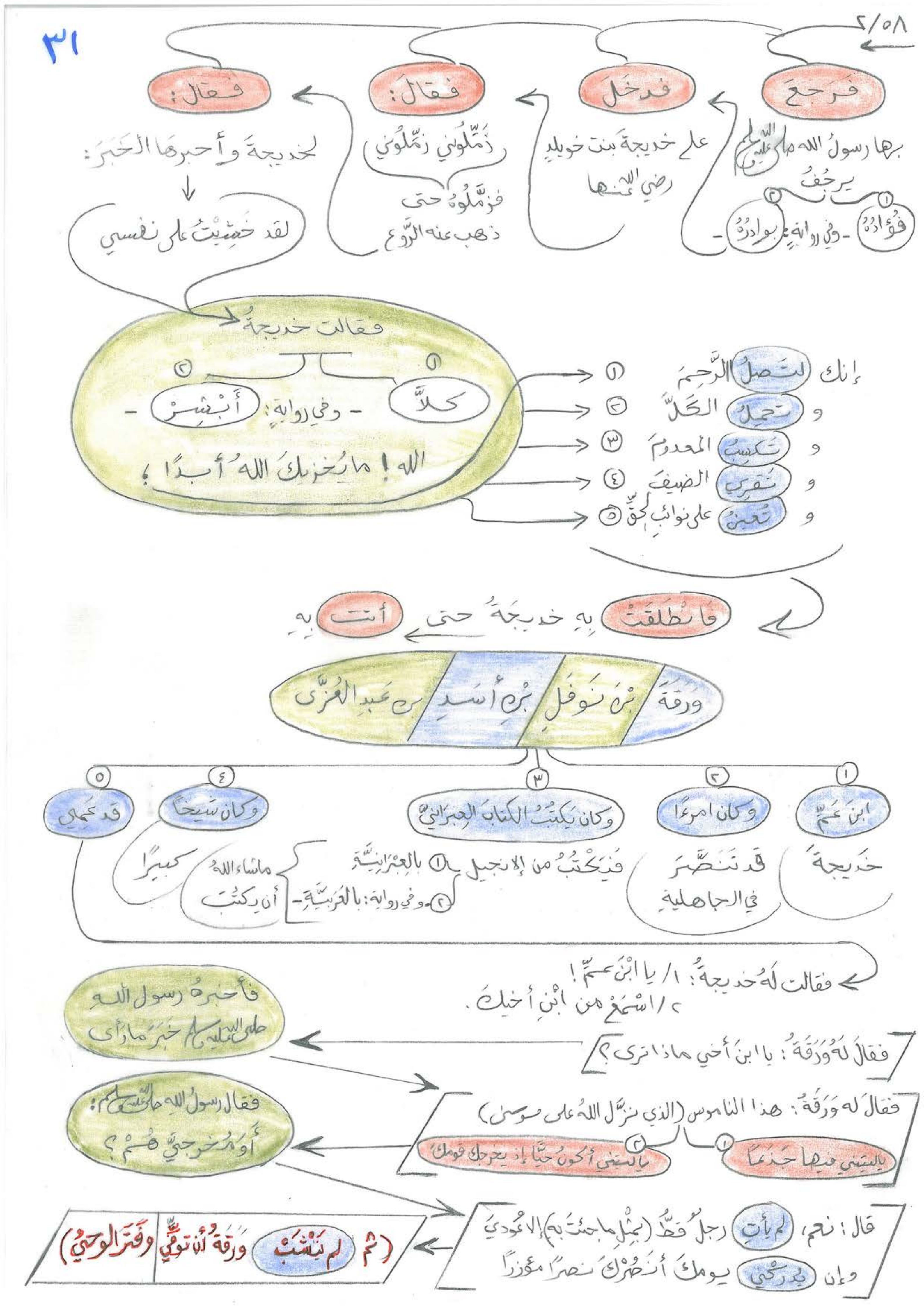
فأخذني فغطَّني (الثانيةَ) ← حتى بلغَ مني الجَهْدَ ثم أرسلني،

③ فقال: اقرأْ

فقلتُ: ما أنا بقارئٍ!

فأخذني فغطَّني (الثالثةَ) ثم أرسلني،

④ فقال: ﴿اقرأْ باسمِ ربِّكَ الذي خلقَ ۝ خلقَ الإنسانَ من علقٍ ۝ اقرأْ وربُّكَ الأكرمُ﴾.



٣١
٢/٥٨
فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
١ فؤاده - وفي رواية: ٢ بوادره -
فدخل
على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
فقال:
زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال:
لخديجة وأخبرها الخبر:
لقد خشيت على نفسي
فقالت خديجة
١ كلا - وفي رواية: ٢ أبشر -
الله! ما يخزيك الله أبدا؛
إنك لتصل الرحم ١
وتحمل الكل ٢
وتكسب المعدوم ٣
وتقري الضيف ٤
وتعين على نوائب الحق ٥
فانطلقت به خديجة حتى أتت به
ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
١ ابن عم خديجة
٢ وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية
٣ وكان يكتب الكتاب العبراني
فيكتب من الإنجيل ١ بالعبرانية - وفي رواية: ٢ بالعربية - ما شاء الله أن يكتب
٤ وكان شيخا كبيرا
٥ قد عمي
فقالت له خديجة: ١/ يا ابن عم! ٢/ اسمع من ابن أخيك.
فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى؟
فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال له ورقة: هذا الناموس (الذي نزل الله على موسى)
١ يا ليتني فيها جذعا
٢ يا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أومخرجي هم؟
قال: نعم، لم يأت رجل قط (بمثل ما جئت به) إلا عودي
وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
(ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي)

٥٩ - عن أبي سلمة :

قالَ سألتُ جابراً رضي الله عنه : أيُّ القرآنِ أُنزِلَ أوَّلُ ؟

فقال : «يا أيُّها المدثِّر»

فقلتُ : أُنبِئْتُ أنَّه «اقرأ باسم ربك الذي خلق»

فقال : لا أُخبِرُكَ إلا بما قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم

قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم :

① جاورتُ ... فلما قضيتُ جِوارِي

② هبطتُ ← فاستبطنتُ الوادِيَ

③ فنُودِيتُ ← فنظرتُ

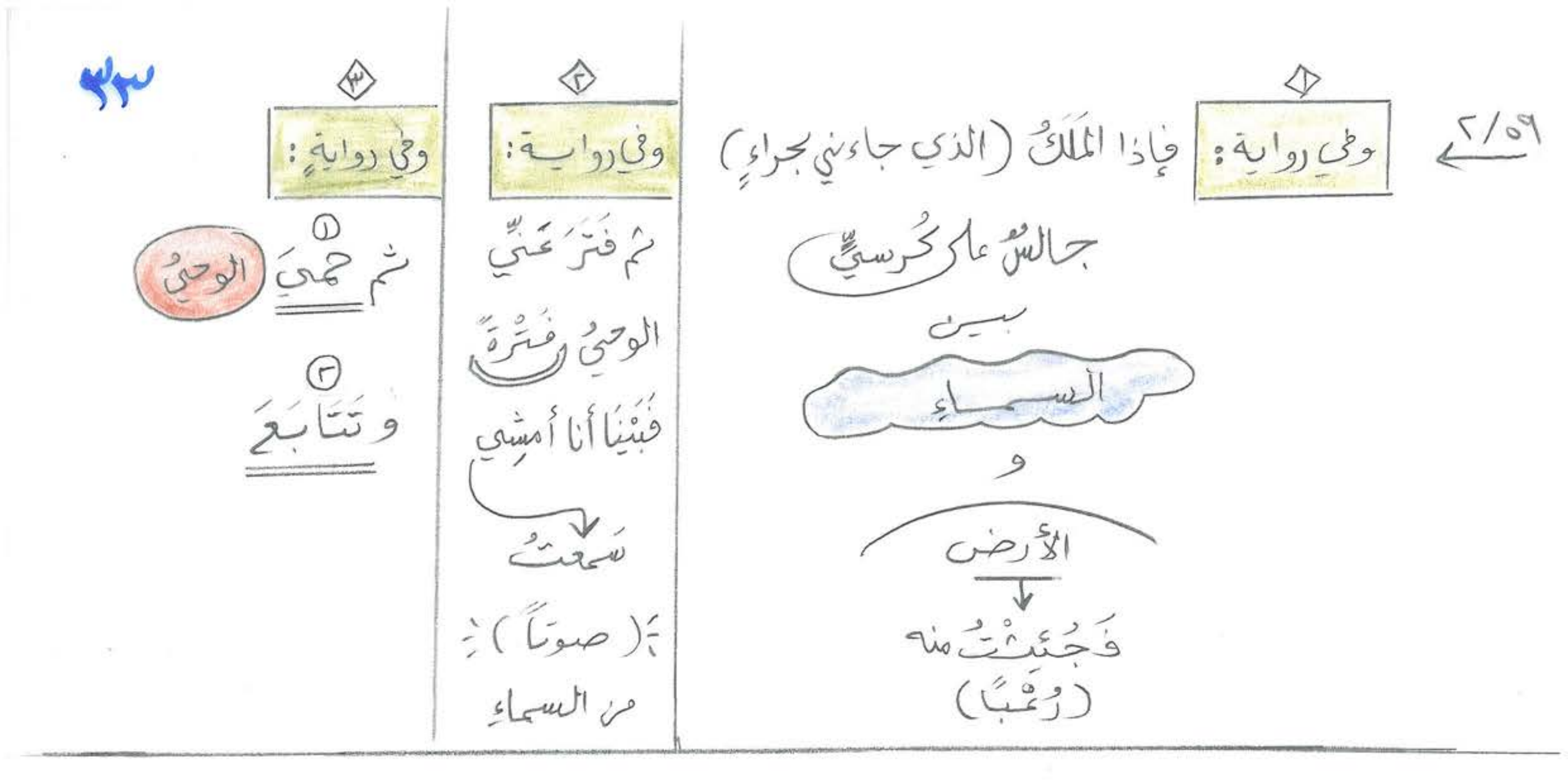
① أمامي ② وخلفي ③ وعن يميني ④ وعن شمالي

فإذا هو جالسٌ على كُرسيٍّ بين السماءِ والأرض

① فأتيتُ خديجةَ ② فقلتُ : ① دثِّروني و ② صبُّوا عليَّ ماءً بارداً

١- و أُنْزِلَ عليَّ : «يا أيها المدثر • قم فأنذر • وربك فكبر»

٢- وفي روايةٍ : إلى : «والرجز فاهجر» قبل أن تُفرضَ الصلاةُ

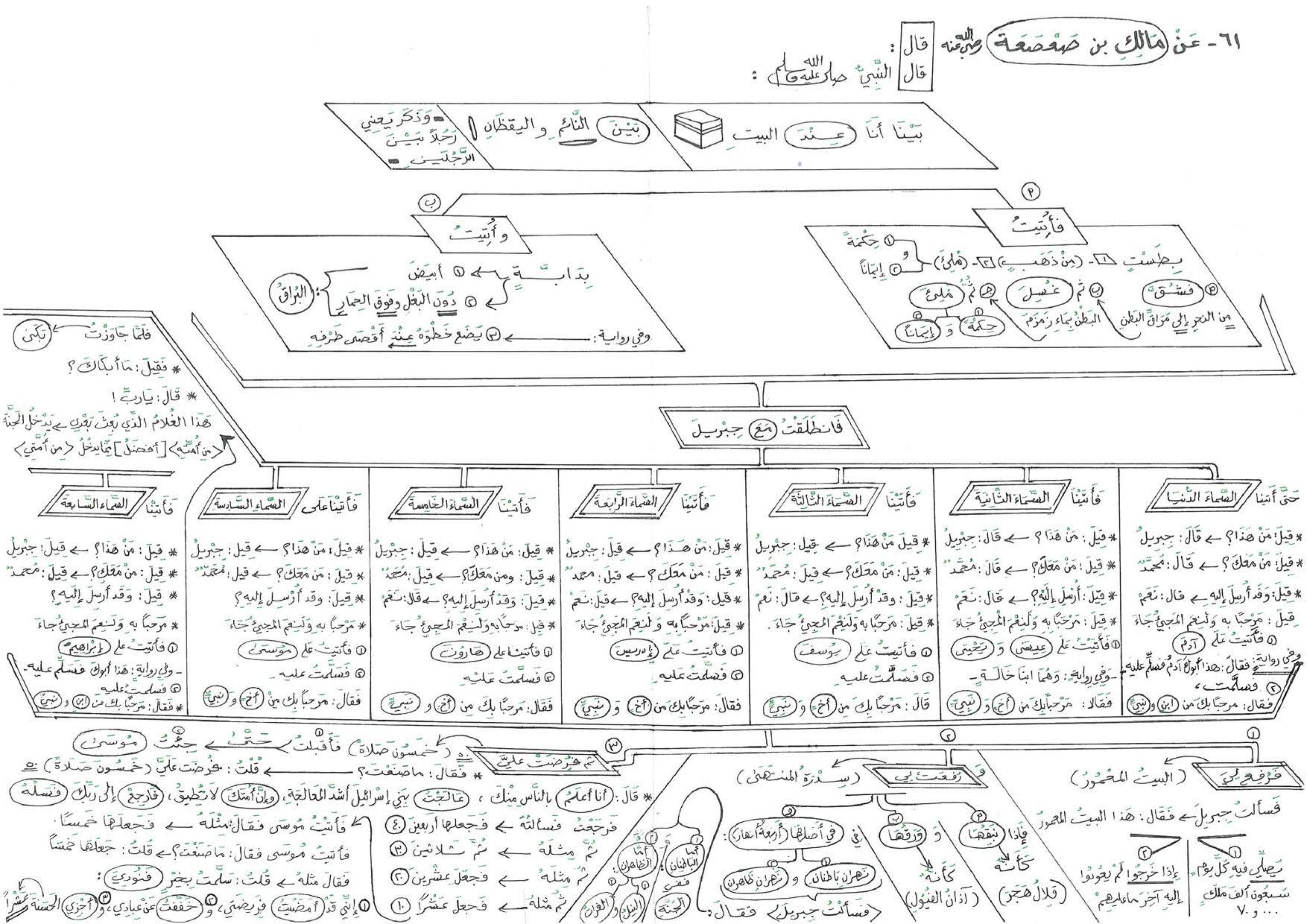


٦٠- عن **أنسٍ** رضي الله عنه

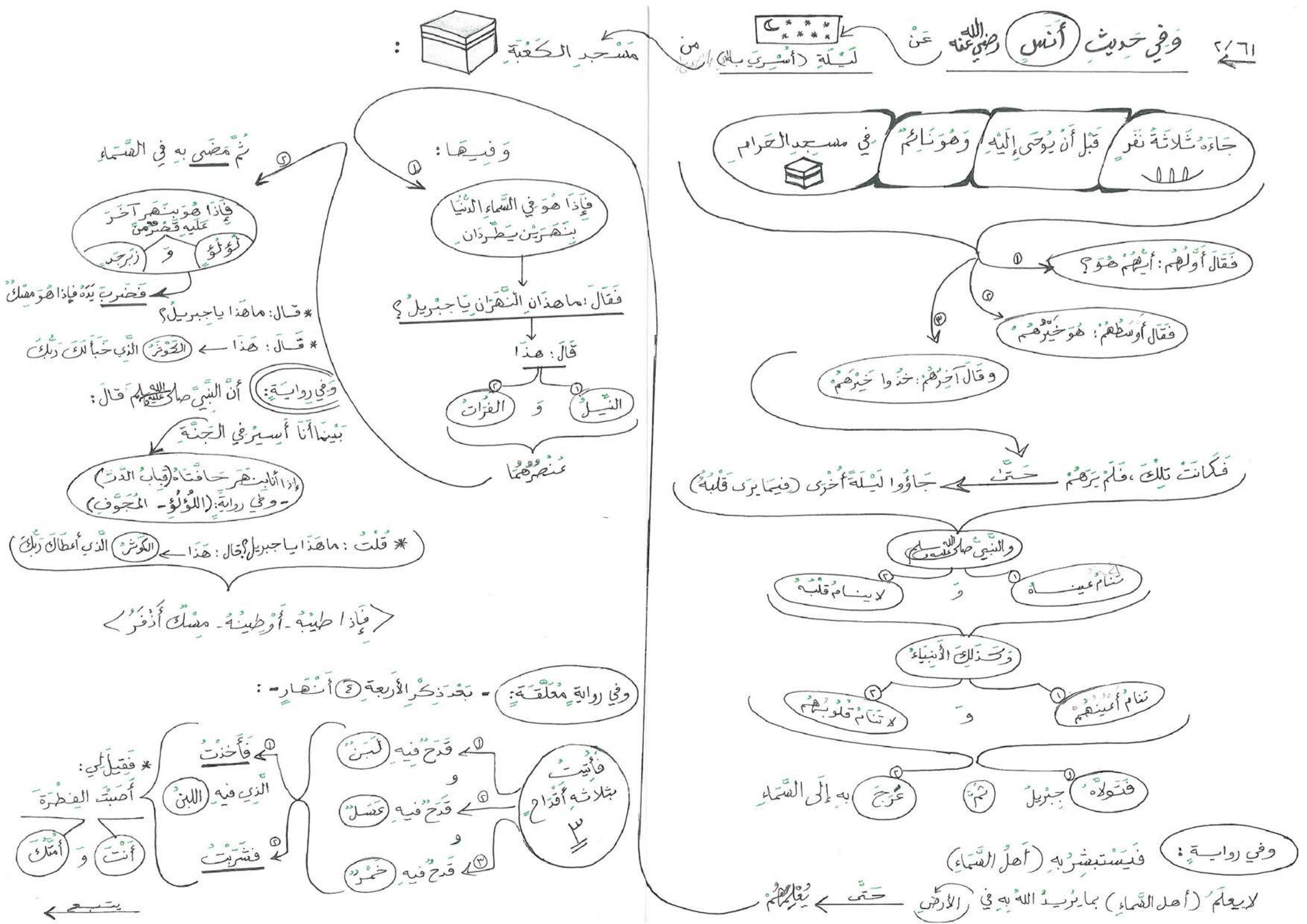
أنَّ اللهَ تعالى تابَعَ على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحيَ

قبلَ وفاتِه حتى توفّاه [أكثرَ ما كانَ الوحيُ]

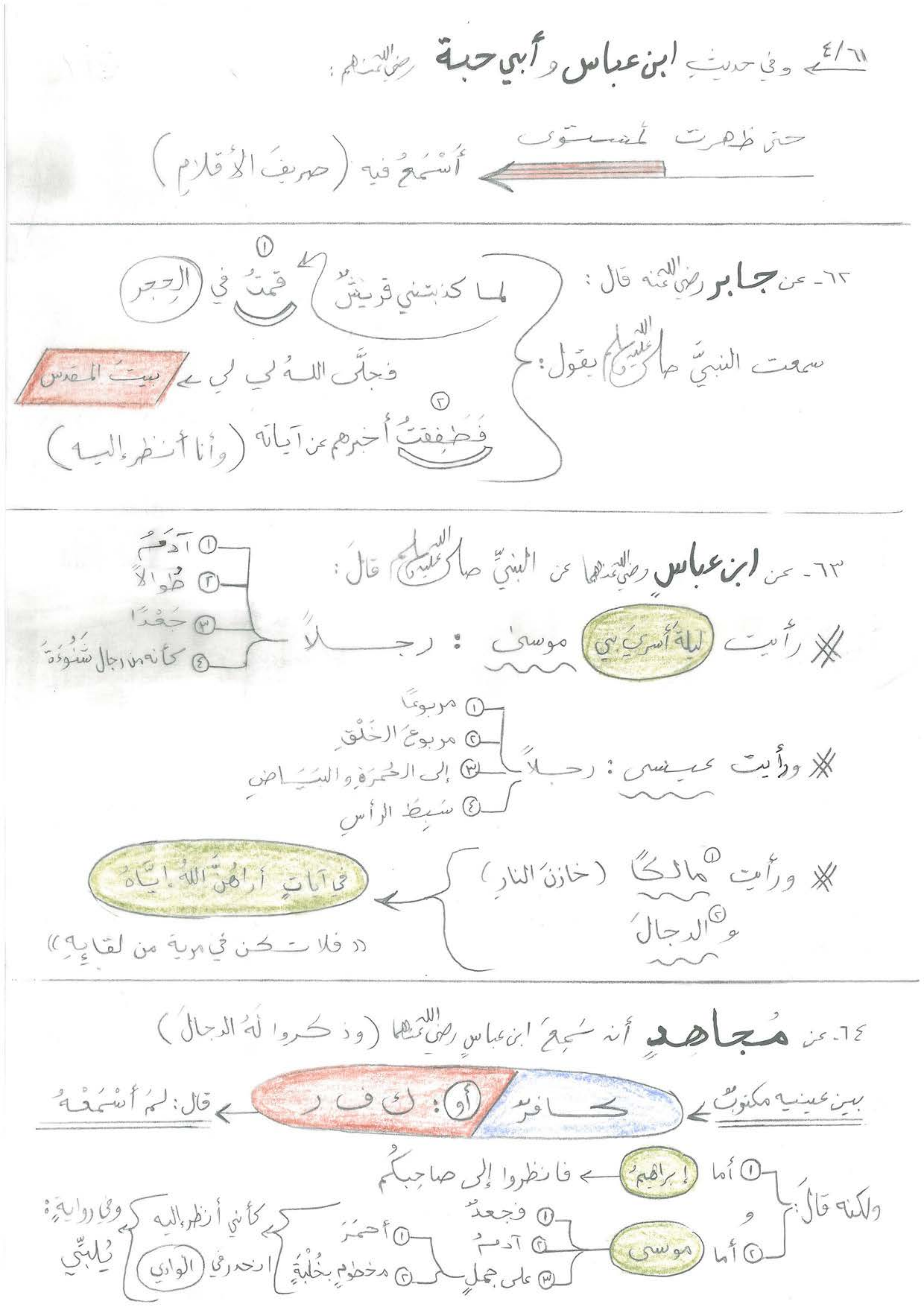
ثم تُوفِّيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بعدُ.

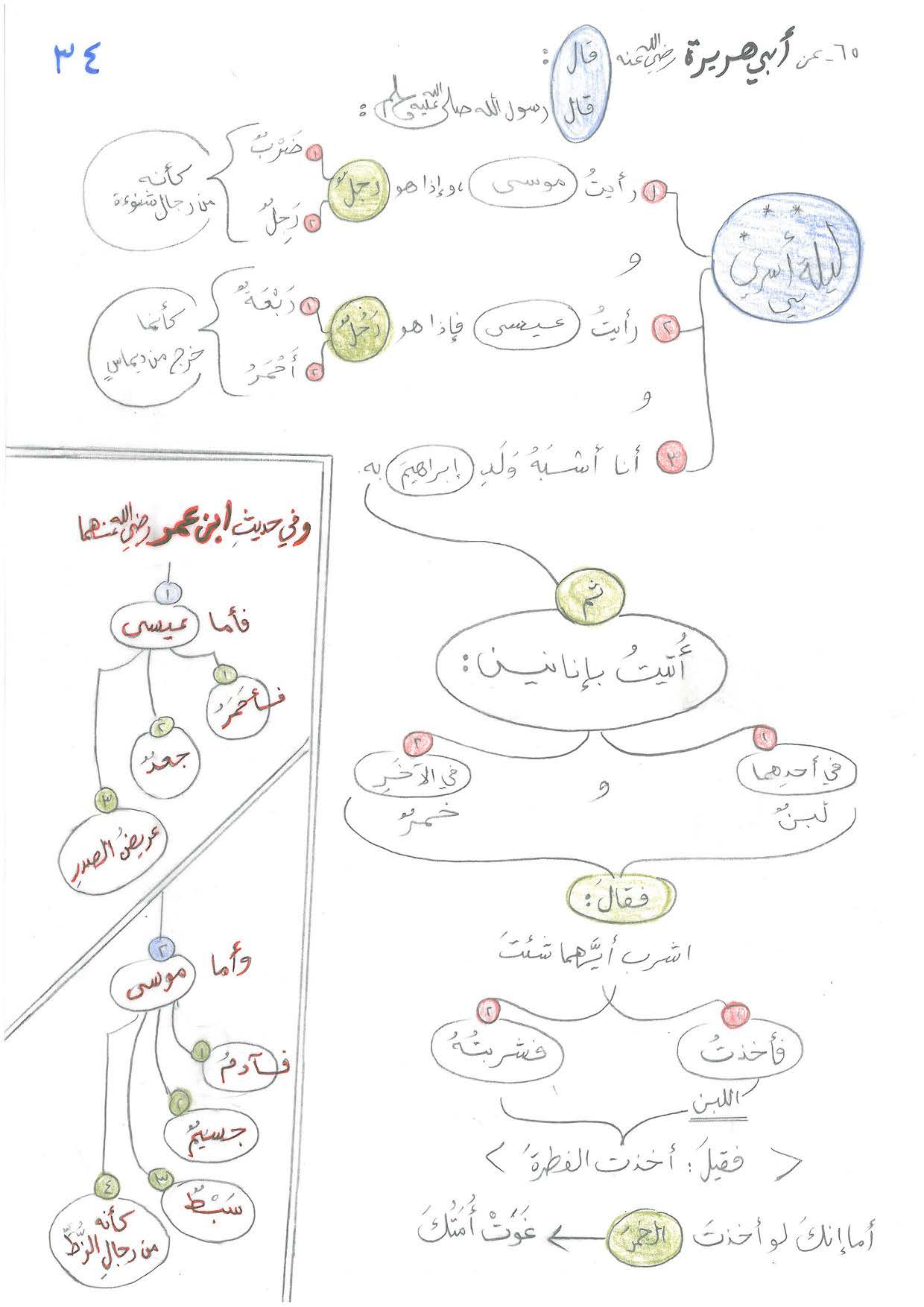


٦١- عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
بينا أنا عند البيت
بين النائم واليقظان
وذكر يعني رجلاً بين الرجلين
فأُتيت
بطست ١- (من ذهب) ٢- (مليء) ١ حكمة و ٢ إيماناً
أ فشق من النحر إلى مراق البطن
ب ثم غسل البطن بماء زمزم
ج ثم ملئ ١ حكمة و ٢ إيماناً
وأُتيت
بدابة ١ أبيض
٢ دون البغل وفوق الحمار: البراق
وفي رواية: ← ٣ يضع خطوه عند أقصى طرفه
فانطلقت مع جبريل
حتى أتينا السماء الدنيا
* قيل: من هذا؟ ← قال: جبريل
* قيل: من معك؟ ← قال: محمد
* قيل: وقد أرسل إليه ← قال: نعم
قيل: مرحباً به ولنعم المجيء جاء
١ فأتيت على آدم
وفي رواية: فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه
٢ فسلمت
فقال: مرحباً بك من ابن ونبي
فأتينا السماء الثانية
* قيل: من هذا؟ ← قال: جبريل
* قيل: من معك؟ ← قال: محمد
* قيل: أرسل إليه؟ ← قال: نعم
* قيل: مرحباً به ولنعم المجيء جاء
١ فأتيت على عيسى و يحيى
وفي رواية: وهما ابنا خالة
فقالا: مرحباً بك من أخ ونبي
فأتينا السماء الثالثة
* قيل من هذا؟ ← قيل: جبريل
* قيل: من معك؟ ← قيل: محمد
* قيل: وقد أرسل إليه؟ ← قال: نعم
* قيل: مرحباً به ولنعم المجيء جاء
١ فأتيت على يوسف
٢ فسلمت عليه
قال: مرحباً بك من أخ و نبي
فأتينا السماء الرابعة
* قيل: من هذا؟ ← قيل: جبريل
* قيل: من معك؟ ← قيل: محمد
* قيل: وقد أرسل إليه؟ ← قيل: نعم
* قيل: مرحباً به ولنعم المجيء جاء
١ فأتيت على إدريس
٢ فسلمت عليه
فقال: مرحباً بك من أخ و نبي
فأتينا السماء الخامسة
* قيل: من هذا؟ ← قيل: جبريل
* قيل: ومن معك؟ ← قيل: محمد
* قيل: وقد أرسل إليه؟ ← قال: نعم
* قيل: مرحباً به ولنعم المجيء جاء
١ فأتينا على هارون
٢ فسلمت عليه
فقال: مرحباً بك من أخ و نبي
فأتينا على السماء السادسة
* قيل: من هذا؟ ← قيل: جبريل
* قيل: من معك؟ ← قيل: محمد
* قيل: وقد أرسل إليه؟
* مرحباً به ولنعم المجيء جاء
١ فأتيت على موسى
٢ فسلمت عليه
فقال: مرحباً بك من أخ و نبي
فلما جاوزت ← بكى
* فقيل: ما أبكاك؟
* قال: يارب!
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة <من أمته> [أفضل] مما يدخل <من أمتي>
فأتينا السماء السابعة
* قيل: من هذا؟ ← قيل: جبريل
* قيل: من معك؟ ← قيل: محمد
* قيل: وقد أرسل إليه؟
* مرحباً به ولنعم المجيء جاء
١ فأتيت على إبراهيم
وفي رواية: هذا أبوك فسلم عليه
٢ فسلمت عليه
* فقال: مرحباً بك من ابن و نبي
١ فرفع لي (البيت المعمور)
فسألت جبريل ← فقال: هذا البيت المعمور
١ يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك
٢ إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم
٢ ورفعت لي (سدرة المنتهى)
أ فإذا نبقها كأنه (قلال هجر)
ب و ورقها كأنه (آذان الفيول)
ج في أصلها (أربعة أنهار): نهران باطنان و نهران ظاهران
فسألت جبريل فقال:
أما الباطنان ففي الجنة
أما الظاهران ١ النيل و ٢ الفرات
٣ ثم فرضت علي (خمسون صلاة) فأقبلت حتى جئت موسى
* فقال: ما صنعت؟ ← قلت: فرضت علي (خمسون صلاة)
* قال: أنا أعلم بالناس منك، عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، وإن أمتك لا تطيق، فارجع إلى ربك فسله
فرجعت فسألته ← فجعلها أربعين ٤٠
ثم مثله ← ثم ثلاثين ٣٠
ثم مثله ← فجعل عشرين ٢٠
ثم مثله ← فجعل عشراً ١٠
فأتيت موسى فقال: مثله ← فجعلها خمساً.
فأتيت موسى فقال: ما صنعت؟ ← قلت: جعلها خمساً
فقال مثله ← قلت: سلمت بخير فنودي:
١ إني قد أمضيت فريضتي، و ٢ خففت عن عبادي، و ٣ أجزي الحسنة عشراً

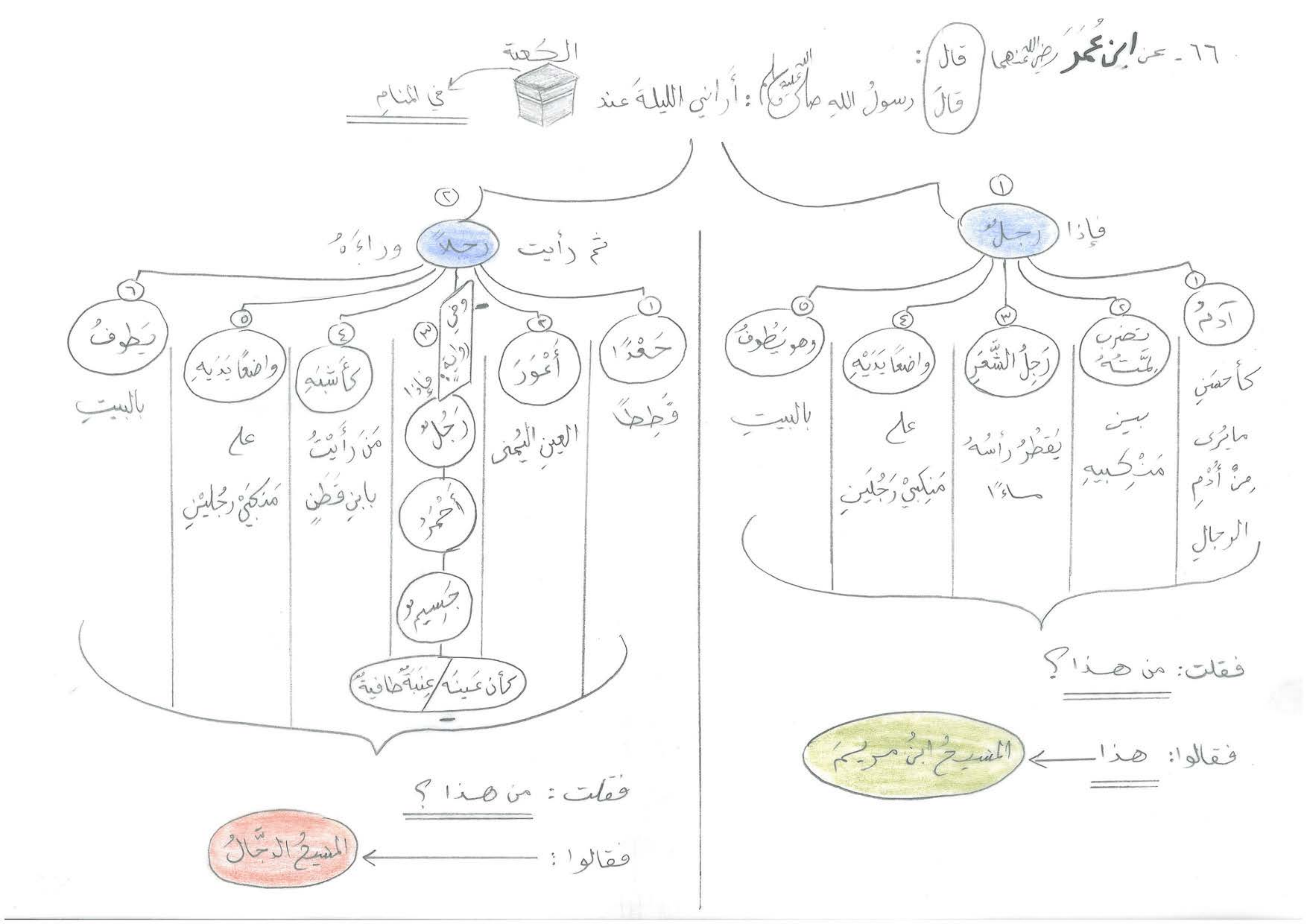

٦١/٢
وفي حديث أنس رضي الله عنه عن ليلة (أسري به) من مسجد الكعبة:
جاءه ثلاثة نفر
قبل أن يوحى إليه
وهو نائم
في مسجد الحرام
فقال أولهم: أيهم هو؟
فقال أوسطهم: هو خيرهم
وقال آخرهم: خذوا خيرهم
فكانت تلك، فلم يرهم
حتى
جاؤوا ليلة أخرى (فيما يرى قلبه)
والنبي صلى الله عليه وسلم
تنام عيناه
و
لا ينام قلبه
وكذلك الأنبياء
تنام أعينهم
و
لا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل
ثم
عرج به إلى السماء
وفي رواية: فيستبشر به (أهل السماء)
لا يعلم (أهل السماء) بما يريد الله به في الأرض
حتى
يعلمهم
وفيها:
فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان
فقال: ما هذان النهران يا جبريل؟
قال: هذا
النيل
و
الفرات
عنصرهما
ثم مضى به في السماء
فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من
لؤلؤ
و
زبرجد
فضرب يده فإذا هو مسك
* قال: ما هذا يا جبريل؟
* قال: هذا ← الكوثر الذي خبأ لك ربك
وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
بينما أنا أسير في الجنة
إذا أنا بنهر حافتاه (قباب الدر)
- وفي رواية: (اللؤلؤ - المجوف)
* قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا ← الكوثر الذي أعطاك ربك
<فإذا طيبه - أو طينه - مسك أذفر>
وفي رواية معلقة: - بعد ذكر الأربعة ٤ أنهار -:
فأتيت بثلاثة أقداح ٣
قدح فيه لبن
و
قدح فيه عسل
و
قدح فيه خمر
فأخذت الذي فيه اللبن
فشربت
* فقيل لي: أصبت الفطرة
أنت
و
أمتك
يتبع


٣/٦١
وفي رواية:
قال موسى
ربِّ لم أظنّ أن ترفع عليّ أحدًا
وفيها:
ودنا الجبار ربّ العزة
١ فتدلّى حتى
٢ كان قاب قوسين أو أدنى
٣ فأوحى إليه الله فيما أوحى
٥٠
خمسين صلاة
وفيها:
قال موسى:
فأمتك أضعف
١ أجسادًا
٢ وقلوبًا
٣ وأبدانًا
٤ وأبصارًا
٥ وأسماعًا
وفيها:
فالتفت ﷺ
إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك
فأشار إليه جبريل:
أن نعم
إن شئت
وفيها:
فقال رسول الله ﷺ:
يا ربّ! إن أمتي ضعفاء
١ أجسادهم
٢ وقلوبهم
٣ وأسماعهم
٤ وأبصارهم
٥ وأبدانهم
وفيها:
فقال الجبار:
يا محمد
قال: لبيك وسعديك
قال: إنه لا يبدّل القول لديّ
كما فرضته عليك في
أمّ الكتاب
وفيها:
يا موسى!
قد والله استحييت من
ربّي
مما اختلفت إليه
قال: فاهبط باسم الله
قال: واستيقظ وهو في مسجد الحرام.
وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه:
فُرِج عن سقف بيتي وأنا بمكة
١ فنزل جبريل
وفيه: فإذا رجل قاعد
١ على يمينه أسودة
و
٢ على يساره أسودة
١ إذا نظر قبل يمينه ضحك
و
٢ إذا نظر قبل يساره بكى
٢ فقال: مرحبًا
١ بالنبي الصالح
و
٢ الابن الصالح
قلت لجبريل: من هذا؟
قال: هذا آدم
وهذه الأسودة عن
١ يمينه
و
٢ شماله
(نسم بنيه)
١ فأهل اليمين منهم
أهل الجنة
و
٢ الأسودة التي عن شماله
أهل النار
١ فإذا نظر عن يمينه ضحك
و
٢ إذا نظر قبل شماله بكى
وفيه: هي خمس ٥ وهي خمسون ٥٠
وفيه:
ثم
١ انطلق بي
حتى
٢ انتهى بي
(إلى)
سدرة المنتهى
وغشيها ألوان (لا أدري ما هي)
ثم أدخلت الجنة
١ فإذا فيها حبايل اللؤلؤ
و
٢ إذا ترابها المسك


٦١/٤ وفي حديث ابن عباس وأبي حبة رضي الله عنهم:
حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه (صريف الأقلام)
٦٢- عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:
لما كذبتني قريش قمت في الحجر
فجلّى الله لي بيت المقدس
فطفقت أخبرهم عن آياته (وأنا أنظر إليه)
٦٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
رأيت ليلة أسري بي موسى: رجلاً
آدم
طوالاً
جعداً
كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى: رجلاً
مربوعاً
مربوع الخلق
إلى الحمرة والبياض
سبط الرأس
ورأيت مالكاً (خازن النار) والدجال
في آيات أراهن الله إياه
« فلا تكن في مرية من لقائه »
٦٤- عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما (وذكروا له الدجال)
بين عينيه مكتوب كافر أو: ك ف ر
قال: لم أسمعه
ولكنه قال:
أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم
وأما موسى
فجعد
آدم
على جمل
أحمر
مخطوم بخلبة
كأني أنظر إليه
انحدر في الوادي
وفي رواية: يلبي



٣٤
٦٥ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ليلة أُسري بي
١ رأيتُ موسى، وإذا هو رجلٌ
١ ضَرْبٌ
٢ رَجِلٌ
كأنه من رجال شنوءة
و
٢ رأيتُ عيسى فإذا هو رجلٌ
١ رَبْعَةٌ
٢ أحمرُ
كأنما خرج من ديماس
و
٣ أنا أشبهُ ولدِ إبراهيم به
ثم
أُتيتُ بإناءين:
١ في أحدهما لبنٌ
و
٢ في الآخر خمرٌ
فقال:
اشرب أيَّهما شئت
١ فأخذتُ اللبن
٢ فشربتُه
فقيل: أخذتَ الفطرة
أما إنك لو أخذت الخمر ← غوتْ أمتُك
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
١ فأما عيسى
١ فأحمرُ
٢ جعدٌ
٣ عريض الصدر
٢ وأما موسى
١ فآدم
٢ جسيمٌ
٣ سبطٌ
٤ كأنه من رجال الزُّطّ


٦٦ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أراني الليلة عند الكعبة في المنام
فإذا رجل
١ آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال
٢ تضرب لمته بين منكبيه
٣ رجل الشعر يقطر رأسه ماءً
٤ واضعا يديه على منكبي رجلين
٥ وهو يطوف بالبيت
فقلت: من هذا؟
فقالوا: هذا ← المسيح ابن مريم
ثم رأيت رجلا وراءه
١ جعدا قططا
٢ أعور العين اليمنى
٣ وفي رواية: فإذا رجل أحمر جسيم كأن عينه عنبة طافية
٤ كأشبه من رأيت بابن قطن
٥ واضعا يديه على منكبي رجلين
٦ يطوف بالبيت
فقلت: من هذا؟
فقالوا: ← المسيح الدجال

٦٧- عن **الشيبانيِّ** قال:

سألت (زِرًّا) عن قولِهِ تعالى:

«فكان قاب قوسين أو أدنى • فأوحى إلى عبده ما أوحى»

قال: أخبرنا (عبدُالله) أن

(محمدًا) صلى الله عليه وسلم ← رأى ← (جبريل)

↓

(له ستُّ مائةِ) جناحٍ

(٦٠٠)

وفي رواية:

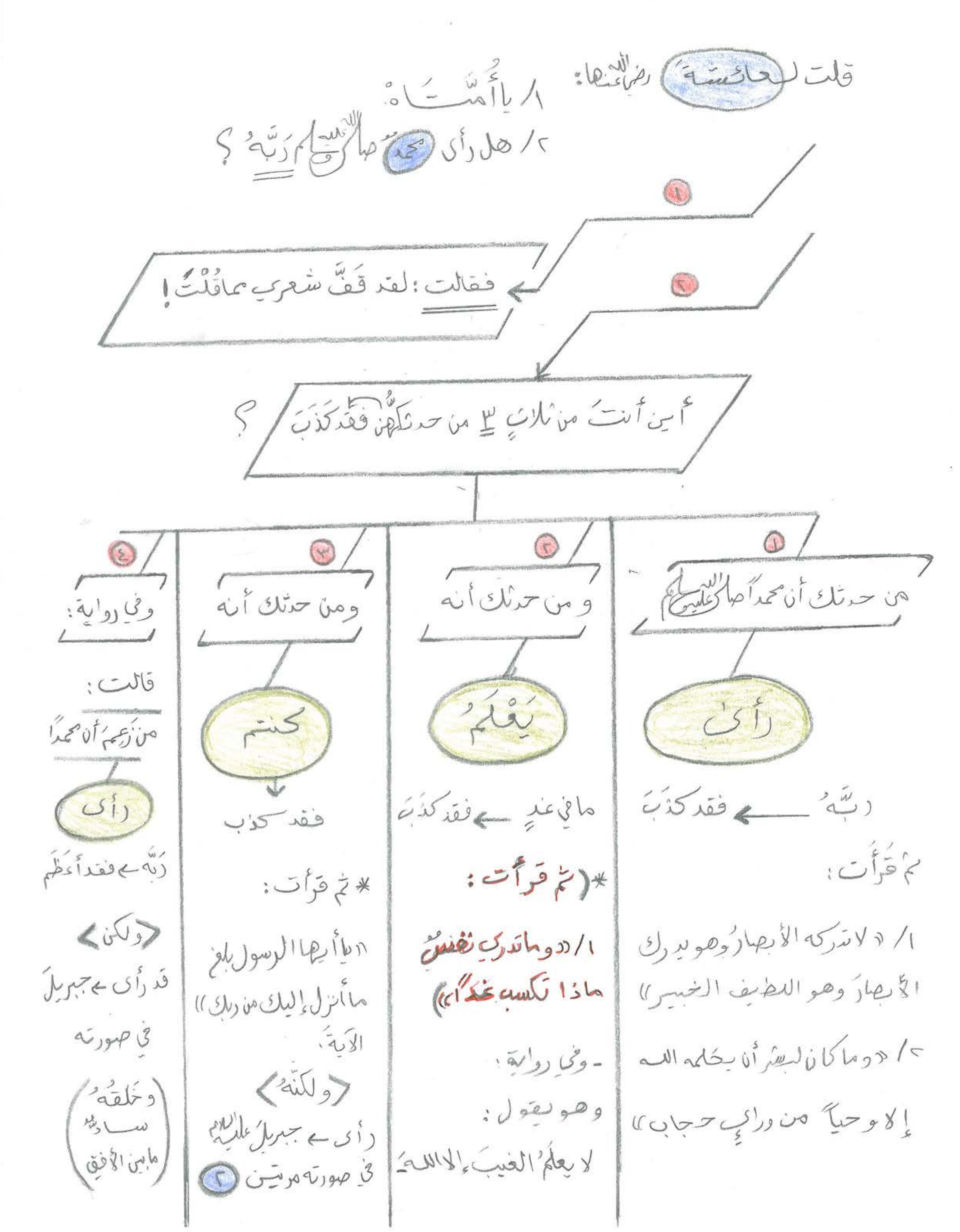
«لقد رأى من آيات ربه الكبرى»

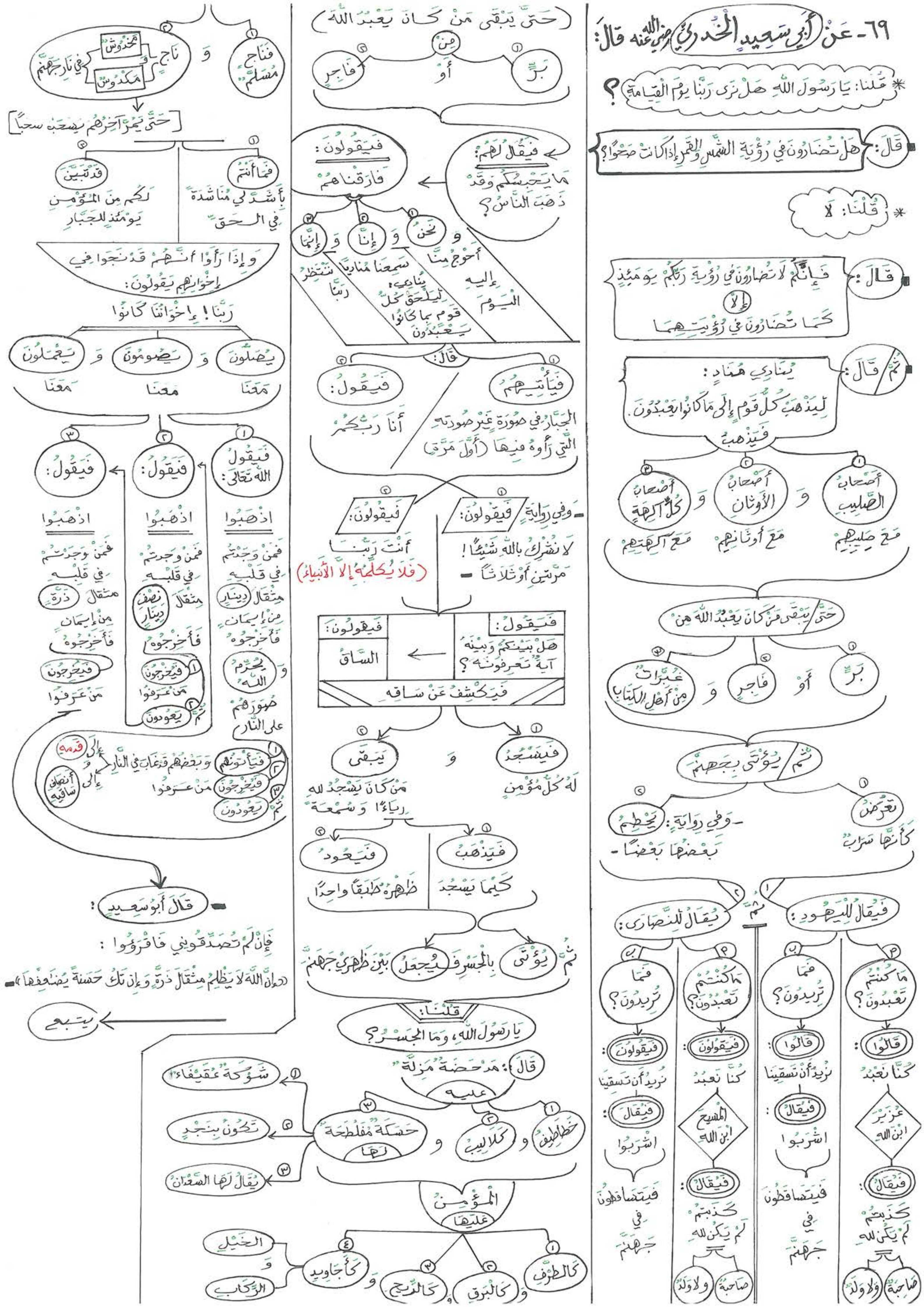
قال: رأى (رَفْرَفًا)

(١) (أخضرَ)

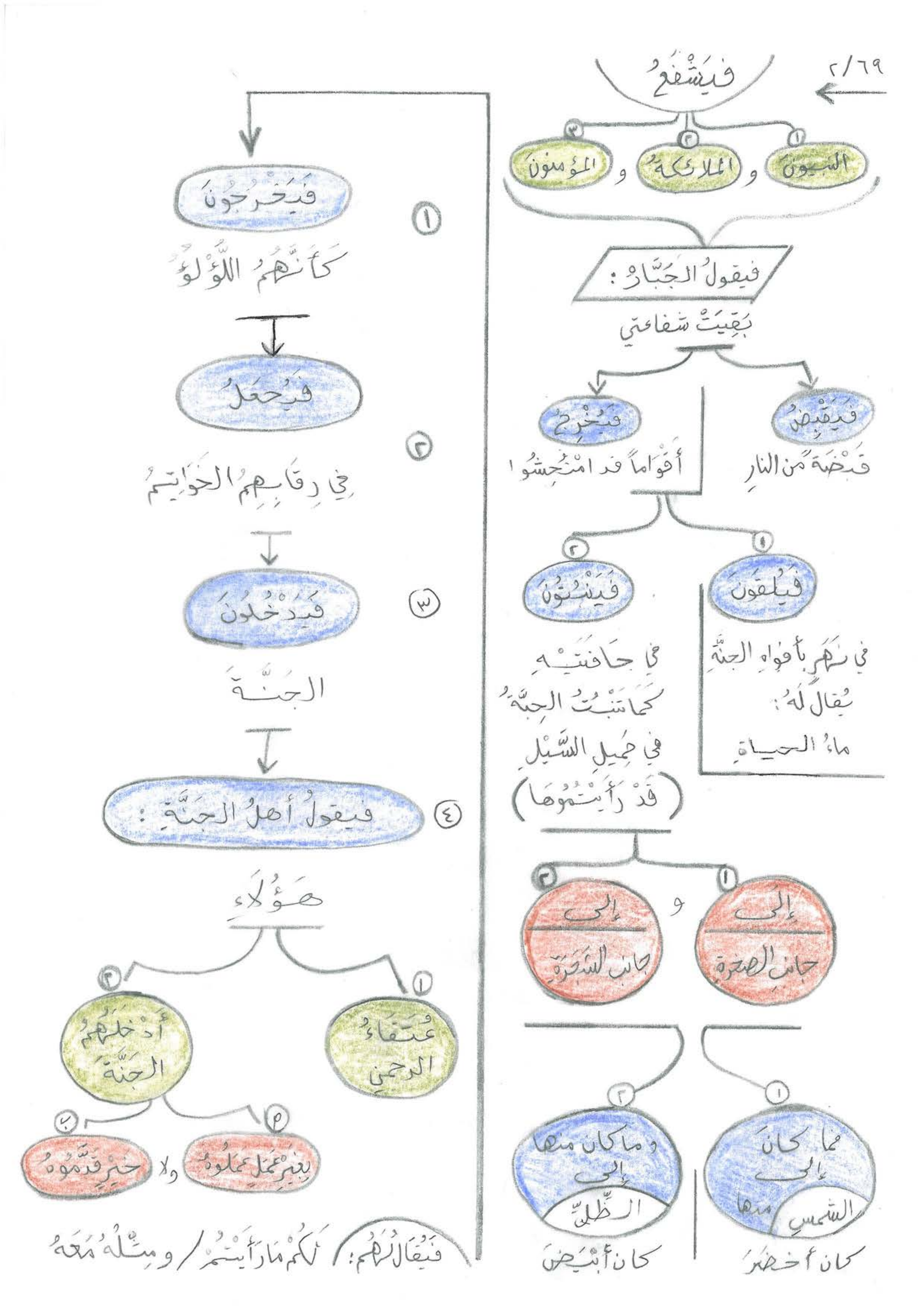
(٢) (سَدَّ أُفُقَ السماءِ)

٦٨- عن مسروق قال:

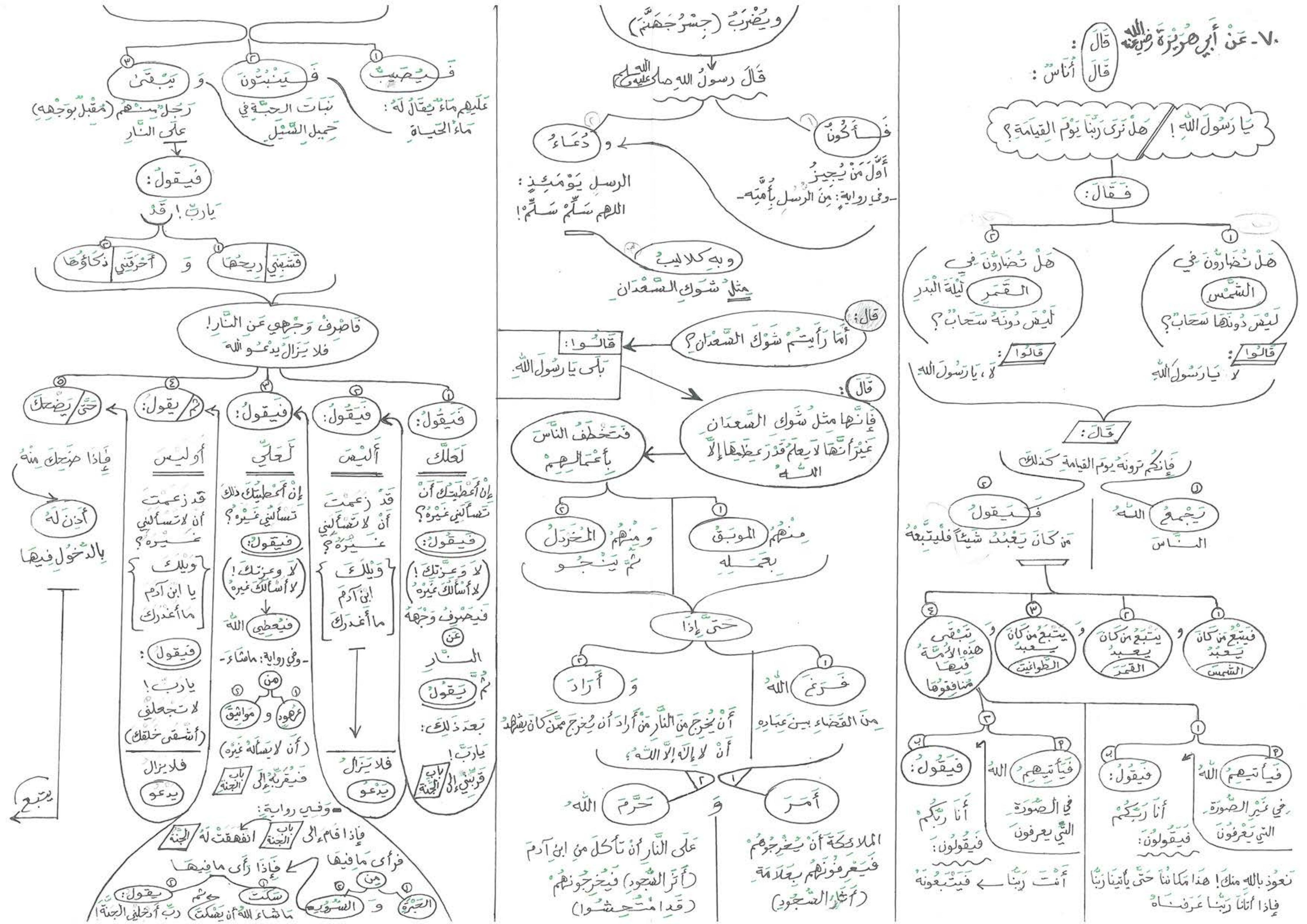




٦٩- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:
* قلنا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟
قال: هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوًا؟
* قلنا: لا
قال: فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ
إلا
كما تضارون في رؤيتهما
ثم قال:
ينادي منادٍ:
ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون.
فيذهب
١ أصحاب الصليب مع صليبهم
و
٢ أصحاب الأوثان مع أوثانهم
و
٣ أصحاب كل آلهة مع آلهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله من
١ بر
أو
٢ فاجر
و
٣ غبرات من أهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم
١ تعرض كأنها سراب
٢ -وفي رواية: يحطم بعضها بعضًا-
١ فيقال لليهود:
أ ما كنتم تعبدون؟
قالوا: كنا نعبد
عزير ابن الله
فيقال: كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد
ب فما تريدون؟
قالوا: نريد أن تسقينا
فيقال: اشربوا
فيتساقطون في جهنم
ثم
٢ يقال للنصارى:
أ ما كنتم تعبدون؟
فيقولون: كنا نعبد
المسيح ابن الله
فيقال: كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد
ب فما تريدون؟
فيقولون: نريد أن تسقينا
فيقال: اشربوا
فيتساقطون في جهنم
(حتى يبقى من كان يعبد الله
من
١ بر
أو
٢ فاجر
فيقال لهم: ما يحبسكم وقد ذهب الناس؟
فيقولون: فارقناهم
و ١ نحن أحوج منا إليه اليوم
و ٢ إنا سمعنا مناديًا ينادي: ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
و ٣ إنما ننتظر ربنا
قال:
١ فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها (أول مرة)
٢ فيقول: أنا ربكم
١ فيقولون: لا نشرك بالله شيئًا! مرتين أو ثلاثًا -وفي رواية
٢ فيقولون: أنت ربنا
(فلا يكلمه إلا الأنبياء)
فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه؟
فيقولون: الساق
فيكشف عن ساقه
١ فيسجد له كل مؤمن
و
٢ يبقى من كان يسجد لله رياءً وسمعة
١ فيذهب كيما يسجد
٢ فيعود ظهره طبقًا واحدًا
ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم
قلنا:
يا رسول الله، وما الجسر؟
قال: مدحضة مزلة
عليه
١ خطاطيف
و
٢ كلاليب
و
٣ حسكة مفلطحة لها
١ شوكة عقيفاء
٢ تكون بنجد
٣ يقال لها السعدان
المؤمن عليها
١ كالطرف
٢ وكالبرق
٣ وكالريح
٤ وكأجاويد الخيل والركاب
١ فناجٍ مسلم
و
٢ ناجٍ مخدوش
مكدوس في نار جهنم
حتى يمر آخرهم يسحب سحبًا
١ فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق
٢ قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار
وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون:
ربنا! إخواننا كانوا
يصلون معنا و يصومون معنا و يعملون معنا
١ فيقول الله تعالى:
اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه
و يحرم الله صورهم على النار
١ فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه
٢ فيخرجون من عرفوا
٣ ثم يعودون
٢ فيقول:
اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه
١ فيخرجون من عرفوا
٢ ثم يعودون
٣ فيقول:
اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا
قال أبو سعيد:
فإن لم تصدقوني فاقرؤوا:
«إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها»
يتبع



٢/٦٩
فيَشفعُ
النبيون
و
الملائكة
و
المؤمنون
فيقولُ الجبّارُ :
بَقِيَتْ شفاعتي
فيَقبِضُ
قبضةً من النارِ
فيُخرِجُ
أقواماً قد امتُحِشُوا
فيُلقَون
في نهرٍ بأفواهِ الجنّةِ
يُقالُ له :
ماءُ الحياةِ
فينبُتون
في حافتيه
كما تنبُتُ الحِبّةُ
في حميلِ السَّيلِ
(قد رأيتموها)
إلى
جانبِ الصخرةِ
و
إلى
جانبِ الشجرةِ
فما كانَ إلى
الشمسِ
منها
كان أخضرَ
وما كان منها
إلى
الظلِّ
كان أبيضَ
فيَخرجون
كأنَّهم اللؤلؤُ
فيُجعَلُ
في رقابِهِم الخواتِمُ
فيَدخلون
الجنَّةَ
فيقولُ أهلُ الجنَّةِ :
هؤلاءِ
عُتقاءُ الرحمنِ
أدخلهم الجنّةَ
بغيرِ عملٍ عمِلوهُ
ولا
خيرٍ قدَّموهُ
فيُقالُ لهُم : لكُم ما رأيتُم / ومِثلُه معهُ


٧٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أناس :
يا رسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟
فقال :
١ هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟
قالوا : لا يا رسول الله
٢ هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟
قالوا : لا ، يا رسول الله
قال : فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك
١ يجمع الله الناس
٢ فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه
١ فيتبع من كان يعبد الشمس
و ٢ يتبع من كان يعبد القمر
و ٣ يتبع من كان يعبد الطواغيت
و ٤ تبقى هذه الأمة فيها منافقوها
أ فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون
ب فيقول: أنا ربكم
فيقولون:
نعوذ بالله منك! هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه
أ فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون
ب فيقول: أنا ربكم
فيقولون:
أنت ربنا ← فيتبعونه
ويضرب (جسر جهنم)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
١ فأكون أول من يجيز
-وفي رواية: من الرسل بأمته-
٢ و دعاء الرسل يومئذ: اللهم سلّم سلّم!
وبه كلاليب مثل شوك السعدان
قال: أما رأيتم شوك السعدان؟
قالوا: بلى يا رسول الله
قال: فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله
فتخطف الناس بأعمالهم
١ منهم الموبق بعمله
٢ ومنهم المخردل ثم ينجو
حتى إذا
١ فرغ الله من القضاء بين عباده
٢ و أراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله
١ أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة (آثار السجود)
٢ و حرّم الله على النار أن تأكل من ابن آدم (أثر السجود) فيخرجونهم (قد امتحشوا)
١ فيصب عليهم ماء يقال له: ماء الحياة
٢ فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
٣ و يبقى رجل منهم (مقبل بوجهه) على النار
فيقول: يا رب! قد
١ قشبني ريحها و ٢ أحرقني ذكاؤها
فاصرف وجهي عن النار! فلا يزال يدعو الله
١ فيقول: لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره؟
فيقول: لا وعزتك! لا أسألك غيره
فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك: يا رب! قربني إلى باب الجنة
٢ فيقول: أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره؟
ويلك ابن آدم ما أغدرك
فلا يزال يدعو
٣ فيقول: لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره؟
فيقول: لا وعزتك! لا أسألك غيره
فيعطي الله -وفي رواية: ما شاء- من ١ عهود و ٢ مواثيق (أن لا يسأله غيره)
فيقربه إلى باب الجنة
٤ ثم يقول: أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره؟
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول: يا رب! لا تجعلني أشقى خلقك
فلا يزال يدعو
٥ حتى يضحك
فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها
يتبع
-وفي رواية: فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من ١ الحبرة و ٢ السرور
فإذا رأى ما فيها ١ سكت ما شاء الله أن يسكت ٢ ثم يقول: رب أدخلني الجنة!

٧١- عن **أبي موسى** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

① جَنَّتَانِ مِن فِضَّةٍ: آنِيَتُهُمَا و مافيهما

و

② جَنَّتَانِ مِن ذَهَبٍ: آنِيَتُهُمَا و مافيهما

وما بينَ القومِ ← وبين أن يَنظُروا إلى رَبِّهِمْ

إلَّا

< رِدَاءُ الكِبْرِ >

على

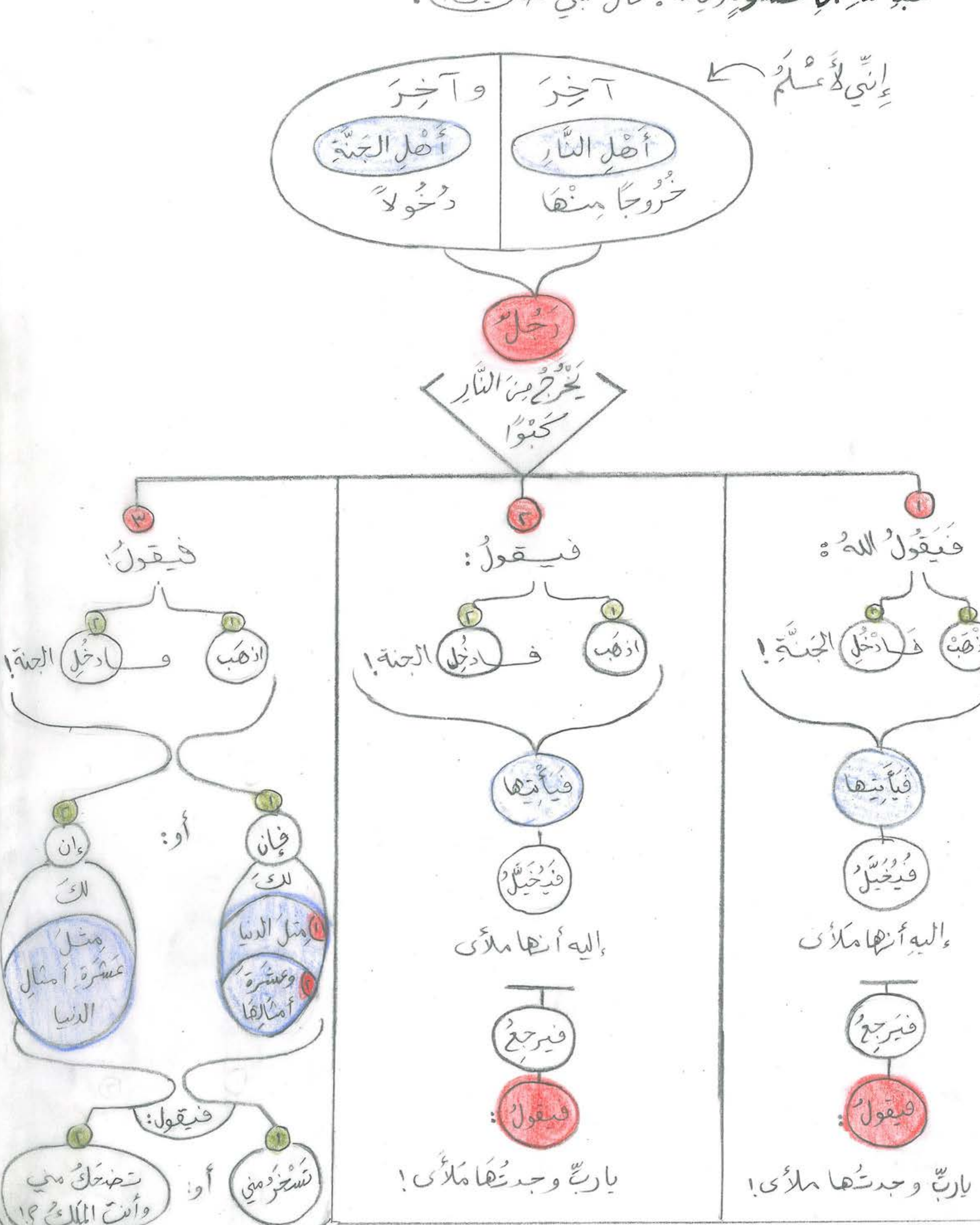
< وَجْهِهِ >

فِي

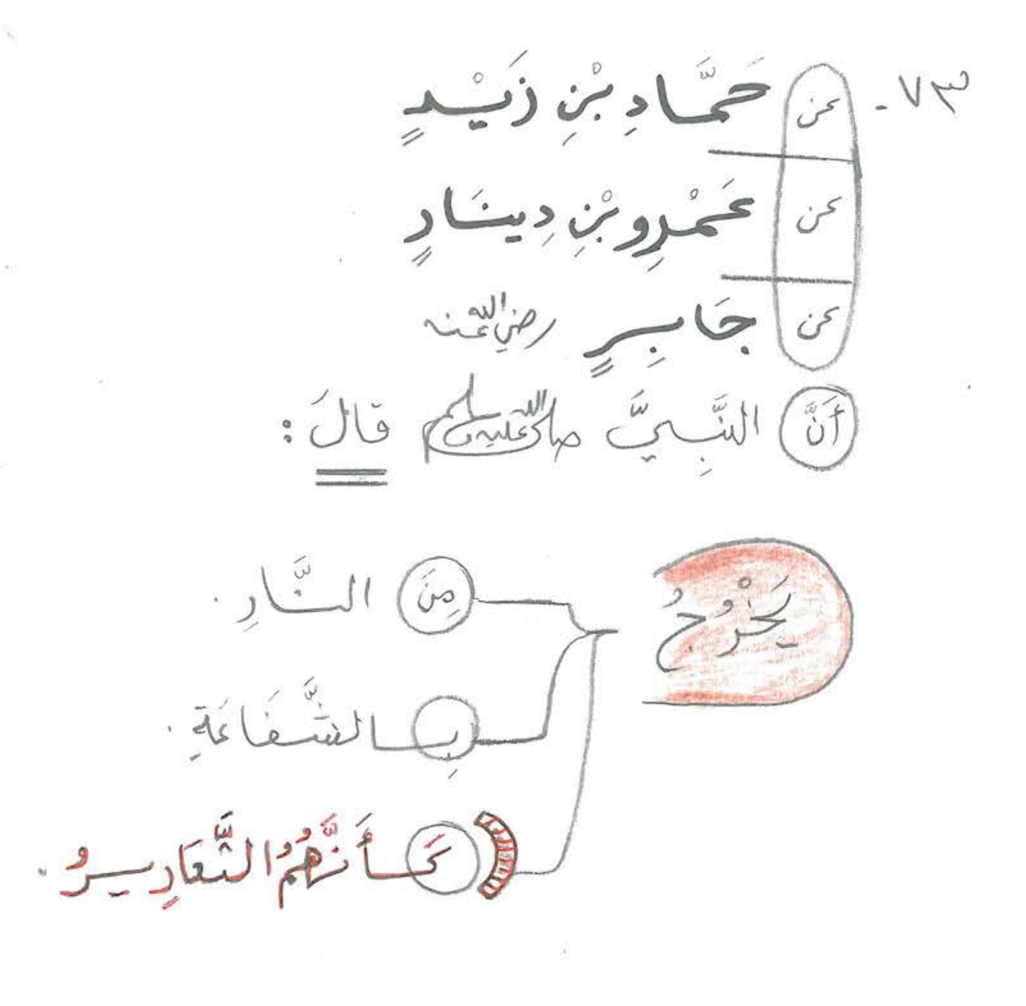
< جَنَّةِ عَدْنٍ >

٧٢ - عن

عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه : قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم :



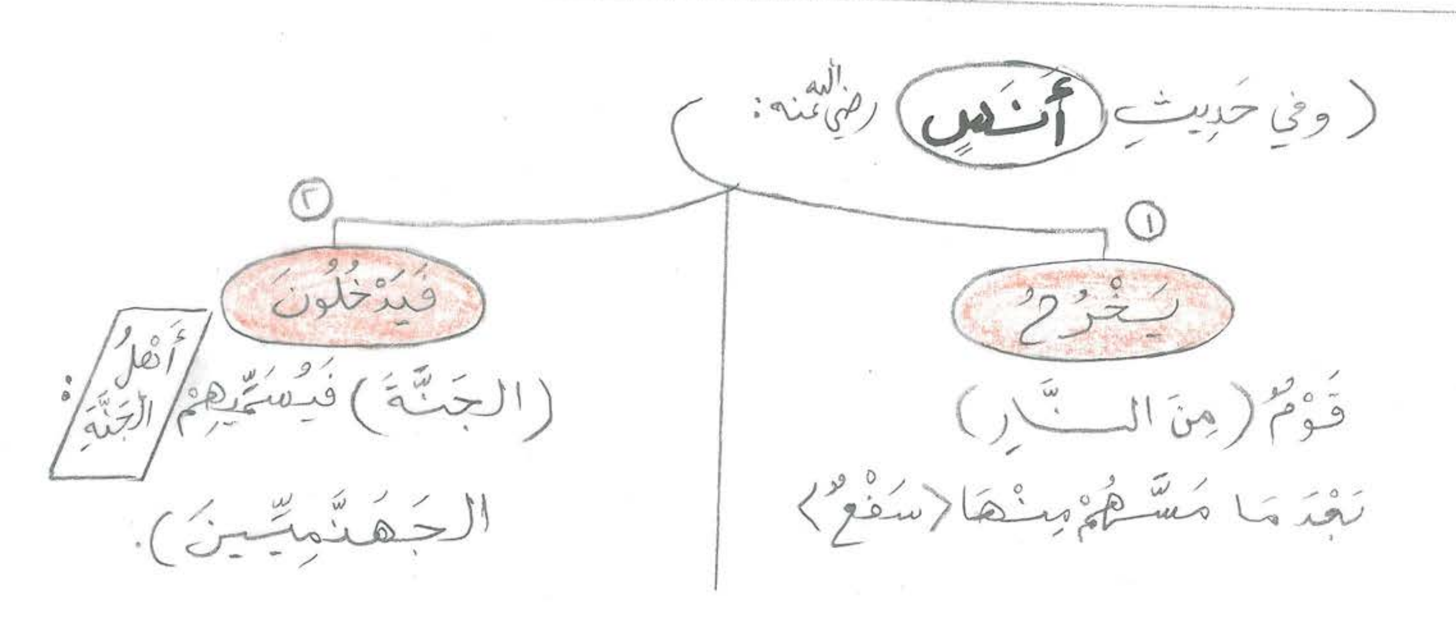
فلقد رأيتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ضَحِكَ حتى بدَتْ نواجذُهُ وكانَ يقولُ : ذاك أدنى أهلِ الجنةِ منزلةً

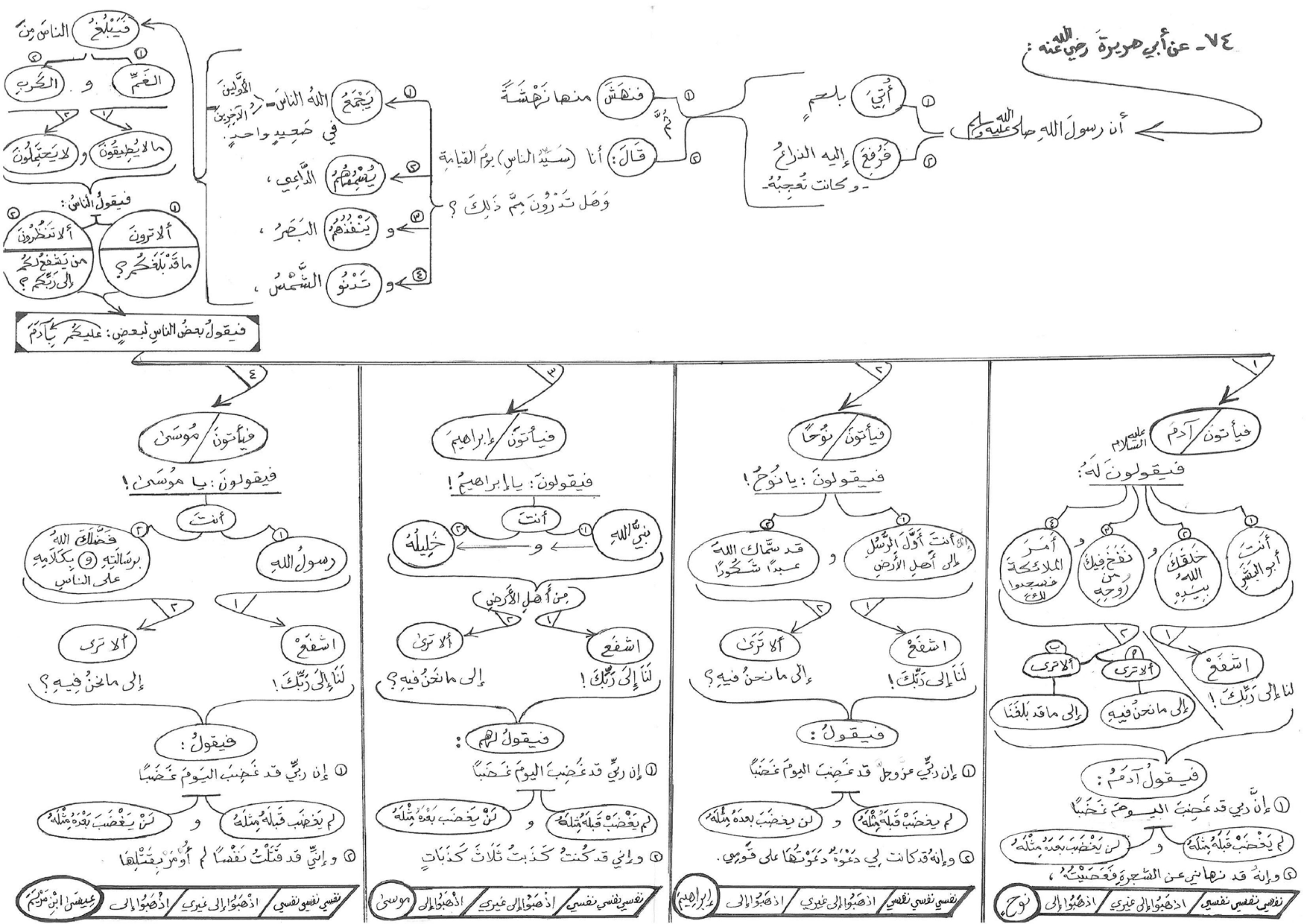


قُلْتُ: مَا الثَّعَارِيرُ؟

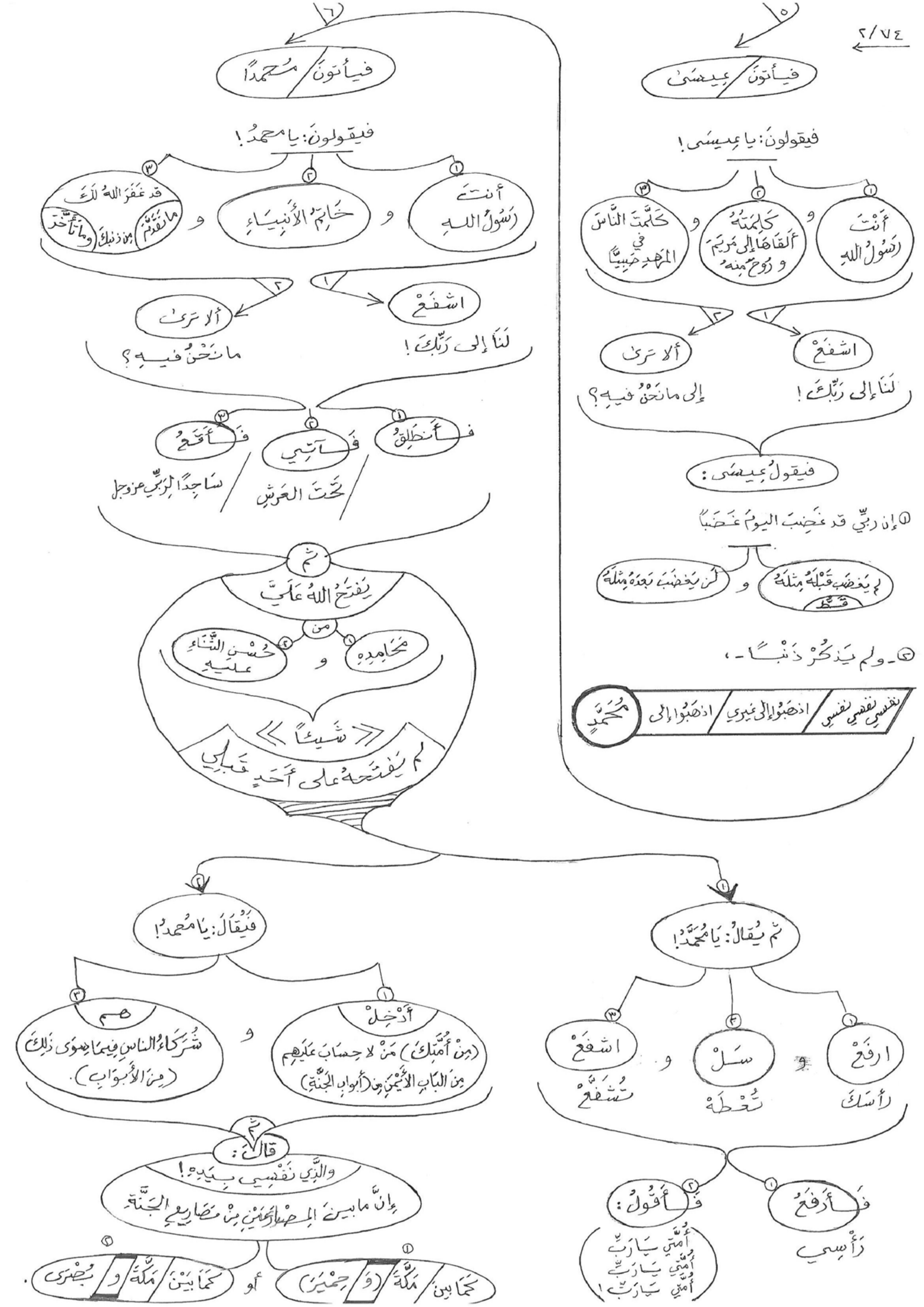
قَالَ: الضَّغَابِيسُ.

(وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهُ)

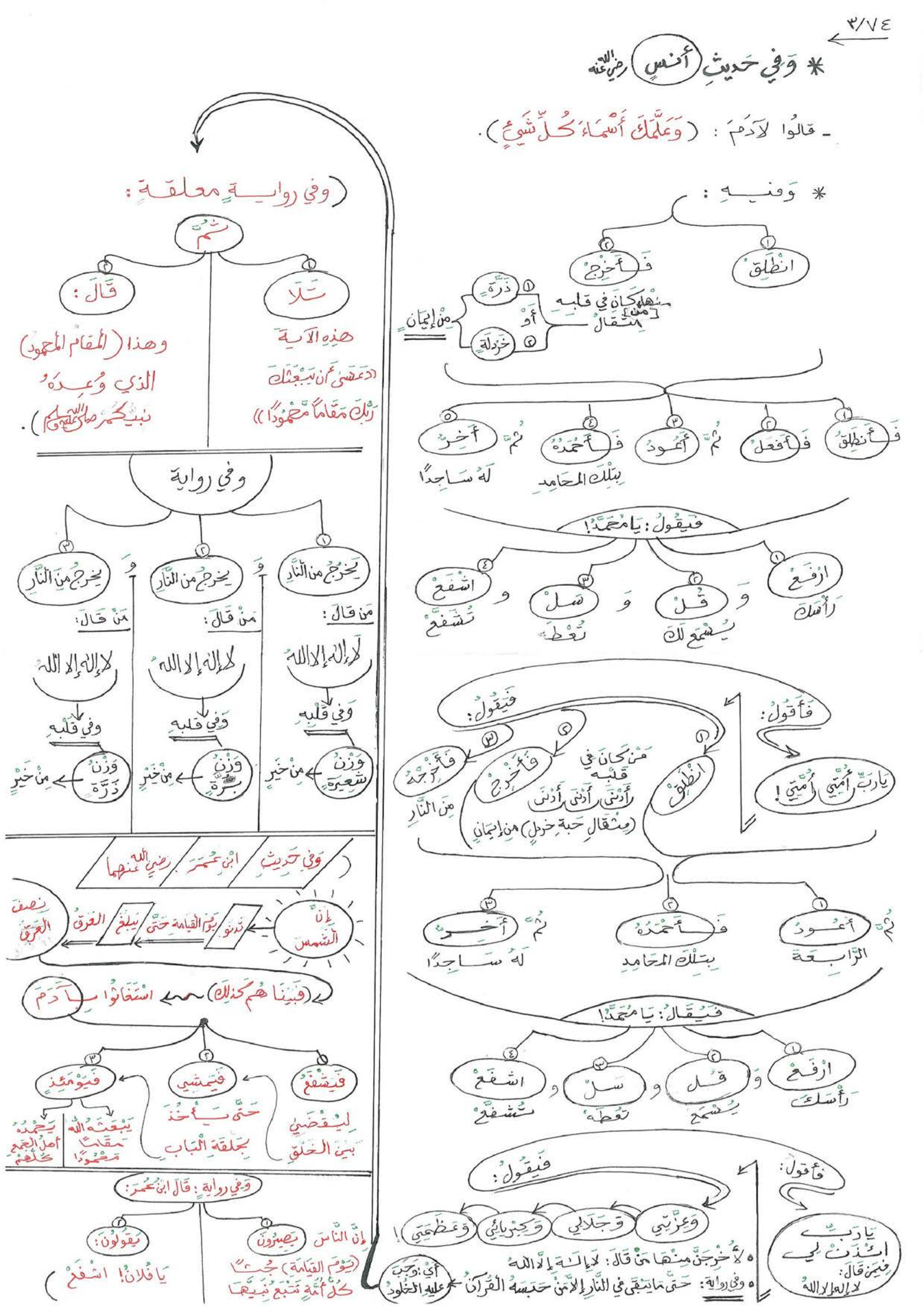




٧٤ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أُتِيَ بلحم
فَرُفِعَ إليه الذراع، وكانت تُعجبه
فنهش منها نهشة
ثم
قال: أنا (سيد الناس) يوم القيامة
وهل تدرون مِمَّ ذلك؟
يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد،
يُسمعهم الداعي،
و ينفذهم البصر،
و تدنو الشمس،
فيبلغ الناس من
الغم و الكرب
ما لا يطيقون و لا يحتملون
فيقول الناس:
ألا ترون ما قد بلغكم؟
ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟
فيقول بعض الناس لبعض: عليكم بآدم
فيأتون آدم عليه السلام
فيقولون له:
أنت أبو البشر
خلقك الله بيده
و نفخ فيك من روحه
و أمر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا إلى ربك!
ألا ترى إلى ما نحن فيه
ألا ترى إلى ما قد بلغنا
فيقول آدم:
إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله و لن يغضب بعده مثله
وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته،
نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى نوح
فيأتون نوحا
فيقولون: يا نوح!
أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
و قد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا إلى ربك!
ألا ترى إلى ما نحن فيه؟
فيقول:
إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله و لن يغضب بعده مثله
وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي.
نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى إبراهيم
فيأتون إبراهيم
فيقولون: يا إبراهيم!
أنت
نبي الله و خليله
من أهل الأرض
اشفع لنا إلى ربك!
ألا ترى إلى ما نحن فيه؟
فيقول لهم:
إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله و لن يغضب بعده مثله
وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات
نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى موسى
فيأتون موسى
فيقولون: يا موسى!
أنت
رسول الله
فضلك الله برسالته و بكلامه على الناس
اشفع لنا إلى ربك!
ألا ترى إلى ما نحن فيه؟
فيقول:
إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله و لن يغضب بعده مثله
وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها
نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى عيسى ابن مريم

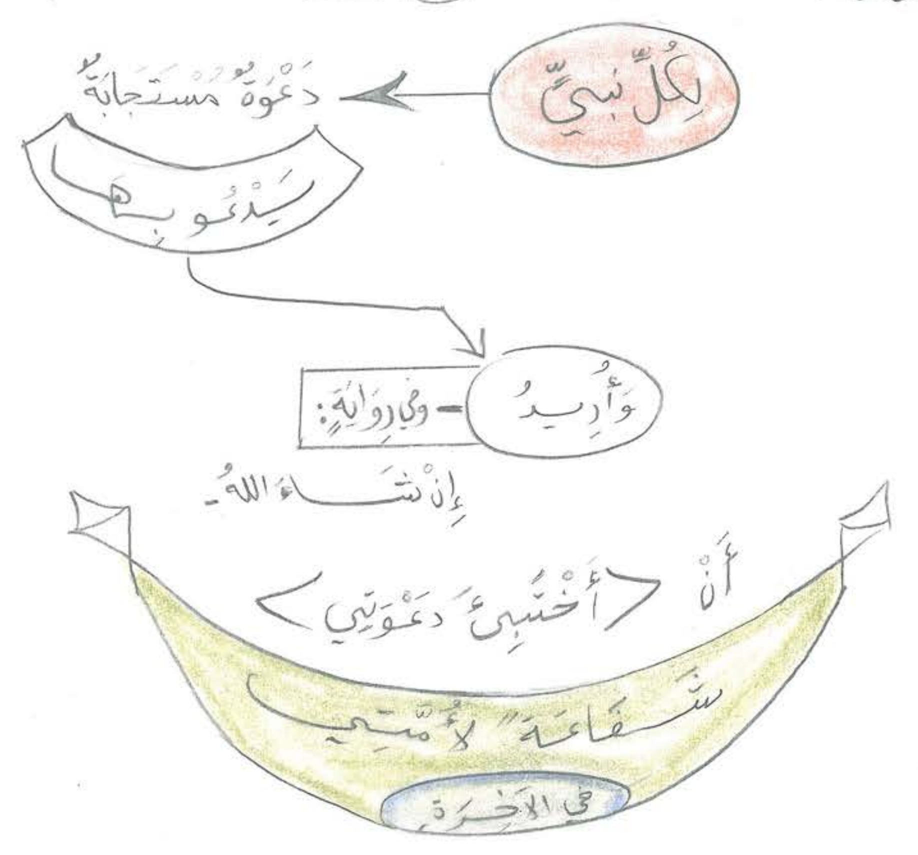


٢/٧٤
٥
فيأتون / عيسى
فيقولون: يا عيسى!
أنت رسولُ اللهِ
و كلمتُه ألقاها إلى مريمَ و روحٌ منه
و كلّمتَ الناسَ في المهدِ صبيًّا
اشفعْ لنا إلى ربِّكَ!
ألا ترى إلى ما نحنُ فيه؟
فيقولُ عيسى:
إن ربّي قد غضبَ اليومَ غضبًا
لم يغضبْ قبلَه مثلَه
قطّ
و لن يغضبَ بعدَه مثلَه
ولم يذكرْ ذنبًا،
نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى
محمّدٍ
٦
فيأتون / محمدًا
فيقولون: يا محمدُ!
أنتَ رسولُ اللهِ
و خاتمُ الأنبياءِ
و قد غفرَ اللهُ لكَ
ما تقدّمَ من ذنبِكَ وما تأخّرَ
اشفعْ لنا إلى ربِّكَ!
ألا ترى ما نحنُ فيه؟
فأنطلقُ
فآتي تحتَ العرشِ
فأقعُ ساجدًا لربّي عزّ وجلّ
ثمّ
يفتحُ اللهُ عليَّ
من
محامدِه
و حُسنِ الثناءِ عليه
«شيئًا»
لم يفتحْه على أحدٍ قبلي
ثمّ يقالُ: يا محمّدُ!
ارفعْ رأسَكَ
و سَلْ تُعْطَهْ
و اشفعْ تُشفَّعْ
فأرفعُ رأسي
فأقولُ:
أمّتي يا ربِّ
أمّتي يا ربِّ
أمّتي يا ربِّ!
فيقالُ: يا محمّدُ!
أدخلْ (من أمّتِكَ) مَنْ لا حسابَ عليهم من البابِ الأيمنِ من (أبوابِ الجنّةِ)
و
هم شركاءُ الناسِ فيما سوى ذلكَ (من الأبوابِ).
ثمّ
قالَ:
والذي نفسي بيدِه!
إنّ ما بينَ المصراعينِ من مصاريعِ الجنّةِ
كما بين مكّةَ (و) حِمْيَرَ
أو
كما بينَ مكّةَ و بُصْرى.



٣/٧٤
* وفي حديث أنس رضي الله عنه
- قالوا لآدم: (وعلمك أسماء كل شيء).
* وفيه:
انطلق
فأخرج
من كان في قلبه مثقال
ذرة
أو
خردلة
من إيمان
فأنطلق
فأفعل
ثم أعود
فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدًا
فيقول: يا محمد!
ارفع رأسك
وقل يسمع لك
وسل تعطه
واشفع تشفع
فأقول:
يارب أمتي أمتي!
فيقول:
انطلق
فأخرج
من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى (مثقال حبة خردل) من إيمان
فأخرجه من النار
ثم أعود الرابعة
فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدًا
فيقال: يا محمد!
ارفع رأسك
وقل يسمع
وسل تعطه
واشفع تشفع
فأقول:
يارب ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله
فيقول:
وعزتي
وجلالي
وكبريائي
وعظمتي!
لأخرجن منها من قال: لا إله إلا الله
وفي رواية: حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن
أي: وجب عليه الخلود
(وفي رواية معلقة:
ثم
تلا
هذه الآية
(عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا)
قال:
وهذا (المقام المحمود) الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم).
وفي رواية
يخرج من النار
من قال: لا إله إلا الله
وفي قلبه
وزن شعيرة
من خير
يخرج من النار
من قال: لا إله إلا الله
وفي قلبه
وزن برة
من خير
يخرج من النار
من قال: لا إله إلا الله
وفي قلبه
وزن ذرة
من خير
(وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
إن الشمس
تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن
(فبينا هم كذلك) استغاثوا بآدم
فيشفع ليقضي بين الخلق
فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب
فيومئذ
يبعثه الله مقامًا محمودًا
يحمده أهل الجمع كلهم
وفي رواية: قال ابن عمر:
إن الناس يصيرون (يوم القيامة) جثًا كل أمة تتبع نبيها
يقولون: يا فلان! اشفع

٧٥ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:



٧٦ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: لمَّا نزلت: «وأنذر عشيرتك الأقربين» ورَهْطَكَ مِنْهُم المُخْلَصِين

١) خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى

٢) صَعِدَ الصَّفا

٣) فَهَتَفَ: يا صباحاهْ! فقالوا: * مَنْ هذا؟ فاجتمعوا إليه

(وفي رواية: جعل يُنادي: ١) يا بني فِهْر ٢) يا بني عَدِيٍّ لبطون قريش حتى اجتمعوا ← فجعل الرَّجُلُ إذا لم يستطع أن يَخْرُجَ أرسلَ رسولاً)

٤) فقال: أرأيتُم إنْ أخبرتُكُم أنَّ خَيْلاً تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هذا الجبل (أكُنْتُم مُصَدِّقِيَّ؟)

قالوا: ما جرَّبْنا عليك كذبًا

٥) قال: فإنِّي نذيرٌ لكم بين يدَيْ (عذابٍ شديد)

قال أبو لهب:

١/ تبًّا لك!

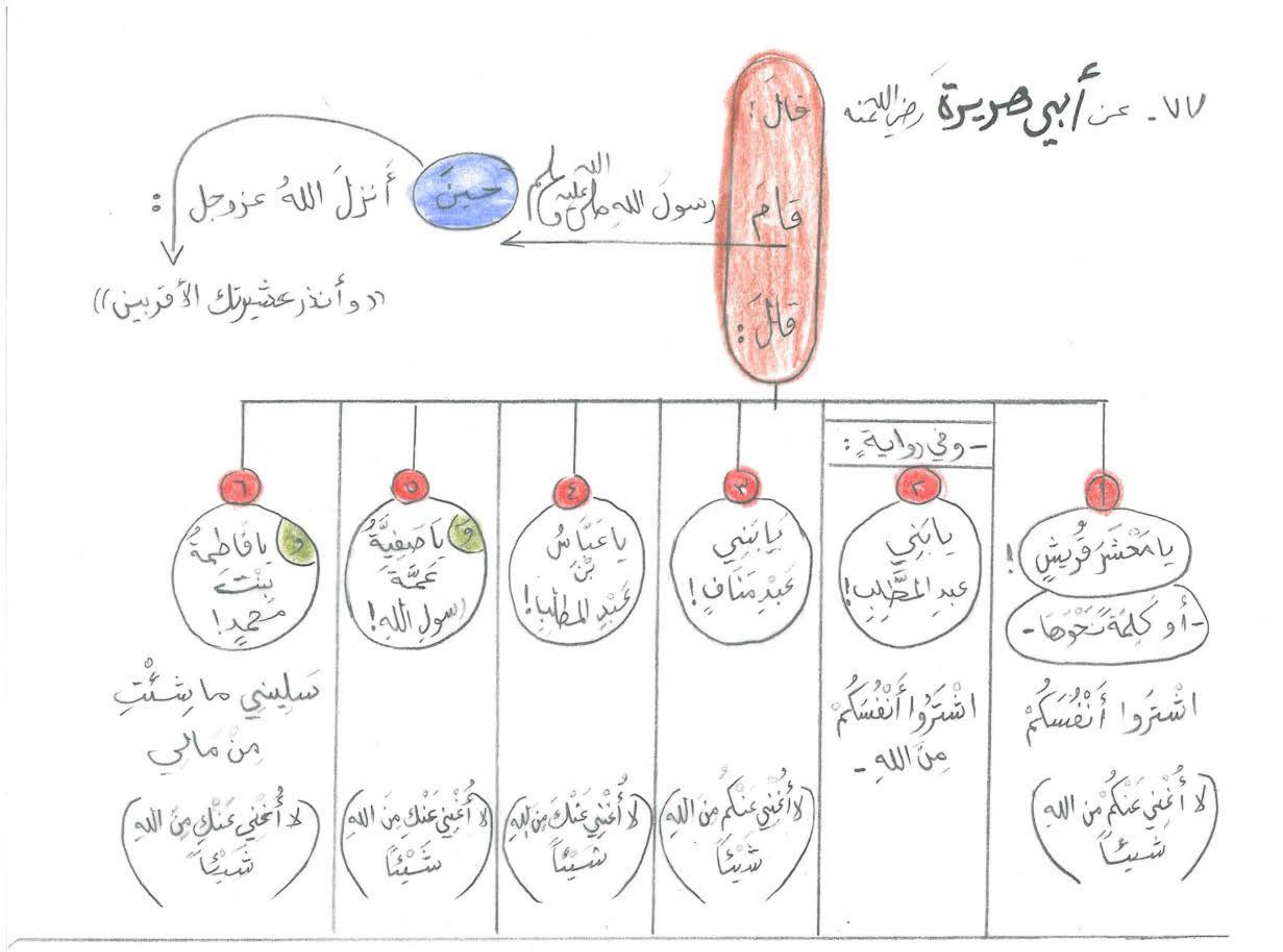
٢/ ما جمعتنا إلا لهذا؟

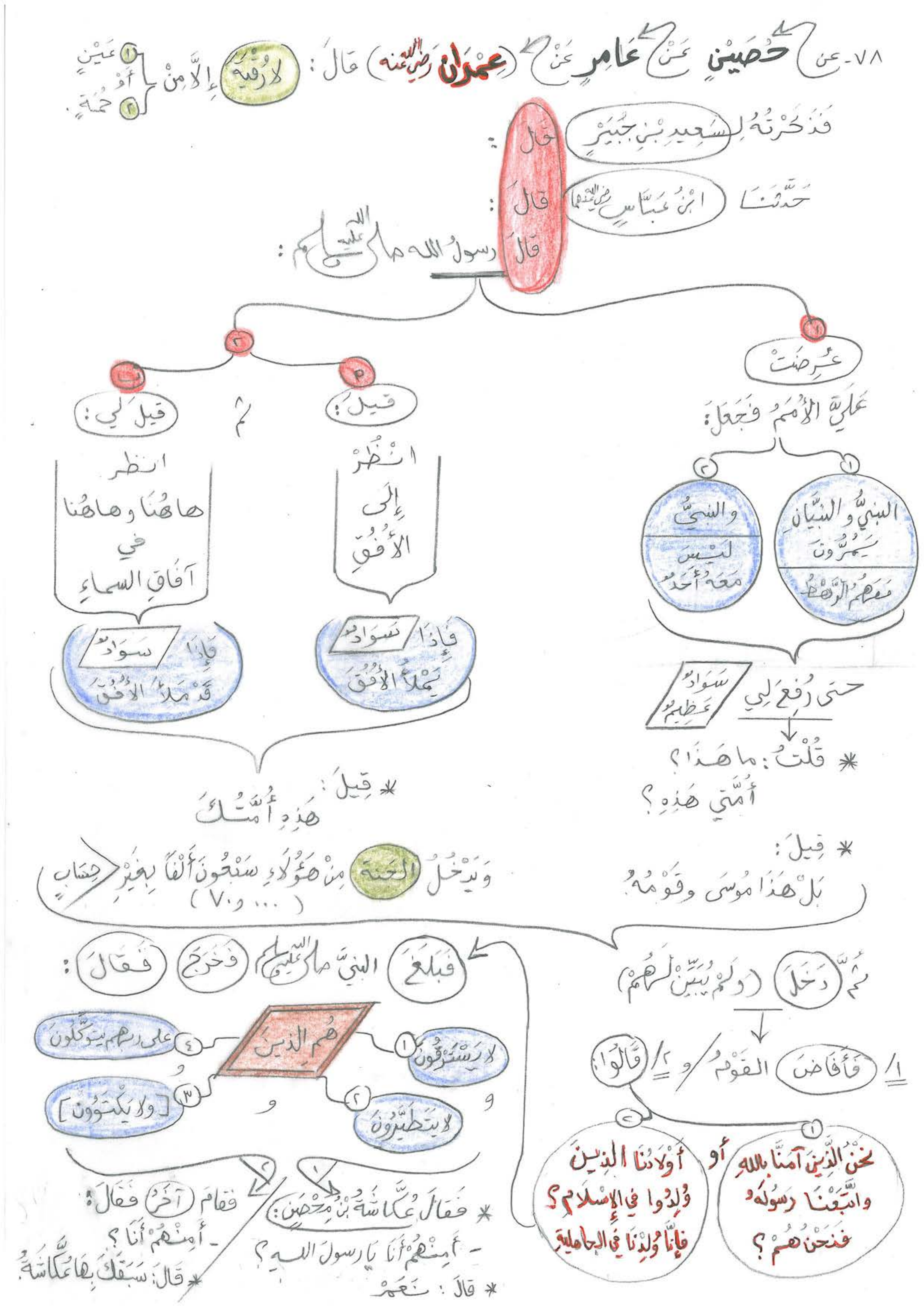
ثم قام

فنزلت: «تبت يدا أبي لهبٍ وتبَّ» وقد تبَّ

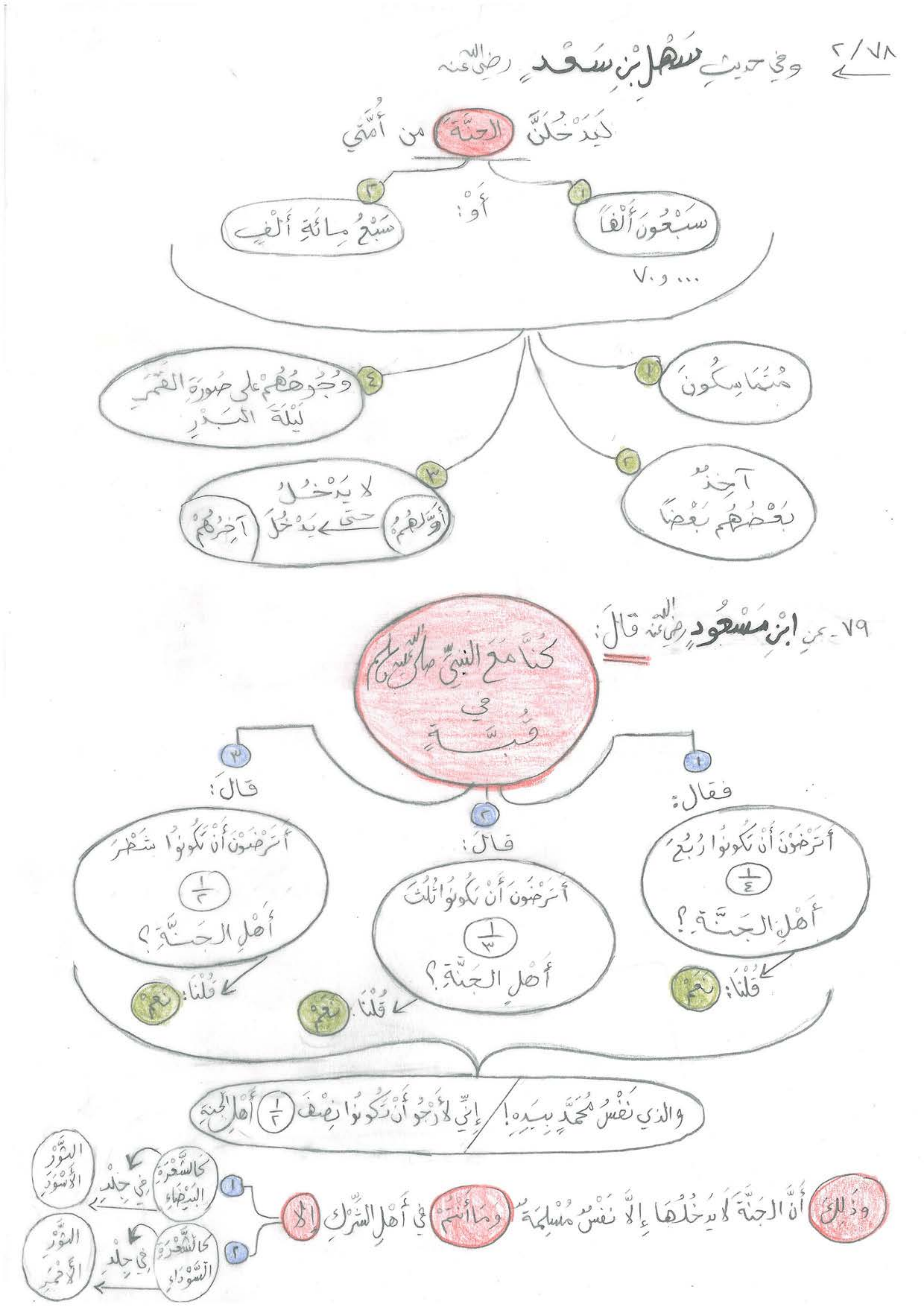
هكذا قرأها الأعمش يومئذٍ،

وفي رواية: إلى آخرها.

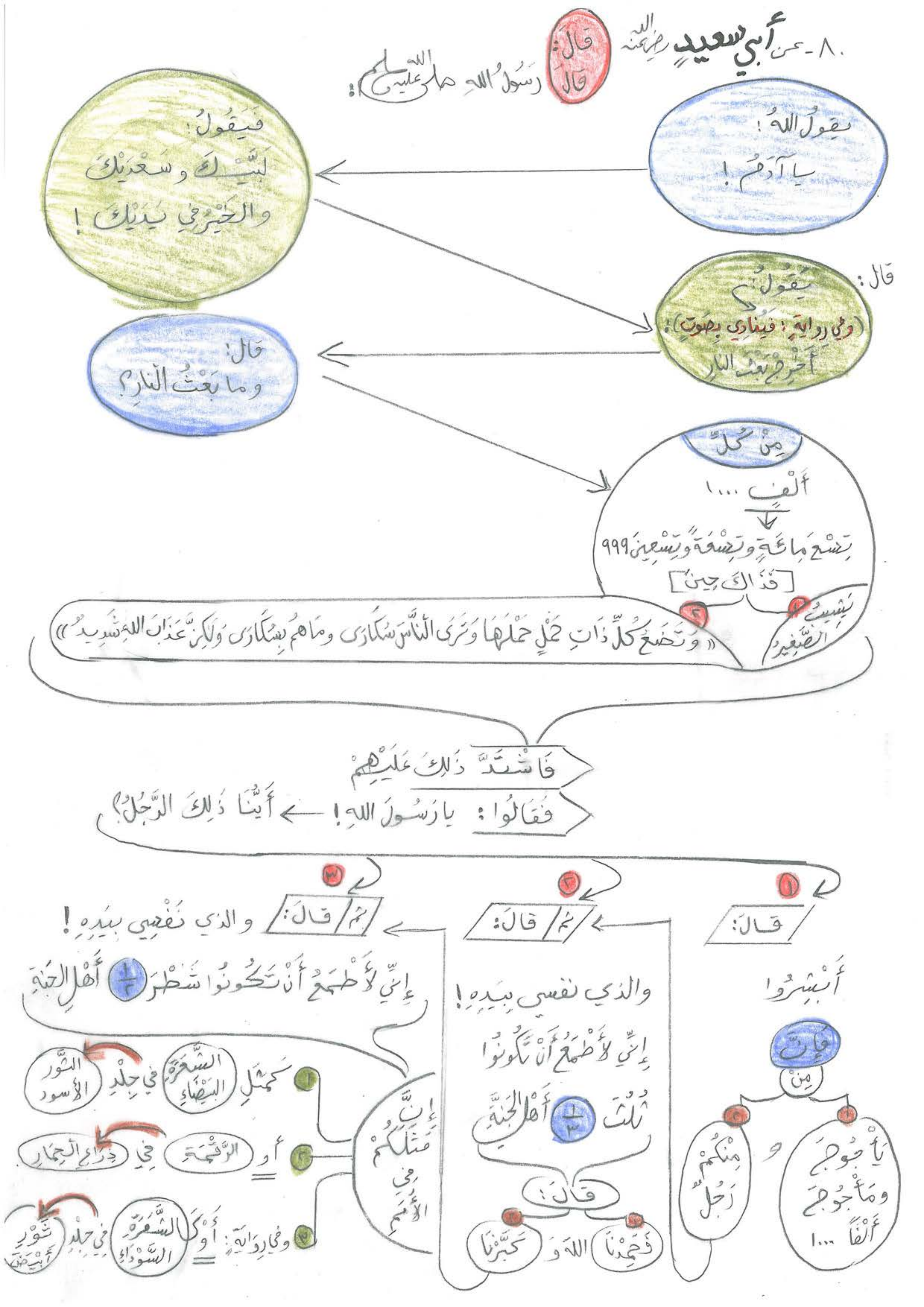

٧٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال:
قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين
أنزل الله عز وجل:
«وأنذر عشيرتك الأقربين»
قال:
١
يا معشر قريش!
- أو كلمة نحوها -
اشتروا أنفسكم
لا أغني عنكم من الله شيئاً
- وفي رواية:
٢
يا بني عبد المطلب!
اشتروا أنفسكم من الله -
٣
يا بني عبد مناف!
لا أغني عنكم من الله شيئاً
٤
يا عباس بن عبد المطلب!
لا أغني عنك من الله شيئاً
٥
و
يا صفية عمة رسول الله!
لا أغني عنك من الله شيئاً
٦
و
يا فاطمة بنت محمد!
سليني ما شئت من مالي
لا أغني عنك من الله شيئاً



٧٨- عن حصين عن عامر عن عمران رضي الله عنه قال: لا رقية إلا من ١ عين أو ٢ حمة.
فذكرته لسعيد بن جبير فقال:
حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
١ عرضت علي الأمم فجعل:
١ النبي والنبيان يمرون معهم الرهط
٢ والنبي ليس معه أحد
حتى رفع لي سواد عظيم
* قلت: ما هذا؟ أمتي هذه؟
* قيل: بل هذا موسى وقومه
٢ ثم
أ قيل: انظر إلى الأفق
فإذا سواد يملأ الأفق
ب قيل لي: انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء
فإذا سواد قد ملأ الأفق
* قيل: هذه أمتك
ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب
(٧٠ و ١٠٠٠)
ثم دخل ولم يبين لهم
١/ فأفاض القوم و ٢/ قالوا:
١ نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم؟
أو
٢ أولادنا الذين ولدوا في الإسلام؟ فإنا ولدنا في الجاهلية
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال:
هم الذين
١ لا يسترقون
٢ لا يتطيرون
٣ [ولا يكتوون]
٤ على ربهم يتوكلون
١ * فقال عكاشة بن محصن:
- أمنهم أنا يا رسول الله؟
* قال: نعم
٢ فقام آخر فقال:
- أمنهم أنا؟
* قال: سبقك بها عكاشة.



٢/٧٨ وفي حديث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه
لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ من أُمَّتي
١ سَبْعُونَ أَلْفًا
أَوْ:
٣ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ
... و٧٠
١ مُتَمَاسِكُونَ
٢ آخِذٌ بَعْضُهُم بَعْضًا
٣ لا يَدْخُلُ أَوَّلُهُم حتى يَدْخُلَ آخِرُهُم
٤ وُجُوهُهُم على صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ
٧٩ - عن ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال:
كُنَّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في قُبَّةٍ
١ فقال:
أترضون أن تكونوا رُبُعَ ١/٤ أَهْلِ الجَنَّةِ؟
قُلْنَا: نَعَمْ
٢ قال:
أترضون أن تكونوا ثُلُثَ ١/٣ أَهْلِ الجَنَّةِ؟
قُلْنَا: نَعَمْ
٣ قال:
أترضون أن تكونوا شَطْرَ ١/٢ أَهْلِ الجَنَّةِ؟
قُلْنَا: نَعَمْ
والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنِّي لأرجو أن تكونوا نِصْفَ ١/٢ أَهْلِ الجَنَّةِ
وَذَلِكَ أَنَّ الجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَمَا أَنْتُم في أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا
١ كالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ
٢ كالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ


٨٠ - عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يقول الله: يا آدم!
فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك!
قال: يقول (وفي رواية: فينادي بصوت): أخرج بعث النار
قال: وما بعث النار؟
من كل ألف... تسع مائة وتسعة وتسعين ٩٩٩
فذاك حين
يشيب الصغير
«وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد»
فاشتد ذلك عليهم
فقالوا: يا رسول الله! أينا ذلك الرجل؟
قال:
أبشروا
فإن من
يأجوج ومأجوج ألفا...
منكم رجل
ثم قال:
والذي نفسي بيده! إني لأطمع أن تكونوا ثلث 1/3 أهل الجنة
قال: فحمدنا الله وكبرنا
ثم قال:
والذي نفسي بيده! إني لأطمع أن تكونوا شطر 1/2 أهل الجنة
إن مثلكم في الأمم
كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود
أو الرقمة في ذراع الحمار
وفي رواية: أو كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض

٨٠/٢) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أوَّل

١ مَنْ يُدْعَى يومَ القيامة ← آدَمُ

فتراءى ذُرِّيَّتُه

٢ فيُقال: هذا أبوكُمْ ← آدَمُ...)